

عباس يطلق موسم التنازلات [2]

08

الحرب شائعة في بيئة
حاضرة: 70 حالة في الأوزاعي
والعشرات في عكار

12

معلوماتك الشخصية مشاع
تجاري: الشركات تُغري
المستهلك لتجميع بياناته

18



المغرب ومصر جمعتهما
الدراما وفرقهما «العار»:
مغربية بشخصية رائعة هوى

22

لويد أوستن آخر محتلي العراق:
«بطل أميركي» أنقذ المالكي
واعتاد منصب الرجل الثاني

24

ساركوزي ماضي في خطط
«سحب الجنسية»: «تمرد
وزاري» على طروحات اليمين



كيم يتسلى

[26]

ملصق للإعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل في متحف الحرب الكوريتية في سول (أهـ) بونغ جون - (ب)

القدس

الحرية وعد السماء

يوم القدس العالمي 2010



[يوم القدس .. يوم انتصار الحق على الباطل] الإمام الخميني

لجنة دعم المقاومة في فلسطين

الحدث

عباس يدشن تنازلاته: المفاوضات على



عباس وتنتياهو يتبادلان السلام في واشنطن أمس (جيم يونغ - رويترز)

أطلقت الولايات المتحدة أمس قطار المفاوضات المباشرة، ومعها مسار التنازلات الفلسطينية التي يبدو أنه سيكون طويلاً، ما دام الرئيس محمود عباس قرر أن يبدأه بالموافقة على التوصل إلى «اتفاق إطار» خلال عام يكون ممهداً للاتفاق النهائي المفتوح على أجل غير مسمى

واشنطن - محمد سعيد

«اتفاق إطار»، عبارة هي أهم ما يعلق بالذهن من حفلة إطلاق المفاوضات المباشرة، التي دشنت بها الولايات المتحدة «الإنجاز» الذي لطالما سعت إليه. مفاوضات وضعت الولايات المتحدة بدايتها، وحددت شكل نهايتها خلال عام. نهاية بات من المؤكد أنها لن تكون الاتفاق السلمي الشامل الذي روجت له في المرحلة السابق للتفاوض، بل مجرد اتفاق على الخطوط العامة ليترك التنفيذ على مدى سنوات تحددها المعطيات والتطورات.

ورغم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس كان يداب على إعلان رفضه صيغة اتفاق الإطار، إلا أن المبعوث الأميركي جورج ميتشل خرج إلى الإعلام بعد الجلسة المغلقة ليعلن أن أبو مازن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توافقا على مثل هذا الاتفاق.

بداية «مبشرة» من الرئيس الفلسطيني، تشير إلى مسار تنازلي أت مع مقبل الأيام، ولا سيما بعد الاتفاق على عقد جلسة تفاوضية كل أسبوعين، ستكون أولها في 14 و15 أيلول الجاري. البداية التفاوضية أمس كانت فولكلورية، وأشبه بحملة علاقات عامة، إذ أطلت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون على منصة واحدة مع عباس وتنتياهو لإلقاء كلمة افتتاحية، تبعها خطاباً شروط من الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي، قبل أن يدخل الجميع إلى اجتماع مغلق استمر نحو 90 دقيقة.

بعد الاجتماع المغلق، خرج ميتشل ليعقد مؤتمراً صحافياً، ويعلن «الإجواء الإيجابية»، التي أتمرت اتفاقاً من الجانبين على أن «نجاح المفاوضات يتطلب أن تكون سرية وبعيدة عن الصحافة، كذلك اتفاقاً على الانتهاء من المفاوضات في غضون عام يجري خلاله

حل كل القضايا الجوهرية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة «ستلقي بكل ثقلها» وراء المفاوضات. وكشف ميتشل عن أن عباس وتنتياهو اتفقا على أن «الخطوة المنطقية التالية هي البدء في العمل للتوصل إلى اتفاق إطار عمل، الغرض منه تقديم تنازلات أساسية ضرورية يمكنهما من العمل على التفاصيل واستكمال معاهدة شاملة تنهي الصراع وإقامة سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين». كذلك ذكر أن «الجانبين اتفقا على أنهما في أفعالهما وبياناتهما يستهدفان خلق أجواء من الثقة تمهد للتوصل إلى اتفاق نهائي».

وأعلن المبعوث الأميركي أن نتنياهو وعباس، اللذين عقدا اجتماعاً منفرداً في واشنطن بعد لقاء ثلاثي مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، اتفقا على الالتقاء مجدداً في 14 و15 أيلول الجاري «في المنطقة» ثم كل أسبوعين، من دون أن يحدد مكان الاجتماع، الذي تحدثت تقارير صحافية عن أنه سيكون في شرم الشيخ في مصر.

على هذه الأسس أسدل أمس الستار على الجلسة الأولى من المفاوضات المباشرة، التي كانت قد بدأت فعلياً بجلسة علنية مشتركة ضمت عباس وتنتياهو وكلينتون، التي أعلنت أن هذه «المفاوضات خطوة مهمة باتجاه مستقبل من السلام والكرامة». ووجهت حديثها إلى منتقدي هذه العملية وطالبتهم بالانضمام إلى الجهود الجارية حالياً، مشيرة إلى أن الفرصة سانحة لبيدوا المساهمة في هذه العملية.

وقالت كلينتون إن «الولايات المتحدة تعهدت بتقديم الدعم الكامل لهذه المحادثات وستواصل العمل كشريك نشط ودائم حيث نعتقد أن بإمكان الطرفين النجاح، وتدرك أن هذا النجاح يصب في مصلحة الأمن القومي الأميركي»، مؤكدة في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة «لا تستطيع ولن تفرض حلاً للنزاع». وأضافت: «وحدكم يمكنكم اتخاذ القرارات اللازمة للتوصل إلى اتفاق وضمأن مستقبل سلمي للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي».

وأوضحت كلينتون أن القادة المجتمعين عادوا إلى طاولة المفاوضات لأنهم يعرفون تكلفة استمرار الصراع ويدركون أن شعوبهم تستحق الاستمتاع بمزايا السلام. وذكرت أن «القضايا الأساسية التي تقع في قلب هذه المفاوضات، كالحُدود والأمن والقدس واللاجئين والمستوطنات وغيرها، لن تصبح أسهل إذا ما انتظرنا، ولن تحل نفسها بنفسها. والنجاح يتطلب صبراً ومثابرة».

ووجهت كلينتون حديثها إلى عباس وتنتياهو قائلة: «لديكما الفرصة لإنهاء هذا الصراع وعقود من العداة بين شعبيكما للأبد». كذلك وجهت كلمة إلى شعوب المنطقة قالت فيها: «ربما جلس قادتكم إلى طاولة المفاوضات، لكنكم من سيقدر في نهاية الأمر مستقبل أسرمك ومجتمعانكم وأهلكم وتمتلكون مستقبل هذه المنطقة في أيديكم. ولكي نتجح الجهود المبذولة هنا نحن بحاجة إلى دعمكم وصبركم».

بدوره، كرر نتنياهو ما قاله للرئيس الفلسطيني خلال القمة التي جمعتهما في البيت الأبيض أول من أمس مع الرئيس الأميركي والرئيس حسني مبارك

نتنياهو يشدد على أولوية الأمن ويطلب اعترافاً فلسطينياً بيهودية إسرائيل

كلينتون: الولايات المتحدة لا تستطيع ولن تفرض حلاً للنزاع

جولة المفاوضات المقبلة في 14 و15 أيلول «في المنطقة» وبعد ذلك كل أسبوعين

وملك الأردن عبد الله الثاني، «إننا معاً يمكننا قيادة شعبنا صوب مستقبل تاريخي يمكن أن يضع حداً للخلافات، إلا أن ذلك لن يكون سهلاً».

وذكر نتنياهو، في كلمة هي أشبه بحملة علاقات عامة، «أن السلام الحقيقي الدائم سيتحقق فقط عبر بذل تضحيات متبادلة ومؤلمة من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني»، مضيفاً أنه - بصفته رئيساً لوزراء إسرائيل - والشعب الإسرائيلي «مستعدان للمضي قدماً في طريق السلام وقطع مسافة طويلة في وقت قصير لإحلال الأمن والرخاء للشعبين»، لافتاً إلى أن ذلك يستلزم خوض مفاوضات جادة نظراً لوجود العديد من القضايا محل خلاف، مؤكداً ضرورة الخروج من المفاوضات من حالة الخلاف إلى حالة الاتفاق. وتابع: «كما يتوقع الجانب الفلسطيني منا الاستعداد للاعتراف بدولة فلسطينية كموطن للشعب الفلسطيني، فإننا نتوقع منه أيضاً الاستعداد للاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي». واستطرد قائلاً: «هناك ما يزيد على مليون من غير اليهود يعيشون في إسرائيل موطن اليهود، ويحظون بكل الحقوق المدنية»، مشدداً على «عدم وجود تناقض بين دولة تضمن الحقوق القومية للغالبية وتضمن في الوقت

ذاته كل الحقوق المدنية للأقلية». ونطرق إلى واقعة مقتل أربعة مستوطنين في الضفة الغربية وإصابة اثنين آخرين بجروح يومي الثلاثاء والأربعاء، ليرى أنه «لا بديل من تحقيق الأمن، لأنه أساس السلام، ومن دونه لا يمكن ضمان استمرار السلام». واختتم كلمته موجهاً حديثه إلى الرئيس عباس قائلاً «إن التاريخ يمنحنا فرصة نادرة لإنهاء الخلاف القائم بين شعبينا، الخلاف الذي دام لما يقرب من قرن، إن هذه فرصة غير مسبوقة لإنهاء الخلاف، إننا في مهمة لوضع حد لإراقة الدماء وضمأن مستقبل أبنائنا وأحفادنا».

أما الرئيس الفلسطيني فدعا الحكومة الإسرائيلية إلى تنفيذ التزاماتها بوقف كل النشاطات الاستيطانية ورفع الحصار رفعاً كاملاً عن قطاع غزة ووقف كل أشكال التحريض. وأكد التزام الفلسطينيين بكل ما ترتب عليهم من التزامات بما يشمل الأمن ووقف التحريض.

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أنه خلال المفاوضات المباشرة ستعالج جميع قضايا الوضع الدائم، بما فيها القدس والمستوطنات والحدود والأمن والمياه، وكذلك الإفراج عن المعتقلين «لكي ينتهي الاحتلال الذي وقع عام 1967 للأراضي الفلسطينية ولكي تقوم الدولة الفلسطينية إلى جانب الدولة الإسرائيلية ولنضع نهاية للصراع في الشرق الأوسط وليتحقق الأمن والأمان للشعبين وكافة شعوب المنطقة».

وقال عباس: «إننا لا نبدأ من الصفر في هذه المفاوضات لأن تراث جولات التفاوض بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية ألتفتت جميع الأفاق وشخص جميع القضايا». «الأجواء الإيجابية» التي رآها ميتشل مع انطلاق المفاوضات في واشنطن، رافقتها أجواء مختلفة في الضفة الغربية، حيث أعلن مستوطنون يهود خطأ إطلاق مشاريع بناء جديدة في مستوطناتهم في الضفة الغربية.

وقال مدير مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، نفتالي بينيت، إن المستوطنين «سيبدأون بناء منازل ومنشآت عامة في 80 مستوطنة على الأقل»، في انتهاك للحظر الجزئي الذي أعلنته الحكومة على بناء المنازل، والذي ينتهي في 26 أيلول. وتابع أن المحادثات الحكومية على بناء المنازل، والتي انتهت على أرض الواقع، «منتقداً قائلاً إنها تهدف إلى «سلام زائف» وأشار بينيت إلى أن المستوطنين «قرروا مضاعفة عدد مشاريع البناء الجديدة

ابراهيم الامين

دمشق تطالب الحلفاء بإحاطة الحريري

بدا أن دمشق المهتمة ببناء علاقة جيدة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، تأخذ ببعض ما يقوله الرجل. لكن الأمر لا يقف عند ما يفترضه هو ومقربون منه لناحية أنه توافق. بل لعل بعض المهتمين وبعض العارفين في السياسة السورية يشرحون الأمر بأنه تفهم لأسباب موقف الحريري، أي فهم ما يدفعه إلى موقفه، لكنه ليس تفاهماً معه على ما يقوله.

ويشرح زوار العاصمة السورية هذه المقاربة بالقول إن في سوريا، على مختلف المستويات، من هو مقتنع بأن الحريري سيكون، حتى إشعار آخر، الممثل الأكثر شرعية للطائفة الشنينة في لبنان، وإن التفاهم أو التعاون السوري مع السعودية يعزز موقع الحريري على غيره من المرشحين لتولي منصب رئيس الحكومة، وإن دمشق تعتقد أن بديل الحريري في ظل الانقسام السياسي الحالي في لبنان لا يمكن أن يكون مساعداً على الاستقرار، إلا إذا اختير من فريق الحريري نفسه. وهذا يعني أن البديل الواقعي للحريري هو الرئيس فؤاد السنهوري، وهو الشخص غير المرغوب فيه من سوريا ومن كل قوى المعارضة السابقة.

وبناءً على هذه القراءة، يبدو أن في سوريا حماسة إضافية لأن يصار إلى البحث في تعطيل بعض الأسباب التي يعتقد أنها تؤثر سلباً على الحريري، ومن بينها أنه واقع طوال الوقت تحت تأثير قوى وشخصيات وجهات معادية لها وللمقاومة، سواء من المقربين أو العاملين معه أو من حلفاء له أو من شخصيات محلية وعربية ودولية تدور في فلكه. ووجدت سوريا أنه قد يكون من المفيد إدارة الأمر بطريقة مختلفة، تقوم على الإحاطة برئيس الحكومة، وهذه الإحاطة بمعناها السياسي توجب التواصل معه بطريقة مختلفة عن السابق.

لذلك، حدثت سوريا شخصيات من معارضي الحريري على

استعادة التواصل معه، والإصرار على التحاور معه في كل وقت، وحجز قسم من وقته لشخصيات من غير فريقه، والعمل على دفعه نحو مواقع أكثر التصاقاً بالعناوين التي تحول دون اندلاع فتنة لبنانية داخلية. بناءً على ذلك، باشرت شخصيات من القوى المحسوبة على سوريا التواصل مع الحريري على هذا الأساس. ومن بين هؤلاء، النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب، إيلي

الفرزلي، والنائب عاصم قانصوه. والأخير، وإن كان يستفيد من علاقة خاصة كانت قائمة بينه وبين الرئيس الراحل، فإن الآخرين يصنفون في خانة الفريق القادر على دفع الأمور نحو وجهة مختلفة.

لذلك، فإن بعض الاجتماعات التي عقدت في الأيام التي تلت زيارة الحريري لدمشق ولقاءه الرئيس بشار الأسد اتخذت هذا الطابع. وتفيد معلومات أكيدة بأن الحريري سمع من مقربين من سوريا كلاماً عن ضرورة اعتماد آلية تشاور مع جميع اللبنانيين لاتخاذ الموقف الأفضل في مواجهة الاستحقاقات الداهية له محلياً وإقليمياً، وخصوصاً من موقعه رئيساً للحكومة. كذلك سمع الحريري كلاماً انتقادياً ومواقف وطروحات تصدر عن مقربين منه، توحى بأن هؤلاء لا يهتمون بعلاقته مع دمشق ولا يفهمون أنهم بمواقفهم هذه إنما يسيئون إلى الحريري ولا يساعدونه على مواجهة المطروح أمامه. وربما ذهب البعض في الانتقاد إلى حد تسمية مقربين أو زوار لرئيس الحكومة وذكرهم بصورة قاسية، واستعادة مواقف لوالده، من بينها قسم تجاه هذه الشخصيات. وعلى حد تعبير أحدهم، فإن الحريري الأب كان قد أقسم إنه لن يسمح للرئيس أمين الجميل بالدخول إلى منزله، لكن الأخير صار في فترة قياسية أحد ساكني القصر، وأظهر رغبة قوية في بناء تحالف وثيق مع الحريري، وبت من الزوار الدائمين لقريطم. كذلك، هناك بحث لمواقف مقربين من الحريري من الذين تعتقد دمشق أنهم دفعوه إلى مواقع خاطئة سببت له مشكلات وخسائر سياسية وشعبية كبيرة.

وبحسب البعض، فإن الحريري في مرحلة الاستماع وليس في مرحلة التفاعل مع هذه الأمور، ولو أنه يتعامل مع الأمر بجدية أخذاً في الاعتبار أن دمشق تظهر له استعداداً للتفاعل والتعاون أكثر مما يعتقد هو، لكنها لا تريد للأمر أن يظل على ما هو عليه حالياً، أي على النحو الذي يقول زوار دمشق إنه يقوم على فكرة أن مفعول زيارة الحريري لسوريا لا يتجاوز الأيام القليلة، وأن فريقاً مكلفاً «تخريب» علاقته بسوريا يتولى خلال هذه المدة تسويق كل المواقف التي من شأنها إعادة الأمور إلى النقطة الصفر.

لكن هل هذه هي طريقة العلاج؟ في جانب من الأمر، تبدو دمشق متفهمة لحاجة الكل إلى التواصل والتحاور، وخصوصاً أن الحريري باق في موقع رئيس الحكومة حتى إشعار آخر. لكن في مكان آخر، ثمة استعداد سورية لمنطق سبق أن جربته أثناء وجودها في لبنان، وفي سوريا آراء من النوع الذي يظهر سوريا كأنها على الحياد في مواجهة الاستحقاقات، فضلاً عن أن في الأمر نوعاً من الرهان غير المنطقي، ربطاً بالموقع الفعلي الذي يحتله الحريري محلياً وعربياً ودولياً. وهو رهان بعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل خمس سنوات، الأمر الذي لن يكون واقعياً أو منطقياً؛ لأن حجم التحولات التي جرت في البلاد كبير جداً، والخطورة تكمن في أن يكون في سوريا من يرغب في إعادة تكرار السياسة السابقة، ما يعني أن البلاد ستكون مقبلة على تجاذبات لا تنتهي إلى نتائج حاسمة، وعندها يكون الحريري قد استفاد - كما وليد جنبلاط - من الغطاء السوري من دون أي مقابل حقيقي.

سوريا تحت شخصيات على الانفتاح والعمل على مواجهة فريق، المحرضين عليها وعلى المقاومة

«اتفاق إطار»



«المضي قدماً في المفاوضات».

من جهتها، أكدت حركة «حماس» أن مفاوضات واشنطن لا تتمتع بأي شرعية لأن الشعب الفلسطيني، صاحب القضية، يرفضها. وأضافت أنه «لا قيمة لأي غطاء عربي أو دولي ما دامت لا تتمتع بأي غطاء وطني فلسطيني»، مشيرة إلى أن «محمود عباس لا يملك الحق في التفاوض باسم الشعب الفلسطيني أو ادعاء تمثيله».

وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، إن المفاوضات يراد لها أن «تكون رافعة لإدارة أوباما قبيل الانتخابات النصفية للكونغرس». ورأى أن «عباس ورئيس الحكومة سلام فياض وفريق أوصلو لا يمثلون إلا أنفسهم».

وفي ردود الفعل، حذرت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، من وجود قوى في الشرق الأوسط «مصممة على تقويض عملية السلام والمبادرات المباشرة»، فيما دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى أن تتناول المحادثات المباشرة القضايا الجوهرية والأساسية من أجل تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط. بدوره، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن دعم بلاده للمفاوضات المباشرة، ولو أنها «لا تضمن النجاح»، فيما رأى وزير الخارجية البريطاني، وليام هيغ، أن «الانتقال إلى المفاوضات المباشرة يمثل أهمية تاريخية».

في هذا الوقت، أكد النائب الأول لتحتيا هو، سلفان شالوم، أنه «يجب على إسرائيل أن تصمد أمام الضغوط التي قد تتعرض لها بشأن مواصلة تجميد مشاريع البناء الجديدة في المستوطنات». وأوضح أنه «لا يجوز لرئيس الوزراء تجاوز ثوابت حزب الليكود»، متشككاً في احتمال

بعد أنباء عن إصابة اثنين من المستوطنين الإسرائيليين في حادث آخر في الضفة الغربية».

وبدأت معدات منها مركبات وخطافات إسمنتت العمل في عدة مستوطنات لتمهيد الطريق لإقامة منازل ومراكز تجمع، أول من أمس.



خليّ الليرة ترجع تحكي

بطاقة لبناني بالليرة اللبنانية

يفخر بنك عوده بتقديم أول بطاقة إئتمانية بالليرة اللبنانية من ماستركارد تعيق منها رائحة الأرز. بطاقة «لبناني» تبرز القيمة الحضارية لتراثنا عبر صور ترسخ عراقة لبنان في الذاكرة لتشجيع اللبنانيين على التعامل بالعملة الوطنية في لبنان والعالم.

«أحكي لبناني، عيش لبناني، اصروف لبناني... وخليّ قفك بليرتك كبيرة».

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.loubnancard.com



بنك عوده

www.banqueaudi.com

تقرير

أزمة حادة في غرفة التجارة



سجل في «الغرفة» نتيجة أحداث برج أبي حيدر (أرشيف - مروان طمطح)

رغم الحديث المستمر عن أجواء التهدئة، لا تزال الانقسامات السياسية تتغلغل في أجسام المجتمع المدني من نقابات وجمعيات وتجمعات لأصحاب المهن الحرة. آخر فصول هذا التغلغل يحدث في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت

أزمة جدية تعصف بمجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان على خلفية إصرار رئيس المجلس، صاحب شركة باتشي، محمد شقير، على زج الغرفة في أتون الصراعات السياسية وتجييرها كلياً في خدمة تيار المستقبل وأهدافه الخاصة. فحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، كانت المشاورات مستمرة بين عدد من الأعضاء الفاعلين في الغرفة لاتخاذ موقف حازم من شقير، قد يؤدي إلى تهديد وحدة الغرفة ودورها ومكانتها بين الهيئات الاقتصادية. فشقير رضخ رضوخاً تاماً لبعض المسؤولين في تيار المستقبل، ولا سيما سليم دياب، واستجاب لطلبهم الدخول على خط توتير الأجواء من خلال إعلان موقف سياسي منحاز يطلو وراء أحداث برج أبي حيدر المشؤومة. فقد حاول في البداية أن يعقد اجتماعاً لمجلس إدارة غرفة بيروت بصدر عنه مثل هذا الموقف، إلا أن أعضاء كثرأً أبلغوه أن رد فعلهم سيكون قاسياً إذا

بيروت. وللمزيد من التحسين، عمد إلى إعطاء هذا المؤتمر عنواناً هو «قوة بيروت: اقتصادها»، من دون أن يدرك أن هذا العنوان نفسه سيتحول إلى مصدر جديد لتعميق الأزمة، رغم محاولاته الكثيرة لتخفيف حدة الانقسام عبر وعود قدمها لبعض الوسطاء بأن يكون كلامه موزوناً ونبرته منخفضة. فقد تداعى عدد من القياديين في غرف عدة للتصدي لخطوة شقير. فهو لم يخف ما سيقوم به لجهة إثارة الملف الأمني لخدمة شعار «بيروت مدينة مزروعة السلاح» باعتباره

أقدم على مثل هذه الخطوة، فعمد إلى استبدال الخطوة بأخرى عبر الدعوة إلى مؤتمر صحافي بصفته رئيساً لغرفة بيروت. إلا أن الأعضاء أنفسهم أبلغوه مزة أخرى أنهم لن يسمحوا له باستخدام غرفتهم لأغراض رخيصة تمس وحدتهم ومصالحهم، فعاد واستبدل خطوته بأخرى جديدة عبر الدعوة إلى المؤتمر الصحافي الذي سيعقد عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في مقر غرفة بيروت في الصنائع، ولكن بصفته رئيساً لاتحاد الغرف اللبنانية، معتقداً أن هذه الصفة تجنبه المساءلة في غرفة



أسلوب تشكيكي

في ردنا على تقريركم بتاريخ 2010/8/28 كنا قد ذكرنا أن خفض حجم مشروع عجمان يعود إلى التبدلات الكبيرة التي حصلت إثر الأزمة المالية عام 2008 في أوضاع الأسواق العقارية في العالم، ولا سيما في المنطقة. وليس القرار الذي اتخذته إدارة شركة الزوراء مالكة مشروع عجمان إلا القرار السليم في ضوء المعطيات المستجدة.

لذلك نستغرب هذا الأسلوب التشكيكي في عرض الأمور؛ لأن مشروع عجمان لا يخالف القانون الذي أنشئت على أساسه سوليدير لكون شركة سوليدير العالمية هي التي تنفذه نتيجة مشاركتها مع حكومة عجمان، علماً بأن حق شركة سوليدير العالمية في تنفيذ المشاريع خارج لبنان، جرت الموافقة عليه سابقاً من الجمعية العمومية لسوليدير بأكثرية ساحقة.

وخلافاً لما ورد في ردكم على ردنا في شأن السيولة النقدية لشركة سوليدير، فالشركة تتمتع بوافر السيولة بسبب تعدد وتنوع مصادر مداخيلها. تمتلك الشركة أيضاً مخزوناً كبيراً من سيدات الدين لمصلحتها يزيد على 650 مليون دولار ناتج من عقود بيع موقعة احتسبت في البيانات المالية، بالإضافة إلى استحقاقات ناتجة من مخزونها من عقود موقعة سابقاً لم تحسب بعد في البيانات المالية، وستحصل جميع هذه المبالغ في تواريخ استحقاقاتها خلال السنوات الثلاث المقبلة.

إن سيولة الشركة كانت دوماً خلال السنوات الماضية ولا تزال كافية لتوزيع أرباح الشركة على المساهمين وتمويل جميع مشاريعها الجديدة وتلك التي هي قيد التنفيذ.

نبيل راشد

(المسؤول الإعلامي والعلاقات العامة)

«الأخبار»: أولاً، ترى الشركة أن سندات الدين بقيمة 650 مليون دولار هي عبارة عن سيولة جاهزة! وهو أمر يثير العجب، إذ إن بيان الوضع المالي الذي ورعته إدارة الشركة يؤكد أن لديها سيولة نقدية تبلغ 171 مليون دولار، وأنها ستوزع أنصبة أرباح بقيمة 190 مليون دولار... لكن ما أغفلت الشركة ذكره، عمداً أو سهواً، أن البند «تسهيلات مصرفية بالحساب الجاري» من هذا البيان المالي، يشير إلى وجود مبلغ 253,444 مليون دولار. فهذه التسهيلات هي عبارة عن ديون في حسابات مصرفية مكشوفة، وبالتالي فإن حساب الشركة بعد تنزيل قيمة هذه الديون من السيولة النقدية، هو سلبى بقيمة 82,361 مليون دولار.

ثانياً، لا بد من تنكير مجلس إدارة الشركة وإدارتها، بأن الجمعية العمومية لا يمكنها أن تخالف القانون ولو صوتت بكاملها مع قرار إنشاء «سوليدير إنترناشيونال». إذ إن قانون إنشاء سوليدير رقم 91/117 يحصر عمل الشركة كالاتي: «يتناول موضوع الشركة إعادة ترتيب وضعيتها وإعمار منطقة أو أكثر من المناطق المتضررة في لبنان بسبب الأحداث الأمنية...» فهل مشاريع الزوراء ومصر والحازمية وغيرها ترتب أوضاع مناطق متضررة من الأحداث اللبنانية؟

مناقصات الإنماء والإعمار

رداً على ما نشرته «الأخبار» يومي الأربعاء 2010/8/25 و1/2010/9/1 رفض الاتحاد الأوروبي توقيع عقد يثبت نتائج مناقصة نظمتها مجلس الإنماء والإعمار لتجهيز الموانئ اللبنانية بنظام مراقبة الملاحة البحرية: خلال البدء بدرس العروض ارتأت لجنة فض العروض وتقويمها، كسباً للوقت، الاتصال بالعارض الأدنى GEM والطلب إليه تحضير بعض المستندات الأصلية اللازمة المفترض أن تقدم عند توقيع العقد في حال ترسية العقد عليه لكونه أدنى الأسعار. وقد اتخذت اللجنة هذا الإجراء تحت ضغط ضيق الوقت، وهذا الإجراء لا يخرق سرية المناقصة لكون جلسة فض العروض علنية وبحضور جميع العارضين.

بعد الاطلاع على تفاصيل العروض المقدمة خلال جلسات التقويم الفني، تبين للجنة، بحضور مراقب الاتحاد الأوروبي، أن العارض GEM لديه نواقص عديدة في ملفه يبلغ عددها 204 بنود، وبما أنه ليس في الإمكان الطلب من أي عارض استكمال عرضه بعد فتح العروض التقنية والمالية، قررت اللجنة بحضور الاتحاد الأوروبي استبعاد شركة GEM.

بناءً على ذلك، أنهت اللجنة تقريرها النهائي بتاريخ 2010/8/12، بالاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على النتائج النهائية لهذه المناقصة التي أفضت إلى استبعاد العارضين الثلاثة الأوائل من حيث الأسعار نظراً إلى الفوارق الفنية الكبيرة التي شابته عرضهم عن دفتر شروط المناقصة بإجماع أعضاء لجنة فض العروض ممن فيهم ممثل المديرية العامة للنقل البري والبحري. بتاريخ 2010/8/23 أبلغ الاتحاد الأوروبي المجلس العام بإلغاء المناقصة موضوع هذا المشروع مبرراً قراره بأن العارض GEM استطاع الحصول على معلومات تعود إلى نتائج التقرير النهائي قبل صدوره.

«الأخبار»: أولاً، تتمنى «الأخبار» لو أن مجلس الإنماء والإعمار أرسل رده وتوضيحاته إلى «الأخبار» مباشرة، بدل نشره حرفياً في الوكالة الوطنية للإعلام (مع تعديل مقدمته حصراً).

ثانياً، تقدر «الأخبار» الوضع الحرج الذي وضع مجلس الإنماء والإعمار نفسه فيه، وخاصة بعدما ألقى الاتحاد الأوروبي المناقصة التي نظمتها المجلس. وعندما تمنع المجلس عن الرد على اتهام الاتحاد الأوروبي له بخرق سرية المناقصة، وجد متنفساً له في ما كتبه «الأخبار».

ثالثاً، إن تعبير «خرق السرية» الذي يقول المجلس في بيانه إنه «مجانب للحقيقة» وغير مستند إلى أي مسوغات قانونية، ويحمل في طياته اتهاماً مسبقاً، لم تخترعه «الأخبار»، بل هو وارد حرفياً في البيان الذي أصدرته بعثة الاتحاد الأوروبي يوم 2010/8/24 التي قالت: «واجهنا خرقاً واضحاً لواجب السرية على مستوى استدراج العروض».

رابعاً، تحدثت بعثة الاتحاد الأوروبي عن خرق للسرية. أما بيان مجلس الإنماء والإعمار، فأكد أن المناقصة أجريت وفقاً للأصول. والاستنتاج الأولي من مقارنة البيانين يؤدي إلى أن ثمة تضليلاً في أحدهما. وبناءً على ذلك، تدعو «الأخبار» مجلس الإنماء والإعمار لأن يوضح للرأي العام الأسباب الحقيقية التي دفعت الاتحاد الأوروبي إلى التشكك بمناقصته وإلغائها.

تقرير

صفير: «دعسة ناقصة» في جبيل

أرجأ البطريك الماروني نصر الله صفير زيارته المقررة إلى جبيل. فرغم تكراره في الآونة الأخيرة أنه لا يريد الدخول في سجلات سياسية، تضمن جدول أعمال زيارته المعلقة محطات سياسية أدخلت صفير في مستنقع السجلات قبل حصول الجولة

نادر فوز

خطا البطريك الماروني نصر الله صفير مرة جديدة خطوة ناقصة، ووقع في أوحال الانقسام المسيحي الداخلي. فتعثرت الجولة التي كان يعد لها الفريق المحيط به لزيارة قضاء جبيل في 11 أيلول الجاري، تماماً كما حصل سابقاً لدى إعداد الفريق نفسه جولة لصفير في زغرتا. وقد سبق إعلان إرجاء الزيارة، التي كانت إحدى محطاتها الأساسية زيارة منزل النائب السابق فارس سعيد في قرطبا، إلغاء مكتب العماد ميشال عون زيارة له كان يجري الإعداد لها في 12 أيلول، أي بعد يوم واحد من جولة صفير.

وليس من رابط بين إلغاء الزيارتين كما حاول البعض أن يسوق، إذ تبين أن لكل من الرجلين أسبابه الخاصة في التأجيل. فمن جهة عون، أدت «زحمة» الجولة التي لا بد أن تمر بقرطبا، أما صفير، فأسبابه مختلفة، يتداخل فيها ما هو سياسي وما هو شخصي،

وخصوصاً على صعيد العلاقة بين البطريك والأساقفة.

فيمكن القول إن الأسباب نفسها التي عرقلت زيارة صفير لزغرتا كانت وراء تأجيل زيارة جبيل. ورغم ما أشارت إليه بعض وسائل الإعلام من أن أسباباً أمنية تكمن وراء تأجيل صفير لجولته في القضاء، تبين مما يتناقله زوار الديمان أن ضغوط مجموعة من رجال الدين الجبيليين دفعت البطريك إلى

اتخاذ خطوة إلى الوراء وإعلان إرجاء الزيارة. يضاف إلى ذلك عدم وجود توافق سياسي على هذه الزيارة، ما قد ينعكس سلباً على المشاركة الشعبية فيها.

وكان الديمان قد همّش هذه المجموعة من رجال الدين في جبيل، الذين لم يطلعوا على تفاصيل الزيارة الجبيلية، تماماً كما فعل الفريق المحيط بصفير خلال الإعداد للزيارة التي كانت

isha yoga
for children
FOR CHILDREN

FOR THE FIRST TIME IN LEBANON
Isha Yoga for Children offers simple yoga practices accompanied by fun games and play.

- Children will enjoy increased energy and vitality
- It will enhance the child's concentration
- Children will experience a sense of oneness with life
- It works as an effective preventive for chronic ailments

www.ishafoundation.org

DATE: 4 - 11 SEPT, 2010 / 8 days, 2h per day TIME: 10 am - 12 pm
PLACE: Beirut (to be specified) AGE: 7 - 12 Years
FOR INFO: 03 / 789046 - 03 / 747178 - www.ishafoundation.org

تحليل إخباري

استثمار المسجد المحروق

لحصد مكاسب مباشرة من اشتباك سقط فيه ثلاثة من شهداء المقاومة، بمن فيهم أحمد جمال عميرات.

أما مفتي الجمهورية الذي تلقى طلب المملكة وسعد الحريري، فقد كان في موقع حرج بعض الشيء. وهو بالكاد توصل الى تسوية تحميه من الفساد والهدر الماليين المرتكبين في أموال الوقف الإسلامي، وقد أعاد وصل العلاقات مع حزب الله أخيراً بعيد تعزيتته بالعلامة محمد حسين فضل الله، ولقائه الأمين العام لحزب الله وتواصله مع المعينين في حزب الله، وما هو يطلب منه أن يقف مرة أخرى ليكون كبش محرقة ويحقق بضعة مكاسب للحريري الشاب.

في الاتصالات التمهيدية التي أجراها المفتي على نحو غير مباشر مع جمعية المشاريع، طرح تكليف شركة لبحث الأضرار في مسجد البسطة وتقييمها وتكليف متعهد لترميم المسجد. إلا أن جواب الجمعية كان أن شخصيات تبرعت بالكلفة الكاملة مباشرة، على أن تتكفل شركة خاصة بترميم المسجد، مع شكر دار الإفتاء على لفتتها.

كانت تلك الخطوة الأولى في إبعاد المفتي ومن يقف خلفه عن محاولة إعادة السيطرة على مسجدي البسطة وبرج أبي حيدر. إلا أن المفتي الذي نجا من ملفات الفساد والأحياز السياسي الفاقع والتورط في مشاريع استجلاب الدعم المذهبي لمصلحة تيار المستقبل، لم يرغب هذه المرة في أن يكون ضحية مرة أخرى لتكتيكات التجبيش الطائفي، فأحسن الاتصال بكل الفرقاء قبل النزول الى مسجد البسطة لإلقاء خطبة الجمعة. وحين كشفه بعض المسؤولين الأمنيين بخطورة الوضع في الشارع، قدم خطبته مكتوبة الى الجهاز الأمني، وإلى جمعية المشاريع، وإلى من يعينهم الأمر في أماكن أخرى أيضاً، والتزم خلال الخطبة بالورقة المكتوبة. كما أنه طلب مشاركة المشاريع في الصلاة في مسجدها بكثافة، وهو ما كان، رغم حذر «المشاريع» من أن تكون صلاة الجمعة مدخلا لإعادة وضع دار الإفتاء يدها على المسجد.

المفتي، من ناحيته، اصطحب العديد من أئمة المساجد، وحصر الكلام بما جرى في منطقة برج أبي حيدر بكلمته فقط، بينما خطب في المساجد خطباء شبان حول أمور الدين حصراً دون السياسة. وخرج المفتي من مجموعة المطالب التي وضعت أمامه من رئيس الحكومة ومن المملكة سليماً معافى هذه المرة. وساهم في إفشال الاستثمار المذهبي للمسجد المحروق.

عداء عيتاني

وقف رئيس حكومتنا موقفاً جاداً بعيد أحداث برج أبي حيدر ليقول إن بيروت يجب أن تكون منزوعة السلاح. كما أعلن في الإفطار المنعقد في 31 آب الماضي، أن «القانون فوق الجميع»، ناسياً أن الدستور اللبناني يعاقب على إثارة النعرات الطائفية. كما نسي مرشده الرئيس السابق فؤاد السنيورة أن القوانين تتطلب منه إبراء ذمته المالية أمام المجلس النيابي عبر تقديم قطع الحساب عن الموازنات الممتدة من عام 2003 حتى اليوم، وهي هفوة أصبح يشارك فيها رئيس الحكومة الحالية.

ولكن ما لم يظهر أمام الإعلام والمواطنين بعيد اشتباكات برج أبي حيدر، أن ثمة ثلاثة أطراف عملت خلال الساعات التالية على الاشتباك لحصد المكاسب، وهي: مفتي الجمهورية اللبنانية، الرئيس الحالي للحكومة والمملكة العربية السعودية.

ومن ممثلي السعودية، تلقى مفتي الجمهورية إشارات بأن اللحظة مواتية لسحب البساط من تحت أقدام جمعية المشاريع، التي لها الباع الطويل في مقارعة الفكر الوهابي وانتشاره، وسبق أن اغتالت مجموعة سلفية رئسها الشيخ نزار الحلبي، وإن سحب البساط يمكن أن يبدأ عبر سحب المسجد المحروق من تحت سيطرة الجمعية. ويستحسن أن يبدأ الأمر عبر ترميم دار الإفتاء في بيروت للمسجد، على أن تليه خطبة المفتي في المسجد يوم الجمعة.

في المقلب الحريري من المشهد، بعث رئيس الحكومة بتوصية مشابهة الى المفتي. ولكن ما يعرفه بعض أركان المستقبل أن الشارع المؤيد للتيار استحسن ما قامت به الجمعية من مواصلة الاشتباك من مركزها في برج أبي حيدر لساعات عدة، وبدأت مقارنة ما فعلته الجمعية بما قام به أركان تيار المستقبل ومقاتلوه في السابع من أيار حين كانوا بالآلاف في بيروت، وفزوا من أمام مقاتلي قوى المعارضة خلال دقائق أو ساعات معدودة.

حرص كوادري في تيار المستقبل على نقل صورة التعاطف بين صفوف التيار مع جمعية المشاريع، وأشاروا الى توقف الضخ المالي في الشارع، والتذمر من إعادة هيكلة التيار على قاعدة بضعة منتسبين متفرغين في كل حي فقط لا غير... كل ذلك أدى الى ضرورة القيام بخطوات مباشرة نزل على أثرها رئيس الحكومة الى الشارع

التهدهة؟»، وأضاف: «يبدو أن شقير شرب حليب سباع من الذين طلبوا منه التحرك ضد الحريري أولاً وأخيراً». أما أحد أعضاء غرفة زحلة، فقال إن الدعوة التي وجهها شقير لعقد المؤتمر أمر معيب ومستفز بحق اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة. فالعنوان المطروح «قوة بيروت: اقتصادها» استفزازي وعنصري، فلا يمكن اختصار لبنان بكامله في بيروت، ولا يمكن أن يعمل الاتحاد لبيروت فقط ويستثنى باقي المناطق. فنحن لا نعمل في بلد اسمه بيروت، «كنا مقاطعين للمؤتمر الصحافي على هذا الأساس، لكن بعدما سمعنا أن شقير سيثير مواضيع أمنية وسياسية مثل برج أبي حيدر، ربما نحضر ونهاجمه».

من جهته، أرسل شقير بياناً إلى «الأخبار» يرد فيه على ما ورد في زاوية «ما قل ودل»، أمس، عن إقحام الغرفة في النزاعات السياسية، وقال «إن المطالبة بالحفاظ على الأمن والاستقرار داخل بيروت ليس محط نزاع، بل هناك إجماع وطني على ضرورة تجنب العاصمة المزيد من العبث بأمنها، وذلك لا يمكن أن يتحقق في ظل انتشار وباء التسلح، والدليل على ذلك ما حصل من أحداث مؤلمة في برج أبي حيدر الأسبوع الماضي».

وأضاف «إن رئيس الغرفة هو من صقور حماية الاقتصاد، وهو مع زملائه في مجلس الإدارة والهيئات الاقتصادية سيستمرون بالدفاع عن مصالح التجار والمؤسسات الاقتصادية، لأن في ذلك خدمة للمواطن وساهمة في تحصين الوطن. ومنذ تسلمه رئاسة الغرفة، ألف فريق ضغط على السياسيين كافة من أجل تخفيف التوتر في البلاد، لما في ذلك من منفعة عامة للجميع».

(الأخبار)



مطلباً للاقتصاد الوطني، وقرر هؤلاء مقاطعة المؤتمر الصحافي خطوة أولية، وتدرس حالياً فكرة إصدار بيان مضاد ينتقد شقير وعنوان مؤتمره الذي يحاول فيه أن يكرّس مركزية بيروت على المستوى الاقتصادي، ولكن من موقعه كرئيس لكل الغرف اللبنانية. كذلك يحاول أن يحول اتحاد الغرف إلى مكتب سياسي لفريق ضد آخر، غير أنه يكون مجالس الغرف تضم أطرافاً سياسية متنوعة. وتساءل أحد أعضاء غرفة بيروت: لماذا يريد شقير تصعيد المواقف، بينما يعمل الرئيس سعد الحريري على

علم وخبر

لبنانيون يكرمون غزالي

علم أن إفطاراً سياسياً أقامه السيد حبيب سعد على شرف رئيس قسم الاستخبارات السورية في الشام وريفها، رستم غزالي، في فندق السفير - السيدة زينب دمشق، حضرته شخصيات سياسية لبنانية من ضمنها نواب ووزراء حاليون وسابقون. كذلك كان لافتاً حضور الوزير عدنان القصار، إضافة إلى سفير لبنان في سوريا، ميشال خوري. وقد تناول المدعوون تطورات الوضع اللبناني والتطورات الأخيرة.

عودة «أنصار الجيش»

ظهرت في الأيام الأخيرة في كسروان لافتات مؤيدة للجيش في ظل الحديث عن حملات إعلامية تشنها بعض الأطراف على المؤسسة العسكرية. إلا أن الأهم هو أن هذه اللافتات تحمل توقيع «أنصار الجيش»، وهو اسم المجموعة الشبابية التي نشطت قبل عقدين إلى جانب العماد ميشال عون ودعمته على كل الصعد خلال حرب التحرير.

دعم قوّاتي في طرابلس

تحدثت شخصيات سياسية طرابلسية عن أن مجموعات سنّية مسلحة موجودة في المدينة باتت تابعة سياسياً لمناخ القوات اللبنانية التي عملت في الأشهر السابقة على دعمها مادياً.

«الله بيكملها»

علقت النائبة ستريدا ججع في جلسة خاصة على قول النائب سليمان فرنجية «الله ما بيكملها مع حدا»، تعليقاً على موقفها من إطلاق النار في منطقة بشري واتهامها تيار المردة بذلك، فقالت: «صحيح الله ما بيكملها مع حدا، وشكله الله مش مكملها إلا مع فرنجية».

ما قل ودل

عُيّنَت الصربية أولغا كافران مديرة لمكتب التواصل في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وهي كانت تشغل منصب المتحدث الرسمية باسم المدعي العام السابق في المحكمة الجنائية الدولية



ليوغوسلافيا السابقة، القاضية السويسرية كارلا ديل بونتي. وكافران من أبرز الوجوه الإعلامية في المحاكم الدولية الخاصة، وخصوصاً في ظل التجاذبات التي شهدتها محكمة يوغوسلافيا إبان اعتقال الرئيس السابق سلوبودان ميلوسيفيتش.

زواره، مشيراً إلى أنه يرفض تسييس خطواته بـ«الشكل الذي لا أريده».

ورغم هذه المواقف التي يرددها الصدى في قاعات الديمان، نشرت دعوات الزيارة البطيركية إلى جبيل ومحطاتها التي لها معانيها السياسية الواضحة. فلو تمّت هذه الزيارة، لكانت مشابهة لما كان ليحصل في زغرنا عندما حاول بعض المقربين من صفير طمس خبر الجولة والإعداد فقط لزيارة منزل الرئيس رينيه معوض. فعلم تيار المردة حينها بهذه الزيارة منزل الرئيس سليمان فرنجية، ما أدى إلى «خريطة» في المواعيد وفتح سجلات سياسي قضى على الجولة بكاملها.

وفي ما يخص الزيارة الجبيلية، أسف أمس سعيد لقرار التأجيل، محملاً من وصفهم بـ«المصطادين في الماء العكر» مسؤولية إرجاء الزيارة، «وهم أشخاص لا يريدون العودة بالمنطقة الى الخريطة الوطنية على المستوى المعنوي وعلى المستوى الماروني العريض». ورأى سعيد أن «أي تبرير أعطي لتأجيل الزيارة، سواء كان أمنياً أو سياسياً، فإن النتيجة كانت حرمان هذه المنطقة من زيارة صفير». أما عن الربط بين تأجيل زيارتي صفير وعون، فقال: «الحجر في محله قنطار، ولا أعتقد أن هناك توازناً بين الزيارات، البطيركية كانت ستستقبله هذه المنطقة من البحر إلى عين بحر».



الأسباب التي عرقلت زيارة زغرنا كانت وراء تأجيل زيارة جبيل



معدّة لزغرنا. ولم يعلم معظم ممثلي الكنيسة في القضاء بالتفاصيل إلا قبل أيام، بعدما وصلت بعض الدعوات إلى أهالي المنطقة. فقرأ رجال الدين في أوراق الدعوات أن الاحتفال سينتضمّن كلمة لأحد المطارنة من خارج قضاء جبيل، ومحطة عداء في منزل النائب السابق فارس سعيد. كما قرأوا في تلك الأوراق عن خطوات رأوا فيها تحييراً سياسياً غير مبرّر لبطيريك يفترض أن يمثل الجميع. رُفعت احتجاجات الممثلين الروحيين الجبيليين إلى الديمان، وجرت مناقشتها سريعاً، ليعود صفير ويؤكد أنه لا ينوي الدخول في أي خندق أو زاوية سياسي يؤدي إلى تأجيج الصراع الداخلي بين القوى المسيحية. فاعلم فريق صفير في اليوم التالي من يجب إعلامهم بتأجيل الموعد، مؤكدين نيّة صفير المستمرة بزيارة القضاء.

الجدير بالذكر أن البطيريك كان قد أكد مراراً أنه لن يقوم بأي خطوة تفسّر بانها تصب في مصلحة أي من الأطراف. وقبل أقل من أسبوع، كان صفير يتحدث إلى

تقرير

تطبيع هادي للعلاقة بين جنبلاط والسفارة الإيرانية

نائر غندور

يوم قرّر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في عام 2005 أن الزمن هو زمن ثورة الأرز، وانتقل من موقع التحالف مع سوريا إلى موقع العداوة لها، طالعت علاقته بإيران تداعيات الخلاف مع سوريا، فانقطعت العلاقة بين الزعيم الدرزي والجمهورية الإسلامية. تهجم جنبلاط على طهران في مناسبات عدة، لكن هذا الهجوم لم يرق في يوم من الأيام إلى الهجوم الذي شنّه على سوريا، وقد يكون أشرسه يوم طالب في 3 أيار 2008 بطرد السفير الإيراني من بيروت ومنع الطيران الإيراني من الهبوط في مطار رفيق الحريري الدولي، وذلك في مؤتمره الصحفي الشهير الذي عرض فيه مراسلات جرى تبادلها بين وزير الدفاع اللياس المر واستخبارات الجيش اللبناني بشأن العثور على كاميرات في جوار مطار بيروت الدولي. وقد مثل ذلك مدخلاً لقراري حكومة الرئيس فؤاد السنيورة في 5 أيار 2008، القاضيين بإقالة رئيس جهاز أمن المطار حينها العميد وفيق شقير وتكليف الجيش بتفكيك شبكة اتصالات المقاومة وإحالة المسؤولين عنها إلى القضاء. مرّت أكثر من سنة على انعطافة جنبلاط، إلى أن حصل التواصل الأول بينه وبين السفارة الإيرانية. ولعل سبب هذا التأخير هو علاقة جنبلاط المميّزة مع السعودية. في يوم حاول الوزير السابق وثام وهاب تسوية العلاقة بين جنبلاط والسفير الإيراني السابق محمد رضا شيباني عبر جمعهما إلى مائدة

غداء، سمع وهاب كلاماً واضحاً من جنبلاط: «أريد أن أستشير الملك عبد الله». وهو كلام لم يستلطفه الجانب الإيراني، فالغي الغداء.

ثم غادر شيباني لبنان، من دون أن يقوم بزيارة وداعية لجنبلاط، رغم أن السفير المغادر زار رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل، ووجّه رسالة وداعية إلى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع، وذلك في إشارة لافتة إلى تدهور العلاقة بين إيران وزعيم المختارة. ومن أوجه هذا التدهور أيضاً، وقف الدعم الإيراني لمؤسسة العرفان التوحيدية عبر جنبلاط، وهو دعم شهري غير ثابت القيمة، توجّ ببناء مدرسة للعرفان في السمقانيّة.

اليوم، بعدما زار وليد جنبلاط السفير غضنفر ركن أبادي، فإن العلاقة تتجه إلى نوع من التطبيع. وقد حصلت الزيارة بعد لقاءهما في القصر الجمهوري يوم زيارة الملك السعودي عبد الله والرئيس السوري بشار الأسد، وقد تحدّث الرجلان طويلاً، «ثم جرى لقاء آخر بينهما في سهرة اجتماعية»، كما يقول المسؤول الإعلامي في السفارة الإيرانية إبراهيم حرشي. ويُفترض أن يردّ أبادي الزيارة إلى جنبلاط قريباً من دون تحديد موعد لذلك حتى الآن.

جنبلاط يعلّق على الزيارة قائلاً إنّ من الضروري اللقاء «بسفير دولة كبرى». ويرى أنّه بذلك بطوي صفحة الماضي بالكامل، مضيفاً أنّ هذه العلاقة ستسمح له بقول ملاحظاته على الأداء الإيراني مباشرة، لا عبر

وسائل الإعلام.

أما في الجانب الإيراني، فإن المسؤول الإعلامي يرفض الاستفاضة في الحديث عن هذه الزيارة، «لأننا لا نريد أن نظهر كأننا نستغلها». ويضيف الرجل: «إن هذه العلاقة هي بين زعيم لبناني ودولة كبرى مثل إيران، فنحن لا نرى في الأمر شيئاً مهماً جداً لتحدّث عنه».

لكن بعيداً عن الكلام الرسمي، فإن مطلعين على العلاقة بين جنبلاط

جنبلاط لا يزال متمسكاً بـ«البعد العربي» والعلاقة مع سوريا والسعودية



يعتبر جنبلاط أنّ هذه العلاقة ستسمح له بقول ملاحظاته على الأداء الإيراني (ارشيف)

وإيران، وآخرين ممن يُعدّون أصدقاء مشتركين، يؤكدون أنّ العلاقة لن تتطور سريعاً بين الطرفين، وذلك لأسباب عدة، أهمّها أنّ جنبلاط لا يزال متمسكاً بـ«البعد العربي» له، أي العلاقة مع سوريا والسعودية، كما أنّه حريص بالكامل على العلاقة مع الملك عبد الله، وخصوصاً أنّها علاقة تمتدّ لنحو خمسين عاماً، بدأها والده الراحل كمال جنبلاط.

وفي هذا السياق أيضاً، تشير المصادر نفسها إلى أنّ جنبلاط لم يكن ليقوم بخطوة زيارة السفارة لولا حصوله على ضوء أخضر سعودي، «ذلك أنّ موقف الملك عبد الله من إيران يُعدّ أقل تشدداً من مواقف غيره في محور الاعتدال العربي».

كذلك يُشير هؤلاء إلى أنّ وليد جنبلاط عرف منذ فترة أنّ مزيداً من التمتين لعلاقته مع حزب الله يحتاج إلى إعادة وصل العلاقة مع إيران. لكن العامل الأهمّ في نظر هؤلاء المراقبين، هو أنّ وليد جنبلاط أكثر من يدرك خطورة المرحلة، وضرورة الحفاظ على السلم الأهلي خلالها. لذلك، فإنّه مستعدّ للقيام بما يلزم للحفاظ على الاستقرار الذي يتضمّن بالنسبة إليه الحفاظ على المقاومة، والعلاقة مع إيران تسهم في تحقيق هذا الأمر.

على هذا الأساس، يقول أحد المقرّبين من رئيس اللقاء الديموقراطي أنّ لا ثابت في السياسة، فهي في حركة دائمة تلعباً للمتغيرات. ويشير إلى أنّ العلاقة مع إيران قد لا تتطور في سريعاً، «وسيجري تبادل للزيارات بين الطرفين في لبنان، وقد يزور جنبلاط طهران تنويجاً لهذه العلاقة».

تقرير

طرابلس تطوي تطلّعها نحو رئاسة الحكومة إلى حين

عبد الكافي الصمد

قبل أيام قليلة نُقل عن مصادر سياسية وصفت بـ«الموثوقة»، أنّ رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية «نصح» وزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفدي، خلال زيارة الأخير لقر إقامة فرنجية في بنشعي مطلع الشهر الفائت، «بالهدوء وعدم الرهان على التغيير الحكومي، لأنه ليس ثمة في الأفق مجال لرئيس حكومة آخر غير الرئيس سعد الحريري». وأضافت المصادر أنّ فرنجية زاد ضيفه نصائح، بأن حكومة الحريري «باقية حكومة وحدة وطنية، بدعم عربي ودولي، تجلّي بنتائج القمة الثلاثية في بعداء، فضلاً عن الشوط الذي قطعته إجراءات إعادة تنشيط العلاقات اللبنانية - السورية».

هذا الكلام الذي نقل عن فرنجية استدعى توضيحاً جاء على لسان عضو المكتب السياسي في تيار المردة فيرا يمّين، التي نفت ما ذكر من تصريحات نسبت إلى فرنجية، لكنها لفتت في الوقت نفسه إلى أنّ زعيم المردة «عندما يريد أن ينصح أو يصرح، يقوم بذلك علناً». لم يخيب فرنجية ظنّ يمّين، ولم يطل انتظارها كثيراً. فأول من أمس، بعد استقباله في بنشعي ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان مايكل ويليامز، أعلن فرنجية أنّه ضد التغيير الحكومي، راداً السبب إلى أنّه «إذا استقبلت هذه الحكومة، فإن هناك صعوبة كبيرة لتأليف حكومة أخرى، ولا سيما في هذا الظروف السياسي الصعب الذي نمرّ به».

فرنجية الذي عكس بكلامه انطباعاً إيجابياً لافتاً عن «السور دمشقي» الذي جمع الرئيس السوري بشار الأسد

والحريري مطلع الأسبوع الجاري، رأى في موقف يعبر عن تحسّن مطرد في العلاقة بينه وبين الحريري في الأونة الأخيرة، أنّ «هناك قرارات كبيرة ومرحلة صعبة تتطلب وجود شخصية كبيرة مثل الرئيس سعد الحريري على رأس الحكومة».

ومع أنّ فرنجية لم يشر إلى ماهية القرارات الكبيرة في المرحلة الصعبة المنتظرة، فإن مصادر سياسية مطلعة أشارت لـ«الأخبار» إلى أنّ ما يعنيه فرنجية هو «مواجهة تداعيات القرار الاتهامي في ملف اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وأنّ الوحيد القادر على «احتواء» ردود فعل الشارع السني أو الوسط السياسي، هو سعد الحريري. وهو يبدي في الفترة الأخيرة تعاوناً وتجاوباً في هذا المجال، يترجمه تدريجاً على الأرض إثر قمة بعدا الثلاثية، برغم «وجع الرأس» الذي يعانیه داخل تيار المستقبل وفي محيطه السياسي».

موقف فرنجية الذي جاء مترامناً مع ما أعلنه المدعي العام للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضي دانيال بلمار قبل أيام، من نفي لصدور القرار الظني هذا الشهر، وهو ما يتوافق مع ما أشارت إليه المصادر السياسية من أنّ «القرار الاتهامي قد رُحل صدوره إلى الربيع المقبل على أقرب تقدير»، يكتسب أهمية وخصوصية في طرابلس التي يدرك أقطابها السياسيون أنّ وصول أحدهم إلى رئاسة الحكومة يبقى ناقصاً إن لم يكن مترافقاً مع «دعم» زغرناوي واضح. وهو دعم وجّه فرنجية بوصلته باتجاه الحريري، استناداً إلى ظروف ومعطيات لا تخفى على الطامحين إلى خلافة الحريري، الأمر الذي يجعل موقف



الوزير محمد الصفدي (ارشيف)

من يفكر في منافسة الحريري على رئاسة الحكومة اليوم، يعدم نفسه سياسياً

بنسب متباينة. فالرئيس عمر كرامي الذي فتح صفحة جديدة له ولنجله فيصل مع الحريري، يؤكد أنّ «هذه الحكومة موجودة وغير وارد تغييرها، لأن الظروف القائمة تقتضي وجود حكومة وحدة وطنية فيها تمثيل لكل الناس».

ومع أنّ كرامي أعلن بعد الانتخابات النيابية العام الفائت أنّه لن يترشح مجدداً لأي انتخابات نيابية، تاركاً هذه المهمة لنجله فيصل، فإنّه ما زال يمارس دوره السياسي كمرجعية رئيسية في طرابلس والطائفة السنية والبلاد، تاركاً بذلك الباب موارباً أمام احتمال عودته للمرة الثالثة إلى السرايا الحكومية. بدوره، بعدما وصل الصفدي إلى ما يشبه الاقتناع بأن دخوله نادي رؤساء الحكومة دونه عوائق عدة، داخلية

وخارجية، وأن استمراره في «المشاغرة» على الحريري في هذه الظروف سيوصله إلى حائط مسدود، عاد إلى مربعة الأول ليعلن أنّ «أي محاولة لإسقاط حكومة الوحدة الوطنية التي يترأسها الرئيس سعد الحريري، تكون في الظروف الحالية عملاً يضّر بمصلحة لبنان».

أما الرئيس نجيب ميقاتي، الذي وإن لم يعلن أخيراً موقفاً بهذا الخصوص مشابه لموقفي كرامي والصفدي، فإنّ أوساطه تنقل عنه قوله إنّ «أي شخص يفكر في منافسة الحريري على رئاسة الحكومة اليوم، يقدم على إعدام نفسه سياسياً».

غير أنّ ميقاتي يبقى الشخصية الأكثر ترجيحاً لخلافة الحريري عند أول منعطف، نظراً لثقته المالي من جهة، وعلاقاته الإقليمية والدولية المتشعبة مع عواصم القرار المعنية بلبنان، من جهة ثانية. كذلك فإنّه أبقى نفسه على مسافة من الحريري طوال السنوات السابقة، فلم يلتحق به إلى حد الذوبان، بل عمد إلى ابتكار «الوسطية» خياراً سياسياً للخروج من دائرة الاصطفافات السياسية الحادة التي دمغت الفترة التي أعقبت اغتيال الحريري.

إضافة إلى ذلك، لم يصطدم ميقاتي بالحريري أو يستفزه سياسياً، بل تحالف معه في أغلب المحطات الانتخابية، جاعلاً من «نقطة» الحريري منه تحت سقف يمكن احتواؤه. إلا أنّه أبقى لنفسه بالمقابل هامشاً من المناورة التي يجيدها، لدرجة أنّه قام بجولة تفقدية على الأحياء التي شهدت اشتباكات «الثلاثاء الأسود» في منطقة برج أبي حيدر، قبل أن يقوم الحريري بجولة مماثلة في اليوم التالي، لم تسلم من انتقادات.

المشهد السياسي

الحريري يهدئ ونوابه يصعدون

لم يغيّر نواب المستقبل أمس سقف مواقفهم من مشروع «بيروت منزوعة السلاح»، مقدمين نموذجاً لعدم الانضباط والتقيّد بما يقوله ويطالب به الرئيس سعد الحريري في العن. أما الأخير، فأعاد تأكيد التهدئة والمحافضة على صيغة العيش المشترك والقضاء على الفتنة

استمرّ الرئيس سعد الحريري، أمس، في سعيه إلى التهدئة الداخلية، رغم المواقف المتشنجة والمتنقلة التي واطب على إطلاقها أعضاء في كتلة المستقبل. فاختار الحريري خلال مأدبة الإفطار التي أقامها أمس في قصر قرطوم على شرف هيئات وفاعليات وعائلات من كسروان والمثمن الشمالي والبترون وجبيل، الحديث عن موضوع العيش المشترك والتنوع اللبنانيين.

ورأى أنّ «صيغة العيش المشترك صيغة تساوي بالاوزان المعنوية والوطنية، روح النظام الديموقراطي في لبنان»، مضيفاً: «ما يشهده العالم من تناقض وتنافر بين الحضارات، نعيشه نحن في لبنان بأسلوب مختلف، وهذا هو المعنى الحقيقي للعيش المشترك الذي فيه حسنات أكثر بكثير من السيئات». وتحدث الحريري عن والده الرئيس رفيق الحريري «الذي هكذا عاش وهكذا علمنا وأتشنا: لا طائفية ولا مذهبية ولا فرق بين مسلم ومسيحي أو سني أو شيعي، فجميعنا لبنانيون».

وأكد الحريري أنه «تقع علينا المسؤولية الكبرى بأن ندرك ونفهم أننا لا نستطيع بعضنا أن نعيش من دون بعضنا الآخر، وأن نعرف أن الاعتدال هو الوسيلة الوحيدة لنتمكن من متابعة المسيرة معاً. وإذا تطرف أي واحد منا في مكان ما، فعلينا جميعاً أن نقف في وجهه لكي يعود إلى الاعتدال». وأضاف: «علينا أن ندافع جميعاً عن بعضنا ونؤمن بأن ما يميز الواحد منا عن الآخر هو الكفاءة فقط». وتعهد الحريري أمام الحاضرين بأن «هذا البيت لن يعرف التطرف يوماً، بل إنه سيكون دائماً ملاذاً للاعتدال والحوار ولخدمة لبنان».

كذلك تناول الحريري حادثة برج أبي حيدر سريعاً، فأرأى أنّ «هذه المشاكل تكلف الدولة اقتصادياً وسياسياً ومعنوياً، وتسبب بهجرة شبابنا إلى الخارج بسبب عدم وجود فرص العمل، في ظل غياب الاستقرار»، فدعا إلى استثمار الأمن «لنؤمن الاستقرار والازدهار وخلق فرص عمل جديدة أمام الشباب، وللتذكير كانت آخر مرة شهد لبنان فيها استثماراً بالأمن خلال



الحريري يستقبل الجميل في حفل الإفطار أمس (دالاتي ونهرا)

على أنّ هذه الزيارة ستكون في تشرين الأول المقبل.

إلى ذلك، تتابعت أمس المواقف بشأن أحداث برج أبي حيدر والسجال في ملف السلاح. فكرر نواب مستقبليون إصرارهم على تنفيذ مشروع «بيروت منزوعة السلاح». ورأى النائب عمار حوري أنّ «هذا ربما احتاج إلى وقت وإلى غطاء سياسي من حزب الله الذي سيقتنع في النهاية ببيروت منزوعة السلاح، ولاحقاً لبنان منزوع السلاح».

ورفع حوري من سقف السجال مع حزب الله، إذ رأى أنّ «الشيخ نعيم قاسم ارتكب خطيئة عبر توجيهه إهانة إلى بيروت وإلى أبناء بيروت». وأضاف: «نقول للشيخ قاسم: بيروت ليست يتيمة وليست قاصرة، ولها أصحاب وقدمت نماذج حضارية ومتقدمة في المقاومة»، متمنياً على قاسم أن يملك «الجرأة والشجاعة الكافية للاعتذار عن مقولته».

أما النائب جمال الجراح، فأعاد تأكيد مشروع نزع السلاح من العاصمة «لأن الناس في بيروت لم يعودوا يحتملون نموذجاً مماثلاً من الحوادث الفردية التي ينتشر خلالها عدد كبير من المسلحين، ويعتدون على الأملاك والأهالي».

ورأى أنّ «مثلث الشعب والجيش والمقاومة يعتدي بعضه على البعض الآخر، ويحاول إيذاء بعضه بطريقة أو

بأخرى، وهذا يؤكد وجود خلل واضح في هذا المثلث»، مشيراً إلى أنّ حادثة برج أبي حيدر «أنتجت اعتداءً على الشعب واعتداءً آخر على هيبة الجيش الذي بدا كأنه غير قادر على التدخل لوقف القتال».

من جهة حزب الله، رأى النائب علي فياض أنّ منطق الدولة لا يستقيم إذا كان التعاطي مع حادثة بخطورة حادثة برج أبي حيدر وفق منطق التوظيف السياسي والفتوي. كذلك انتقد «التوظيف الفتوي لأحداث مماثلة وتغذية التناقضات ومفاقماتها بدل منطق المعالجة والاحتواء»، مشدداً على أنّ حزب الله «كان دوماً ولا يزال ممن يميلون إلى التهدئة ويلاقي كل خطوة إيجابية بأضعافها ويسعى إلى استيعاب الموقف واحتوائه، لكنه لا يتساهل أبداً إزاء المبادرات الملتبسة والمراهقات الخاطئة التي تغامر بأمن الوطن واستقراره وتهديد مقاومته».

وأضاف: «حزب الله يرى أن الصفحة السوداء لحادثة برج أبي حيدر قد طويت نهائياً، ويجب أن تنتهي آثارها والعودة إلى مناخات التهدئة على قاعدة أن الأولوية هي محاكمة شهود الزور وإعطاء المسار الاتهامي لإسرائيل كل جدية».

وفي سياق غير منفصل، استكمل اللواء عصام أبو جمره انتقاداته للعماد ميشال عون، فاستغرب ربط الأخير بين حادثتي برج أبي حيدر والعديسة اللتين تهدفان بحسب عون «إلى الإيقاع بالجيش». وانتقد أبو جمره ربط النائب وليد جنبلاط للحادث باجتماع الرؤساء الثلاثة في سوريا، فأشار إلى أنّ عون وجنبلاط «يطيران في أجواء خيال واسعة بعيداً عن الواقع». وأعاد أبو جمره تأكيد فريدة الحادث، مستدرِكاً «لكن الجميع يعلم أيضاً أن السلاح موجود، والنفوس هيّأة بعد رعد وبرق مالا الأجواء الإقليمية والداخلية في تلك الفترة».

وتقدم أمس وفد من دار الفتوى بالعزاء إلى حزب الله بوفادة محمد فوزي، وأكد الوفد المعزّي بحسب بيان عن دار الفتوى، حرصه على «المحافظة على الوحدة الوطنية ولجم الفتنة ووأدها في مهدها، وحرص دار الفتوى على تحقيق التضامن بين اللبنانيين وضبط السلاح وتوجيهه فقط لمقارعة العدو الصهيوني الذي يسعى إلى زرع بذور الفتنة بين اللبنانيين».

كذلك زار وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي حزب الله، والمختار جمال عميرات، وقدم التعازي باسم رئيس الحزب وليد جنبلاط بالشهداء الذين سقطوا في اشتباكات برج أبي حيدر. وأكد المفوض الإعلامي في الحزب،رامي الرئيس، أهمية «التقيّد في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة من خلال تحمل كل القوى السياسية اللبنانية لمسؤولياتها، وعدم السماح بالانجرار نحو الفتنة والقتال الداخلي»، مؤكداً «خيارات رئيس الحزب وليد جنبلاط التمسك بالسلام الأهلي والوحدة اللبنانية».

أخبار



جمع جعجع على حال السياسة

أسف أمس رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سمير جعجع، لأن تتحول السياسة في لبنان «إلى مجرد اشتباكات سياسية مستمرة حول السلاح غير الشرعي في شوارع العاصمة أو في مناطق أخرى». وفي بيان مقتضب صادر عن مكتبه الإعلامي، دعا جعجع إلى انكباب الجميع على شؤون الناس الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية.

الأسعد وغياب رجالات من معدن كامل بك

أحييت أمس عائلة الرئيس الراحل كامل الأسعد، ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاته، بحضور الرئيسين أمين الجميل وحسين الحسيني. وتحدث الجميل عن «أربعين سنة من النضال الوطني» للراحل، وهو «زعيم، وابن زعيم، وعلى خطى والده، الزعيم الوائلي وسواه



من الشخصيات الشيعية المتتالية، كان يعتز بشيئته اللبنانية الأصيلة، وكان يعتبر شيعة لبنان طليعة النهضة في طائفته الكريمة». فيما رأى نجل الراحل، أحمد الأسعد، أنّ «ما يجري في لبنان اليوم سببه الأساسي غياب رجالات من معدن كامل الأسعد وانتشار ذوي المصالح والحسابات الضيقة».

زيارة تأكيد الدعم الأميركي للبنان

أعلنت السفارة الأميركية في بيروت أنّ وفداً من الكونغرس الأميركي، برئاسة النائب جيم مارشال زار لبنان أمس وناقش مع رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الدفاع الوطني الياس المر العلاقات الأميركية - اللبنانية. وأكد الوفد خلال الزيارة التزام الولايات المتحدة دعم لبنان قوياً مستقلاً وديموقراطياً.

مسائل أخرى تتعلق بتنفيذ القرار 1701، والانتهاكات الأخيرة، وإنسحاب الجيش الإسرائيلي من شمال قرية الغجر والمنطقة المتاخمة الواقعة إلى الشمال من «الخط الأزرق». فيما رأى أسارتا بعد الاجتماع أنّ النقاشات «أكدت أنه لا أحد من الأطراف يود أن يرى أيّ تصعيد».

حادثة العديسة «موضع نقاش، حيث قدم الطرفان تعليقاتهم ومعلوماتهم الإضافية ذات الصلة من أجل التحقيق». ولفت البيان إلى أنّ النقاشات شملت جملة من المواضيع، منها «الإسراع بعملية وضع علامات مرئية على الخط الأزرق، إضافة إلى مناقشة

اجتماع ثلاثي في الناقورة

ترأس أمس القائد العام لقوات اليونيفيل، الجنرال البرتو أسارتا (الصورة)، اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي في موقع للامم المتحدة على معبر رأس الناقورة الحدودي. وأشار البيان الصادر عن القوة الدولية إلى أنّ التقرير بشأن التحقيق في



تحقيق

70 في الأوزاعي، 16 في مخيم البرج، 14 في حي السلم، العشرات في عكار، وأعداد المصابين بالجرب والقمل، بحسب الشائعة تتزايد يوماً. الشائعة انتشرت في لبنان وبدأت تطرق مسامع جميع المناطق، وحسب ما يتداوله الناس، فإن المناطق الأكثر إصابة بالمرضى هي المناطق الفقيرة، مثل حي السلم، الأوزاعي، ومخيم برج البراجنة. أما سبب انتشارهما، فانقطاع المياه والكهرباء وانتشار القمامة

الجرب: شائعة في بيئة حاضنة



ما هو الجرب؟

يبتسم معظم الصيادلة بمجرد الحديث عن الجرب، وتخوف الناس من انتقاله بسرعة عبر الهواء كفيروس العيون. إذ لا ينتقل الجرب بمجرد لمس الشخص الآخر أو مصافحته، لأنه يأتي من حشرة صغيرة تشبه العث، لذا يجب أن يكون هناك احتكاك جلدي دائم بالشخص المصاب، إما عبر الملابس أو النوم على نفس الفراش، وحتى إذا انتقل قمل الجرب إلى شخص آخر، فهو يمكن إزالته قبل أن يبيض بمجرد الاستحمام.

قاسم س. قاسم - روبير عبد الله

«كان ناقصنا بعد ما أكلناها بفيروس العيون نصاب بالجرب». «في 16 حالة جرب بالمخيم». «الأوزاعي صار مبيّن فيها 70 حالة جرب». «عم يقولوا في 14 واحد جربانين بحي السلم». «سمعنا بالأخبار إنو في موجة جاي من تركيا، ووصلت على عكار». هكذا، تناقل أبناء الضاحية الجنوبية لبيروت شائعة مفادها أنه بعد الانتشار الواسع لفيروس العيون، هناك عدوى مرضين آخرين ضربت لبنان هما «الجرب والقمل»، اللذان أصابا المناطق المكتظة والفقيرة مثل حي السلم، الأوزاعي، ومخيم برج البراجنة. وأن الأمر حصل بسبب تدهور شروط النظافة في غياب الماء والكهرباء غير المسبوق، إضافة إلى تراكم النفايات في أماكن كثيرة. لكن هل رأى أي من هؤلاء أي «جربان أو قمل» بعينه؟

«لا، بس سمعنا عنها بالأخبار»، يجيب فادي حرب ابن منطقة برج البراجنة. يضيف «سمعت بالمخيم جوا في كثير حالات جرب». يقاطعه صديقه سالم خليل كمن يؤكد صدقية هذه الشائعة بأن «أكثر الحالات ظهرت في منطقة حي السلم، وعكار». يحاول الرجل أن يبرر سبب انتشار هذا المرض في تلك المناطق «المنطقة هناك مكتظة بالسكان، وانقطاع الماء أسهم في انتشار هذا المرض، لأن

الناس لا يستحمون كما يجب» يقول. للوهلة الأولى تبدو الشائعة واقعية، وكثرة تداولها بين الناس «بتدوخ الراس». تعيد طرح السؤال مجدداً «شو أكدكم في موجة جرب وقمل؟ بتعرفوا حدا انصاب؟» تأتي أجوبة معظمهم «لا، بس قالوا انهم حظوها بالأخبار». إذاً المشكلة بـ«قالوا»، ولقطع الشك باليقين تقصد المناطق المصابة التي تحدثت عنها الوسائل الإعلامية بحسب متناقلي الشائعة.

في مخيم برج البراجنة، وعند سؤال من تلتقيهم إذا كانوا قد سمعوا عن حالات جرب منتشرة بكثرة بينهم، يجيب معظمهم بالنفي. «بالحالات الطبيعية في جرب بالمخيم بس مش زي ما عمال يقولوا» يجيب خضر حسين، مضيفاً «سمعنا أكثر أشي أهالي حي السلم أكلينها»، مشيراً إلى أن بعض الصديقة قد تكون للشائعة بسبب انقطاع التيار الكهربائي، ما يؤثر في وصول الماء وتقنيته في حال وجوده، وخصوصاً أن بعض المنازل لا ترى نور الشمس.

تقصد د. عبد العزيز علي طبيب الجلد في المخيم. فمن سبب صباغ الجرب أو بالقمل سيأتي حتماً إلى هنا. في عيادته يقول علي إنه «حتى الآن لم يتجاوز عدد المصابين الحد الطبيعي، إذ إنني أستقبل في الشهر حالتين أو ثلاث حالات من المصابين بداء الجرب، أما الحالات المصابة بالقمل، فإنها



ينفي أهل المخيم وعكار والأوزاعي الإصابة بالمرض الجلدي (روبير عبد الله)

الحد الطبيعي». تسأله «هل اشتريت أعداداً فائضة من أدوية الجرب والقمل للاحتياط؟» «كلا، في هذه الأيام ازدادت الطلبات على النظارات الشمسية وقطرة العيون». تترك البرج وتتجه نحو إحدى صيدليات حي السلم. هناك يقول الصيدلي إنه «لم ير أي حالة

تنتشر بين الأطفال أكثر عندما تبدأ المدرسة، وحتى الآن لم يتخط عدد هؤلاء الحد الطبيعي». تترك المخيم وتتجه إلى الصيدليات المحيطة. في إحدى صيدليات البرج يقول الصيدلي المناوب إنه سمع «بهبهذه الخبرية لكنني لم أستقبل حتى الآن أعداداً تفوق

شيخ يستبدل حارة اليهود بحارة غزة

صيда - خالد الغريبي

«حارة غزة» هو الاسم الذي رفعته أمس مجموعة من الصيداويين، على مدخل حي «حارة اليهود» داخل صيدا القديمة، حيث وضعت في المكان لافتة حديثة تحمل الاسم الجديد للقطاع المحاصر منذ أربع سنوات. وأوضح الشيخ خضر الكبش الذي أشرف على خطوة التسمية «أن خطوة إطلاق اسم حارة غزة بدلاً من اسم حارة اليهود تأتي بالتزامن مع إحياء يوم القدس

العالمي وانطلاق المفاوضات المباشرة بين الكيان الصهيوني والسلطة الفلسطينية العاربية من أي ورقة تفاوضية، وتضامناً مع مقاومة شعب غزة وكل الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الإسرائيلي وقمعه واعتقاله لآلاف الفلسطينيين، إضافة بالطبع، إلى الاحتجاج على الحصار الظالم والجائر للقطاع».

ودعا الكبش، المعروف بتأييده للمقاومة في لبنان، بلدية صيدا والجهات الرسمية إلى اعتماد هذه التسمية

وتصنيفها والتعامل معها على هذا الأساس، من دون أن يوضح كيف يرفع لافتة من دون قرار من السلطات الرسمية. وحارة اليهود في صيدا، هي حي تاريخي، وسميت بذلك لكون قاطنيها الذين سكنوها قبل عقود من الزمن هم من اليهود اللبنايين، قبل أن يغادروا على دفعات منذ أواخر الخمسينيات، وصولاً إلى اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975، على حد ما تذكره الحاجة نهلا الجردلي، إحدى سكان الحي. وتشير السيدة إلى أن الطائفة اليهودية كان لها حضور قوي في صيدا، ومعظم أبنائها كانوا من المنسورين مادياً، ومن طبقة التجار، وكانوا يقرضون عدداً من الصيداويين بفوائد عندما لم يكن هناك أثر أو وجود للمصارف.

التسمية الجديدة لحارة اليهود، أي «حارة غزة»، استهوت الأطفال، حيث المقاومة الدائرة والقطاع المحاصر دفعاهم إلى امتشاق أسلحتهم المفترضة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي، معركة انتهت بغلبة المقاومة، بالطبع، ودحر الاحتلال، على حد ما أخبرنا به قائد مجموعة المقاومة الطفل محمود الرفاعي، المسمي نفسه «أبو مجاهد».



التسمية الجديدة لحارة اليهود، أي «حارة غزة»، استهوت الأطفال (الأخبار)

يحمر تستغرب إقبال مدرستها

كامله جابر

التحق أمس مدير مدرسة يحمر (الشقيف) الرسمية ومعلموها، بمدرسة أرنون الرسمية، تنفيذاً لقرار وزارة التربية الوطنية بدمج المدرستين. سبقت التحاق المعلمين جملة من التحركات التي قام بها بعض أعضاء البلدية، في محاولة منهم لإبقاء المدرسة مفتوحة، هي التي تأسست منذ عام 1948، ثم بدأت تتسع شيئاً فشيئاً حتى وصل عدد التلامذة فيها، حتى أواسط الثمانينات إلى نحو 475 تلميذاً، وكانت نتائج الامتحانات الرسمية فيها تلامس نسبة المئة بالمئة. لم ينف أهالي البلدة التراجع الحاد في المستوى التعليمي لمدرستهم، ما جعلهم يبحثون عن بدائل في مدينة النبطية وجوارها، ليستقر عدد التلامذة فيها على 36 تلميذاً، منهم أربعة من يحمر، والباقيون من أرنون. وعزا بعضهم تراجع المدرسة إلى الأسباب السياسية التي فرضت تعيين المدير وعدد من المعلمين الذين بلغوا 17 مع المدير، فيما حمل البعض الآخر ظروف العدوان والاحتلال والحصارات التي كانت تتعرض لها البلدة بين سنة وسنة مسؤولية تراجع المدرسة. تلميذة واحدة كانت في الصف الرابع الابتدائي، وتلميذان فقط في الصف الخامس، ولا صفوف دون الصف الرابع

الابتدائي في المدرسة، بعد إلغاء الصفوف الأولى في السنوات الماضية. أما عدد الباصات (الفانات) التي تخرج يومياً من بلدة يحمر وهي تقل أبنائها التلامذة نحو مدارس النبطية، فعددتها 18 باصاً، فضلاً عن سيارات أولياء الأمور، أي ما يراوح بين 250 تلميذاً و300، إضافة إلى أبناء يحمر القاطنين خارج البلدة. ويذكر أحد المربين في البلدة أن البلدية السابقة حاولت التدخل في السنوات الفائتة لمعالجة بعض الأمور المادية في المدرسة، بيد أن محاولاتها باءت بالفشل «لأسباب سياسية». هذا الأمر جعل عدداً من أبناء يحمر يتهم البلدية والجهات السياسية المحسوبة عليها بأنها وافقت على قرار الدمج ولم تسع إلى التمسك بحق الأهالي الذين يبلغ تعدادهم نحو 4000 نسمة في أن تكون لهم مدرسة تليق بهم. إمام البلدة نزار سعيد تحدث في حسينية يحمر، ورفض قرار وزارة التربية في عملية الدمج، ودعا الأهالي إلى التحرك وعدم السكوت على قرار كهذا. واستغرب عدد من الأهالي كيف أن الدمج «جرى على حساب مدرسة يحمر ذات التاريخ العريق، بينما مدرسة أرنون حديثة العهد، وتلامذتها يتعلمون أصلاً في مدرسة يحمر، ولا يتجاوز عدد تلامذتها حالياً 22 تلميذاً». بحسب أحد المعلمين، الذي رفض ذكر اسمه «كي لا يحاسبني التفتيش التربوي».

متفرقات

مساعداً لبنانية لمنكوبي فيضانات باكستان

غادرت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط، عصر أمس، بيروت متوجهة إلى باكستان. وتحمل على متنها مساعدات عينية لإغاثة المنكوبين وضحايا الفيضانات هناك، بناءً على توجيهات رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري القاضية بالمساعدة الفورية. وقد جرى تأمين حوالي 23 طناً من المساعدات تحتوي على تسعة أطنان من الخيم، وثمانية أطنان من الحليب المجفف، وثلاثة أطنان من زيت دوار الشمس ومجموعة من الأدوات المنزلية، و388 غطاءً للنوم، و1630 علبه شمع، و1222 علبه شاي. يذكر أن اللجنة التي ألفت لمتابعة الموضوع بموجب قرار مجلس الوزراء تضم الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء يحيى رعد، ومستشار الرئيس الحريري فادي فواز وممثل وزارة الخارجية القنصل وليد حيدر، ومديرة وحدة الحد من الكوارث في الأمم المتحدة ناتالي زعرور.

احتجاج يساري خجول على التفاوض المباشر

«يوم الغضب» الذي دعت إليه، يوم أمس، «جبهة اليسار الفلسطيني» التي تضم الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وحزب الشعب الفلسطيني، في عدد من المخيمات الفلسطينية، احتجاجاً على استئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، كان يوماً عادياً بامتياز. الاعتصام الذي دعت إليه جبهة اليسار عند المدخل التحتاني لمخيم عين الحلوة (خالد الغربي) كان خجولاً واقتصر على بضعة عشرات من الوجوه التي تشارك عادة في معظم الأنشطة داخل المخيم. حتى هتافات المشاركين وأصواتهم المنددة كانت خافتة وباهتة. أمر لم يرق الحاج محمود فرهود الذي سأل «هل هذا الصوت الخافت والمشاركة القليلة سيقتضيان مضاجع المتأمرين من أصحاب التسوية والتنازلات؟ وبين جماهير المخيم؟»

خطباء الاعتصام دعوا الرئيس الفلسطيني محمود عباس للعودة إلى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي حددت سقف التفاوض بوقف الاستيطان وإقرار حق العودة وقيام دولة فلسطينية بحدود خط الرابع من حزيران.

في مخيم البداوي (إيلي حنا)، اعتصام يساري مماثل، هو الأول في سلسلة النشاطات التي سيقوم بها اليسار الفلسطيني في



مواجهة سياسة المفاوضات. إذا، تحت شمس الصيف الحارقة، احتشد عشرات اللافين للمفاوضات، رافعين أعلام فلسطين ورايات أحزابهم الحمراء أمام مكتب مدير وكالة الأونروا في مخيم البداوي، بحضور ممثلي الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الأهلية والاجتماعية وأبناء الباراد والبداوي «رفضاً لقرار السلطة الفلسطينية استئناف المفاوضات المباشرة مع الاحتلال وتمسكاً بالثوابت الوطنية في العودة والدولة والقدس»، حسب ما تقول اللافتات. «هذا اليوم المشؤوم والحزين في واشنطن»، كما تشير اللافتات المحمولة، لم يحل دون ذكر مأساة مخيم نهر الباراد، حيث طالب المحتجون أمام الأونروا بضرورة الإسراع في الإعمار وتخفيف الضغط عن المنكوبين الفلسطينيين على الحواجز.

احتجاج في راشيا على قرار «التربية» إقفال مدرستهم

يعتصم أساتذة مدرسة راشيا الرسمية، صباح غد السبت أمام مبنى المدرسة، احتجاجاً على قرار وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة، ورفضاً للاتفاق بأماكنهم الجديدة التي نقلوا إليها. قرار الأساتذة جاء خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس بلدية راشيا مروان زاكي، احتجاجاً على القرار. وقد تساءل خلاله عن «أسباب إقفال المدرسة من دون إعطائها فرصة حتى نهاية مهلة التسجيل للتأكد من وجود تلامذة أو عدمه». ولفت إلى «أن طلاب المدرسة لن ينتقلوا إلى مدارس رسمية أخرى، بل إلى مدارس خاصة مجانية تدعمها وزارة التربية، أما حال الأساتذة الذين سيلتحقون بمدارس أخرى، فهم فائض على فائض». وقد رفع زاكي كتاباً موقفاً من الأهالي والأساتذة إلى وزير التربية «يرفضون فيه تسليم تجهيزات المدرسة».

«متعاقدو» الثانوي يطالبون بحل قضيتهم

شدت اللجنة العليا للأساتذة المتعاقدين في التعليم الثانوي الرسمي، في بيان أصدرته أمس، على ضرورة حل قضية التعاقد «هي قضية إنسانية بامتياز»، يقول رئيس اللجنة حمزة منصور. ويحذر منصور من اللجوء إلى «نضالات أخرى لم يعرفها العمل النقابي إذا لم تحل قضيتنا»، مشيراً إلى «أننا سنحتج على عصيان مدني سلمي ثقافي».

«عامل» تشجع على حق النساء والأطفال في التعلّم

في إطار مشروع تنمية القدرات البشرية وتشجيع حق النساء والأطفال في التعليم والرعاية والصحة، أقامت أمس مؤسسة عامل حفل تخريج 50 متدربة على دورات الماكياج واللغة الإنكليزية والكومبيوتر. وقد أقيمت كلمات شددت على ضرورة نشر التوعية ورفع المستوى الثقافي والمهني للمرأة والشباب والأطفال.

تقول له إنك أت من هناك. فيقلب شفتيه علامة عدم الفهم.

تبقى عكار. هناك أيضاً ضربت الشائعة على شاكلة «يقولون وسمعنا». غير أن معطيات الصيدليات تشير إلى ما يستحق المتابعة الدقيقة. فقد استقبلت صيدلية الديار أربع حالات، اثنتان منها لأشخاص من الكنيسة، واثنتان من ببنين. أما صيدلية العبد، فقد أفادت عن استقبال حالة واحدة من إحدى قرى سهل عكار.

باقي الصيدليات تحدثت عن انتشار الشائعة، حتى إن صاحبة صيدلية شانثال في حلبي أخبرت أن صديقتها التي تملك صيدلية المحبة طلبت منها تزويدها كمية من الدواء الخاص بعلاج الجرب. لكن هذه الأخيرة نفت.

ولدى سؤال الدكتور كفاح الكسار رئيس بلدية ببنين، نفى الشائعة بالمطلق. مكتفياً بالإشارة إلى احتمال حدوث حالات فردية بسبب شدة الحر والرطوبة. وهذا ما أكده الطبيب في الأمراض الجلدية محمد كيال، الذي جاءته حالات كثيرة تظن أنها مصابة، لكن تبين بعد فحصها أنها خالية من المرض.

صاحب صيدلية البيادر يقول إن كل ما يعرفه أن امرأة من الكنيسة في سهل عكار جاءت لتأخذ دواءً لأبنائها الأربعة. ليتأكد وجود طلب على الدواء من جانب خمسة أشخاص من سهل عكار. إذا ما أضفنا الحالة التي تحدثت عنها صيدلية العبد.

وهذا ما يتقاطع من تشخيص د. كسار، الذي ينفي الشائعة، لكنه يشير إلى ما يشبه «البيئة الحاضنة» صحياً ونفسياً. وعليه توجهت الأخبار إلى الكنيسة، وهي بلدة تقع على مقربة من الحدود السورية، حيث قال إمام المسجد مروان الرجب إنه لم يسمع بأية حالات جرب في قريته. لا تعترف الكنيسة إذاً بأية إصابات، ولا تعترف بذلك أية منطقة أخرى، ربما لأن الخبر مضخم رغم أن أصله صحيح، فالجرب، ليس مرضاً «مشفراً»، وخاصة في القرى التي ترى أن الاعتراف به نوع من إذانة لمستوى نظافة الشخص، هكذا، يرمي أبناء المناطق التي أصابتها الشائعة التهمة على مناطق أخرى. فيما يقبل الناس سراً على شراء الأدوية، الذي قد يكون الهدف الفعلي من هذه الشائعة «الجربانة».



حالات في مناطق أخرى قد تكون عكار أو الأوزاعي؟ تتجه إلى الأوزاعي لتسال. يعاد تكرار الحديث نفسه. قالوا على الأخبار، سمعنا من الناس، لكن هل رأيتم أي مصاب؟ «لا والله»، يجيب محمد عساف ابن الأوزاعي. يضيف «أكثر المصابين بمخيم البرج شوف هونيك».

مصابة بالجرب، سمعت بالشائعة لذلك اتصلت بشركة الأدوية التي تتعامل معها كي تؤمن لي أدوية الجرب والقمل إذا وصلتني أعداد مصابين فوق الحد الطبيعي». هل أدت الشائعة المرجو منها إذا بإقبال الصيدليات على شراء أدوية الجرب؟ أم هناك تعميم على

منيمنة يستعجل لكن أين الموارد؟

فأنت الحاج

يحرص وزير التربية حسن منيمنة في إطلاقاته الإعلامية الكثيرة هذه الأيام على التكبير بأن مدة تنفيذ خطته لتطوير التعليم الرسمي هي 5 سنوات، وبأن الأمور لن تستقيم كلها منذ السنة الأولى. هكذا يدافع منيمنة، في مؤتمر صحافي عقده أمس، عن الاستعجال في تطبيق المواد الإجرائية (التكنولوجيا، المعلوماتية، الفنون، المسرح، اللغة الأجنبية الثانية) قبل توفير الموارد المالية والبشرية لتدريسها.

وبالنسبة إلى الموارد المالية، يوضح الوزير أن الـ13 مليار ليرة التي رصدت ضمن موازنة 2010 ليست للتجهيز بل ستذهب رواتب للمعلمين المتعاقدين في هذه المواد، لافتاً إلى أنه جرى تخصيص بند ثان في الموازنة للتجهيز. كذلك يراهن منيمنة على هيئات المؤسسات المانحة في الدول الصديقة والشقيقة. ماذا لو لم تقر موازنة عام 2010؟ يصف الوزير هذا السؤال بالمتشائم، ويرد: «أكد الأموال بتنا من ما تخافوا».

وعما إذا كان الوقت كافياً لاختيار مدرسين متعاقدين جدد للمواد الإجرائية لعام 2010 - 2011 ولتوزيعهم على المدارس، وخصوصاً أن فترة تقديم طلبات التعاقد تستمر من 6 إلى 25 أيلول الجاري؟ يلفت الوزير إلى أن هذه المواد

لم تكن ملحوظة في السابق، وإن كان البعض يدرّسها على حساب صندوق الأهل أو صندوق المدرسة، محدداً بداية كانون الثاني موعداً لتجهيز معظم المدارس، وخصوصاً أن 500 مدرسة من أصل 1400 تضم حالياً أدوات ومعدات تدريس هذه المواد.

ورداً على سؤال لـ«الأخبار» عما إذا كان تدريس مادة التكنولوجيا سينطلق هذا العام، وخصوصاً أن إعلان التعاقد لم يلحظ هذه المادة، لا يخفي الوزير أن «المشروع كبير ويحتاج إلى التعاقد مع 2400 أستاذ لكل المواد، لكننا سنذلل المعوقات تبعاً».

وهو يبدو متفائلاً بالتطبيق الكامل لهذه المواد عام 2015 رغم المعوقات،

مستنداً، كما قال، إلى إعداد خطة لإعادة توزيع المعلمين الحاليين وفقاً للحاجات في الأفضية والمحافظات. ومن الخطوات التي اتخذتها وزارة التربية، بحسب منيمنة، إعداد الدراسات اللازمة لتحديد الحاجات الفعلية لمدرسين للمواد الإجرائية في مختلف المحافظات، انطلاقاً من أعداد الطلاب والشعب المسجلة خلال العامين الأخيرين، وبعد الأخذ في الاعتبار واقع الجسم التعليمي الراهن (استقالة، تقاعد، حالات صحية).

ومما فعلته الوزارة لتسهيل تدريس هذه المواد، يتحدث منيمنة عن تعديل أيام التعليم السنوية، إعداد مرسوم خاص بأصول التعاقد في التعليم الأساسي (وهو حالياً في مجلس الخدمة المدنية) لتأطير التعاقد في التعليم الرسمي، وخصوصاً التعاقد مع مدرسي المواد الإجرائية الذي يجري عبر مجالس الأهل لتعذر التعاقد معهم مباشرة من جانب الوزارة. ويجدد منيمنة التأكيد على أن فتح باب التعاقد هو فقط لتوفير معلمين للمواد الإجرائية حصراً، وأن الوزارة بصدد تنظيم مباراة مفتوحة عبر مجلس الخدمة لاستقطاب الناجحين إلى ملك الوزارة. ومع ذلك، أعلن الوزير أن التعاقد سيشمل أيضاً معلمي الروضات، نظراً إلى تعميم هذه المرحلة هذا العام على المدارس الرسمية، ورفع سنوات الدراسة من سنتين إلى 3 سنوات.

قصور العدل

التعيينات القضائية: كفاءة أم سياسة؟

أقر مجلس الوزراء التعيينات القضائية أول من أمس. نقل ثلاثة قضاة إلى عدد من المراكز القضائية الأولى. اعترض وزير ودافع آخر، فمن هم هؤلاء الثلاثة، وهل تقف خلفهم المحاصصة السياسية أم الكفاءة أم الائتلاف معاً؟

رضوان مرتضى

أقرت التعيينات القضائية، لكن جلسة التصويت شهدت اعتراضاً من أحد الوزراء فبعد التصويت على اختيار القاضي ماري دنيوز المعوشي، رئيسة لهيئة التشريع والاستشارات، اعترض وزير الطاقة جبران باسيل على التعيين الحاصل لأسباب لم تحدد بعد. في المقابل، قال وزير العدل إبراهيم نجار إن

سجال

اختيرت القاضي ماري دنيوز المعوشي رئيسة لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، فاعترض الوزير جبران باسيل عليها. الاعتراض المطروح قابله تمسك من وزير العدل إبراهيم نجار بالقضية المعوشي، فقد صرح لإحدى الوسائل الإعلامية بأنها «من أفضل قضاة العدالة». في هذا السياق، ذكر مقربون من التيار الوطني الحر أن اعتراض باسيل على القاضي كان بسبب قربها من القوات اللبنانية. في المقابل، نفت أوساط مقربة من القاضي ماري ما يتداول عن قربها من القوات. وذكرت المصادر، أن قرب زوج القاضي، وهو رئيس بلدية تنورين، من وزير العمل بطرس حرب ربما كان يقف وراء إطلاق الاتهامات. لفتت الأوساط المذكورة إلى أن القاضي المعوشي ليست قريبة من أحد ولا بعيدة أيضاً، بل هي على مسافة واحدة من الجميع، وأشارت الأوساط نفسها إلى أن القضية لم تتعاط السياسة منذ بدء مسيرتها القضائية.

«السبب الأساسي للذين اعترضوا على تعيين القاضي ماري دنيوز المعوشي، وبصورة خاصة لوزير الطاقة جبران باسيل، هو احتمال أنه كان موعوداً بأمور لم تحصل بالأمس»، مشيراً في هذا السياق إلى أنه «جرى اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب»، وأضاف إنه «كان هناك تركيز في مجلس الوزراء على أن القاضي التي عُينت هي من أفضل قضاة العدالة، والوحيد التي تطبق الأصول التي ينص عليها القانون، والتي تقضي بتسريع المحاكمة واكتمال المحاكمات قبل المرافعة وإرجاء الدعوة للحكم».

لفت نجار إلى أن «الاعتراض على تعيين القاضي المعوشي كان على نوع من المحاصصة السياسية»، مشيراً إلى أنه «حان الوقت كي نرفع يدنا عن القضاء مرة نهائية». بالعودة إلى تفاصيل الجلسة، فقد ذكر الوزير طارق متري أن تعيين مفوض الحكومة لدى مجلس شورى

الدولة عبد اللطيف الحسيني جرى بالإجماع. أما التعيينان القضائيان الآخران، فقد جرى التصويت على واحد منهما. وكان مجلس الوزراء قد أقر نقل القاضي علي مصباح إبراهيم من منصبه كرئيس لمحكمة استئناف الجوز في بيروت، وتعيينه نائباً عاماً مالياً لدى النيابة العامة لمحكمة التمييز. كما قرر الموافقة على نقل القاضي ماري دنيوز المعوشي من منصبها كرئيسة لمحكمة الاستئناف المدنية في جديدة المتن، وتعيينها رئيسة لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، كذلك وافق على نقل القاضي عبد اللطيف الحسيني من منصب الرئيس الاستئنافي الأول لمحكمة الشمال، وتعيينه مفوضاً للحكومة لدى مجلس شورى الدولة. وفي هذا السياق، تذكر «الأخبار» السير الذاتية للقضاة الثلاثة المعيّنين، فالقاضي علي إبراهيم من مواليد الوردانية بتاريخ 10 نيسان 1957. متزوج المحامية سامية فارس ولديه ثلاثة أولاد: فرح ومحمد وكريم. دخل القاضي إبراهيم المعهد القضائي عام 1985 قبل أن يتخرج ليدخل سلك القضاء بعد خمس سنوات. تنقل القاضي إبراهيم في مراكز مختلفة، فبدأ مسيرته كقاض

الوزير نجار:
الاعتراض على تعيين
المعوشي بسببه
محاصصة سياسية

في الشمال، قبل أن يرأس محاكم الاستئناف في الشمال عام 2002. وفي ما يتعلق بالقضية ماري دنيوز المعوشي، فقد ولدت في 4 شباط عام 1958. دخلت الرئيسة المعوشي معهد الدروس القضائية عام 1981، قبل أن تدخل السلك القضائي عام 1986. تنقلت القاضي المعوشي بين عدد من المراكز القضائية منها: قاضية في هيئة التشريع والاستشارات، وقاضية في هيئة القضايا في وزارة العدل. كما شغلت منصب قاضي منفرد عجلة في جديدة المتن، ورئيسة الغرفة الثانية لمحكمة البداية في بيروت. كذلك تسلمت رئاسة الغرفة الحادية عشرة لمحكمة الاستئناف في جبل لبنان حتى عام 2009، قبل أن تصبح رئيسة الغرفة الثالثة عشرة لمحكمة الاستئناف في جديدة المتن حتى تسلمت المنصب الجديد.



حقوق الناس

توقيف سودانيين: تنديد بالمعاملة اللاإنسانية

في بيان اليوم بـ«المعاملة المهينة واللاإنسانية لعدد من اللاجئين السودانيين»، وأدان «الممارسات العنصرية، ودعا إلى معاقبة المعتدين والتعاطي مع اللاجئين السودانيين أو مع غيرهم بصورة إنسانية». من جهة ثانية، وفي إطار الكلام عن التحقيق مع «المتسللين والسائق الذي كان يقتاد عدداً منهم»، لفت مسؤول أممي إلى أن الموقوفين قدموا من سوريا بمعاونة مهرب لبناني، وقطعوا طريقاً جلياً وعراً شمالي منطقة وادي عنجر، القريبة من بلدة كفرزبد ومحاذية للحدود السورية غير الشرعية، ومكثوا في إحدى المزارع في كفرزبد حسب إفادة الموقوفين، ليتم تجميعهم فيها، وتم التعرف إلى المكان الموجودة فيه المجموعة الأخرى من المتسللين، المنتظرين دور نقلهم إلى بيروت، من السائق الموقوف الذي اقتادته دورية المداهمة، ليدلهم إلى المكان الذي نزلهم منه، وبالفعل قامت دورية استخبارات الجيش بمؤازرة وحدات فوج التدخل الثاني، وداهمت المكان المحدد في بلدة كفرزبد في جو أممي مشدد.

أسامة القادري

أول من أمس أوقف الجيش اللبناني سودانيين متهمين بالدخول إلى لبنان بطريقة غير شرعية، جرت العملية في البقاع، لكن الصور والأخبار التي نشرت، لفتت إلى أن التوقيف تم بأسلوب قاس جداً، إذ تعرض موقوفون للضرب. أثار هذا التصرف ردّة فعل واستنكاراً من عاملين في مجال حقوق الإنسان. الصحافيون لم يسلموا أيضاً من المعاملة السيئة، ضابط حملة المداهمة هدد بإطلاق النار على أي «صحافي» يحاول للحاق بهم، على مسمع جميع الإعلاميين في كفرزبد حيث جرت عملية التوقيف. اقتيد ثمانية سودانيين بعد توقيفهم على مرأى من الإعلاميين الذين ابتعدوا قليلاً حتى لا يتعرضوا للإهانة وتفسير كاميراتهم. كما تعرض عمال لبنانيون يعملون قرب المزرعة للضرب المبرح من العناصر. أما الموقوفون فقد ضربوا بأعقاب البنادق والكمات وتعرضوا للشم من عسكريين، ثم كُتلوا بـ«الشرايط» البلاستيكية إلى الخلف. وقد ندد «مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب»

متابعة

سلامة: فايز ك. ما زال في عهدة «المعلومات»

محمد نزال

المبادرة إلى أي تحقيق من تلقاء نفسه، لأنه لم تعد له سلطة كجهة صاحبة حق وصلحية في الاستمرار بالتحقيق». يُشار إلى أن سلامة قد قابل أخيراً موكله، ولكن من دون الاختلاء به «على عكس ما ينص عليه القانون»، واستغرب هذه «المدة الطويلة من التوقيف الانفرادي لدى المعلومات، فموكلي موقوف بموجب مذكرة من قاضي التحقيق، وهو مثل أي موقوف آخر أمام القانون، ولكن لا أدري سبب هذه المدة الطويلة من المكوث القسري».

لكن سلامة يلفت إلى أن معاملة فرع المعلومات معه ومع المحامي مرهج أثناء المقابلة، كانت «بمنتهى اللياقة»، واتفهم أن المواجهة مع الموكل قد حصلت تحت أحكام التدابير المتبعة لدى المعلومات، ولم نفاجأ صراحة بأن نمنع من الاختلاء بموكلنا، علماً بأن القانون ينص على حقنا بذلك.

«أصبح القانون مسألة نظرية، والأمر الواقع هو القانون المطبق... هكذا علق المحامي رشاد سلامة على استمرار فرع المعلومات بتوقيف موكله العميد فايز ك. بعد مضي نحو شهر على توقيفه، وذلك إثر الاشتباه بتعامله مع العدو الإسرائيلي. وقال سلامة في اتصال مع «الأخبار» أن الاستمرار في التوقيف لدى فرع المعلومات «أمر غير قانوني، لأن التحقيق بات في عهدة قاضي التحقيق العسكري الأول، وبالتالي من المفروض أن يكون موكلي قد أصبح موجوداً في سجن شرعي، ولكن هذا ما لم يحصل، إذ لم يعد من داع لاستمرار بقائه لدى فرع المعلومات». كان المحامي سلامة والمحامية سندريلا مرهج، قد صرحا بصفتها وكيلي الموقوف، أن موكلهما «لم يعد خاضعاً للتحقيق لدى فرع المعلومات، وهذا يعني ضمناً أنه لا حق للمعلومات في

أخبار القضاء والأمن

ثلاثة حوادث سير غرب بعلبك

البشام - راحم حمية

شهد طريق غرب بعلبك يوم أمس ثلاثة حوادث سير. في التليلة صدم فان من نوع مرسيدس يقوده عماد ح.ح. الطفلة فاطمة حمية (3 أعوام) وقد نقلت الطفلة بحالة خطيرة جداً إلى مستشفى ريباق العام للمعالجة، حيث تبين لاحقاً أنها أصيبت بكسر في الجمجمة دون حصول نزيف، وبأنها تتماثل للشفاء.



في بدنايل حصل حادث اصطدام بين فان يقوده بلال ح. وجرار زراعي تابع لبلدية البلدة، ما أدى إلى إصابة ركاب الأليتين بكسور ورضوض ونقلوا إلى المستشفيات للمعالجة. أما على طريق حوش باي - طاريا فقد أدى تصادم بين سيارة من نوع رينو - كانغو يقودها ع. ح. وسيارة جيب شيروكي تقودها

نعم ح. إلى إصابة ركاب السيارتين بجروح مختلفة. حوادث السير والصدم التي تشهدها طريق عام غرب بعلبك بدءاً من المشتل الزراعي مروراً ببلدات حدث بعلبك وطاريا وصولاً حتى بلدات بدنايل وقصرنبا وتمنين، دفعت الأهالي لمطالبة البلديات بتركيب مطبات بلاستيكية أو من الرفت بهدف الحد من الخطورة الكبيرة التي تشهدها طرق المنطقة منذ تأهيلها. رئيس بلدية شمسطار سهيل الحاج حسن أكد أن البلدية ستعتمد قريباً جداً، بعد الانتهاء من ورشة تأهيل مدخل البلدة، واستلام وزارة الأشغال العامة ملف الطرق، لإقامة مطبات في الأماكن المناسبة، عند الوحدات السكنية والمحال التجارية، تكون مدروسة.

توقيف متهمين بـ«النصب والاحتيال»

أوقفت القوى الأمنية أ.أ. (22 عاماً) وم. س. (41 عاماً) للاشتباه بهما بارتكاب عمليات نصب واحتيال. وفق بيان صادر عن شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي فإن الموقوفين اعترفا «بإقدامهما، بالاشتراك مع آخرين، على ارتكاب أكثر من سبعين عملية نصب واحتيال، عبر إيهام المواطنين أن هناك ملفات أمنية بحقهم ثم يحولون بمبالغ مالية عبر شركات تحويل الأموال بأسماء مختلفة».

كسر زجاج آلية عسكرية

أثناء قيام دورية من فصيلة التبانة بحجز سيارة من نوع «مرسيدس» تعود لمحمد ح. حاول صاحب السيارة الفرار، فتمكنت الدورية من توقيفه. وقبل الوصول إلى مركز الفصيلة ركل محمد الزجاج الخلفي للآلية العسكرية ما أدى إلى تحطمه وإصابة محمد بجروح طفيفة.

... وفرار من أمام حاجز

في الدكوانة، أثناء إقامة حاجز لقوى السيارة، تجاوزت الحاجز سيارة من نوع «هوندا» وعلى مسافة 100 م من الحاجز اصطدمت بحائط حيث فر سائقها إلى جهة مجهولة، تاركاً سيارته في المنطقة.

سرقاات في مختلف المناطق اللبنانية

دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع إلى محل فادي ع.، المعد لبيع الأدوات المكتبية في مدينة صيدا، وسرق من داخله أغراضاً متنوعة وجهاز تلفزيون، وفرّ إلى جهة مجهولة. قدرت قيمة المسروق بحوالي 5 آلاف دولار أميركي. وفي بلدة البزال أقدم مجهول بواسطة الكسر والخلع على الدخول إلى منزل أحمد خ. وسرق من داخله مبلغ 15 مليون ليرة لبنانية وفرّ هارباً. ادعى العامل المصري إسماعيل م. أمام فصيلة طريق الشام، أنه أثناء وجوده في مكان عمله في إحدى محطات الوقود، أقدم مجهولان يستقلان سيارة من نوع «ب.أم» على سلبه محفظته بقوة السلاح وبدخلها مبلغ 650 دولاراً أميركياً، إضافة إلى أوراقه الثبوتية وفرّ إلى جهة مجهولة. وبواسطة الكسر والخلع أيضاً سرق مجهول من منزل نجيب خ. في منطقة المنصورية مجوهرات بقيمة 12 مليون ليرة لبنانية وفرّ إلى جهة مجهولة. نشل مجهول يستقل دراجته النارية حقيبة رانيا ن. وبدخلها مبلغ 3 آلاف دولار أميركي وأوراق ومستندات، وذلك في منطقة طريق المطار.

خلافات بالعصي والحجارة

لم تُستخدم خلال الإشكال الذي حصل في بلدة المونسة الأسلحة الحربية كما جرت العادة في معظم الإشكالات. الخلاف الفوري بين عائليتي ف. وأ. تطور إلى تضارب بالحجارة والعصي، الخلاف وقع على خلفية الانتخابات البلدية والاختيارية الأخيرة. في منطقة صحراء الشويفات، وبسبب أفضلية المرور حصل إشكال بين أشخاص من آل ع. وآخرين من آل م. يستقلون فانان، تطوّر إلى تضارب بالأيدي والعصي، ولم يصب أحد بأذى.

المحكمة الدولية

بلمار من «فرضية المطر» إلى نهاية «النفق» [2/2]

دانيال بلمار يقرأ الصحف اللبنانية ويقول «لو لم أكن حساساً تجاه ما يجري لكنت غير مسؤول». لكن هل تدل تصرفاته على حساسيته المسؤولة؟ حديثه الإعلامي الأخير يفتح النقاش

عمر نشابة

المدعي العام في المحكمة الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري اختار إطلالته الإعلامية عبر موقع الكتروني (ناو لبيانون) ليبدل على حذر من قرائن قد تشير إلى ضلوع إسرائيل في الجريمة. وبينما يرفض بلمار الإجابة عن سؤالين طرحهما عليه الزميل آرثر بلوك بشأن استماعه إلى شهود أو مشتبه فيهم إسرائيليين أو موجودين حالياً في إسرائيل، يبادر الرجل إلى إعلان أمرين يتعلقان بمضمون مقابلات المحققين بمسؤولين في حزب الله (Hizbollah officials) وشكلها. ومن خلال ذلك يتجاوز المدعي العام الدولي مبدأ سرية التحقيق التي طالما نادى باحترامها. قبلما وافق على الإجابة عن سؤال يتعلق بمقابلات فريق التحقيق مع مسؤولين في حزب الله عبر إشارته إلى أن كلام هؤلاء لم يشر إلى المعلومات التي وردت على لسان السيد حسن نصر الله خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في 9 آب الفائت. أما في الشكل، فقد أكد بلمار أن المقابلات مع المسؤولين في حزب الله تجري على أساس أنهم شهود، «مثلهم مثل أي شهود آخرين». لكنه لا يفصح عن احتمال وجود شهود إسرائيليين. لا تفسير واضح لتلك الإزدواجية في التعاطي مع معلومات تخص حزب الله وأخرى تخص إسرائيليين، لكن لا شك في أنها تثير أسئلة عن مستوى الحياد الذي يفترض أن يتمتع به جميع العاملين في المحكمة الدولية إذا كانت وظيفتها عدلية. أما إذا كانت وظيفتها سياسية، فلتصرفات بلمار تفسيرات مقنعة.

عاصفة الأدلة ظرفية

قال بلمار «إن الأدلة الظرفية هي عبارة عن وقائع صغيرة، عندما يُنظر إليها كل واقعة على حدة، لا تعني شيئاً، لكن عندما يُنظر إليها معاً، تصبح الصورة الكاملة غير قابلة للتشكيك (irrefutable)». وحسم أن «الأدلة الظرفية أكثر قوة (more powerful) من الأدلة المباشرة». هذا الكلام

الحاسم لا يتناسب مع معايير العدالة ومع إجراءات المحكمة الدولية، إذ إن «الصورة الكاملة» تكون دائماً «قابلة للتشكيك» أمام هيئة المحكمة بفضل وظيفية الدفاع. وكان الرئيس أنطونيو كاسيزي قد نوه بالتوازن بين الادعاء والدفاع الذي يحق له إجراء تحقيقاته لاحض الاتهامات. ولا شك في أن التشكيك في الأدلة الظرفية أكثر سهولة من التشكيك في الأدلة المباشرة. لنناقش المثل الذي عرضه بلمار خلال مقابلاته الصحافية. يقول: «تريد أن تثبت أن الأمطار هطلت اليوم، فتثبت أن الرصيف مبلل، وتثبت أنه لا أحد نظف الطريق، إلخ. هذه الحقائق وحدها لا تعني شيئاً، لكن إذا جُمعت يمكن التوصل إلى خلاصة أن الأمطار هطلت بالفعل. هذا ما أعنيه بالأدلة الظرفية». لكن بلمار نفسه كان قد قال إن الأدلة هي التي توجه التحقيق، ورفض الرؤية الموجهة مسبقاً أو ما سُمّاه «نظرة النفق» (Tunnel Vision)



«الصورة الكاملة» ستكون قابلة للتشكيك أمام هيئة المحكمة بفضل الدفاع



بينما يتحدّث عن انطلاق منهجية الإثبات بإعلان «فرضية»، ففي المثل الذي تحدث عنه، يبدأ بعرض فرضية هطول المطر، ومن ثم يبحث عما يثبتها. ويمكن بالتالي أن يستعين صاحب «نظرة النفق» بذلك للوصول إلى الفرضية التي تقع في آخره. وإذا كان السيد حسن نصر الله مثلاً يعتمد «نظرة النفق» الذي ينتهي بان إسرائيل اغتالت الحريري (وهو ما نفاه في 9 آب)، فإن القرائن التي تقدم بها خلال المؤتمر الصحافي، وهي قرائن تدخل في خانة الأدلة الظرفية، تسهم في إثبات المسؤولية الجنائية الإسرائيلية. لنعد مرة ثانية إلى المثل الذي أورده بلمار ونستبدل المطر بإسرائيل، «تريد أن تثبت أن إسرائيل قتلت الحريري، فتثبت أن طائرة (أيوكس) كانت في المكان وقت وقوع الانفجار، وتثبت أن عملاءها راقبوا المكان مسبقاً، إلخ. هذه الحقائق وحدها لا تعني شيئاً، لكن إذا جُمعت يمكن التوصل إلى خلاصة أن إسرائيل قتلت الحريري بالفعل». لكن ماذا لو اختار بلمار حزب الله بدل المطر؟

سجون

اعتداء جديد على الصحفيين: قضية ضرب مراسل LBC

محمد نزال

كان يمكن أن يكون أي صحافي مكانه. أهين، شتم، ضرب، وكل «ذنبه» أنه أراد نقل الخبر إلى الناس. هذا ما حصل مع الزميل بيار يوسف، المصور في المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC)، بحسب ما جاء في أدعائه الذي تقدم به أمام القوى الأمنية. قبل أسبوع، شب حريق في فندق «ريجنسي بالاس» - أدما، بفعل إطلاق أسهم نارية داخل الفندق ولكن قبل إزالة الستائر. أدى الحريق إلى إصابة 3 أشخاص بإعياء شديد، نتيجة تنشيق الدخان المنبعث، ومن بينهم العريس الذي كان يحتفي بعرسه. توجه الزميل بيار إلى الفندق لتصوير الخبر، ولكن وبدون مقدمات، انهار الضرب عليه من كل حذب وصوب. «أكثر ما أتذكره، أن أحد

الأشخاص ركض من بعيد وركلني على بطني، كنت ممدداً على الأرض حينها، ما أدى إلى كسر في أحد أضلاعي»، يقول بيار. نقل إلى المستشفى، وعائنه طبيب شرعي، فتبين أنه يعاني كسراً في أحد الأضلاع، وورماً واحميراً في الراس والظهر واليد والرجل، وطلبت له الراحة 10 أيام. حتى تلك اللحظة لم يكن بيار يعرف سبب الاعتداء الذي تعرض له، بل إلى الآن لا يزال الأمر مبهماً، «فربما أكبر طبيب نفسي يعجز عن فهم سبب الفعل الذي أقدموا عليه، أمر غريب جداً».

بعد 3 أيام على أدعائه، اتصل به عدد من المدعى عليهم، وسألوه إن كان يريد إسقاط الادعاء مقابل تعويض مادي ومعنوي، فرفض ذلك، مصرأ على أن تأخذ العدالة مجراها. مزّ يومان قبل أن يتفاجأ باستدعاء القوى الأمنية له، وإخباره أن

تحقيق

ماذا يعني أن تقدّم معلوماتك الشخصية إلى شركة تجارية؟ الجواب ليس صعباً، أصبح رقماً آخر في معادلة استهداف المستهلك، وتمثل مع زملاء كثر لك أغرتهم العروض الترويجية، قاعدة بيانات لمضاعفة الأرباح. المسألة مثيرة للجدال قانونياً وعليك أن تحذر على أكثر من صعيد

معلوماتك الشخصية مشاع تجاري

الشركات تفري المستهلك بالهدايا لتجميع بياناته وتحقيق الأرباح



في أحد الأسواق التجارية (مروان طحطح)

إصدار بطاقة خاصة بالمستهلك من المحل التجاري الخاص، موسومة باسمه، تتمتع بالاناقة، بحيث يمكن دسها بين مجموعة بطاقات الائتمان في المحفظة الشخصية... وكلما اشترى المستهلك السلع المختلفة من هذا المحل التجاري الخاص (أو المجمع التجاري) تمرر البطاقة عبر الكمبيوتر لاحتساب «النقاط التي يستحقها»، وبحسب عدد النقاط التي يجمعها خلال فترة محددة يحصل على هديته المناسبة مع عدد النقاط المتراكمة.

قد لا يجد المستهلك ما يثير الريبة؟ ولكن هل يعلم أنه عندما تمرر بطاقته إلكترونياً تجمّع البيانات

الأحيان مقترنة بجمع نقاط أكثر تتراكم كلما كبرت الفاتورة، وهذا النموذج من الترويج أكثر حنكة من تقديم الهدايا المباشرة، فهو يصيب عشرات العصفير لمصلحة الشركة التي تستهدف هذا النوع من المستهلكين. ففيما يتلهى المستهلك بتجميع النقاط للفوز بحسومات أو تلفزيون أو اشتراك في ناد رياضي أو حتى جلسات تجميل للبشرة... فإن الشركة تكون قد باعت منتجاتها أكثر، بل وباعت مستهلك هذه المنتجات الذي سلمها بياناته طواعية، أو بوسيلة من وسائل الغش والخداع. فالنموذج الرائج حالياً يقوم على

حسنة شقراني

تفري شركات تجارية كثيرة المستهلكين بأنواع مختلفة من الهدايا ذات الألوان الزاهية والصفات الملبّية للنزعة الاستهلاكية السائدة في بلدان مثل لبنان. فالكثير من المستهلكين، بصفتهم يبحثون أيضاً عن الصفقات الجيدة والكسب السهل، تبهرهم تلك العروض «الترويجية» التي تعلن عنها المراكز التجارية والشركات والمحال العادية في مقابل تعبئة استمارة أو التصريح عن رقم الهاتف أو العنوان البريدي، وتكون الجائزة في كثير من

نحو منتجات معينة، وغالباً ما يجيب المستهلك عن أسئلة شخصية في الاستمارة التي يعيّن لها للحصول على البطاقة، بما في ذلك اسمه ورقم هاتفه وعنوانه وهواياته ونوع سيارته... وإضافة إلى المعلومات «الأساسية» هناك معلومات إضافية مطلوبة لا يتنبه المستهلك إلى عدم اتصالها بالهدف المعلن للحصول على البطاقة - الجائزة، مثل: هل أنت متزوج أم أعزب؟ هل لديك أولاد؟ هل لديك ضمان صحي أو تأمين خاص؟ ما هو مستوى دخلك؟ ما هو مستوى تعليمك؟ وما هو اختصاصك؟ هل تملك بطاقة ائتمان؟ هل تتسوق عبر الإنترنت؟... ومن شأن الإجابة عن تلك الأسئلة أن تمثل صورة واضحة عن المستهلك وعن حياته الشخصية. وكل ذلك ضروري لاستهدافه بطريقة مركزية. يوضح أحد الخبراء المطلعين على الممارسات التجارية - التسويقية المطروحة، أن الشركة

الخاصة بكل عملية شراء قام بها في ملف خاص، وذلك بهدف تكوين قاعدة المعلومات الخاصة بالمستهلكين، التي تجميعها الشركة، وهكذا تسجل الشركة كل ما اشترى مستهلك بعينه في كل مرة: من الخس إلى أدوات التنظيف، ومن مكبرات الصوت إلى الملابس... كل شيء يجري حفظه، فهذه ثروة حقيقية تدرّ أرباحاً طائلة جداً. وجميع البيانات التي جمعت عن كل مستهلك تحلل لتحقيق مجموعة من الأهداف التجارية، وأحياناً تباع لشركات أخرى بمبالغ طائلة أيضاً. والأهم بالنسبة إلى تلك الشركات، هو الإجابة عن سؤال أساسي خاص بالترويج: ما هي السلع التي يستهلكها الزبون؟ وبالتالي كيف يجب أن يروج لها بالشكل الأمثل؟ أو بمعنى آخر أكثر وضوحاً، تجمّع الشركات بيانات تفصيلية عن المستهلكين بما يسمح بخداعهم أكثر واجتذابهم

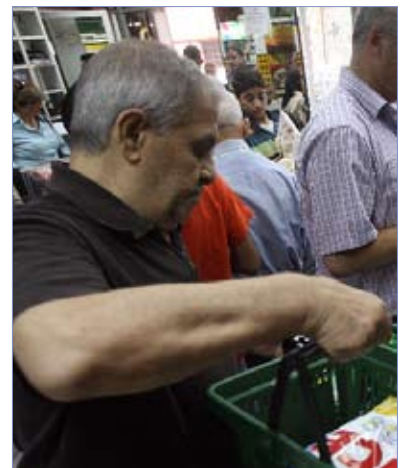
7.9

نقاط مئوية

نسبة مساهمة الطلب الاستهلاكي من القطاع الخاص في النمو الاقتصادي الإجمالي المسجل عام 2008، ما يعني أن الأبواب مفتوحة على مصارعها أمام مختلف أشكال استهداف المستهلكين وترويجهم في عالم الهدايا والأرباح

مثلث متفاوت الشهور

تمثل حماية المعلومات الشخصية للمستهلكين موضوع جدال قائم، وخصوصاً في ظل تضخم طلب الشركات لتلك المعلومات في مقابل الخدمات الأساسية، وعبر قناة العروض الترويجية التي تقدّمها. وينخرط في هذا النقاش الناشطون الحقوقيون والحكومات والشركات. وفي إطار هذا المثلث متفاوت التدابير والأحكام المتبعة بين البلدان وفقاً لمستوى التطور المؤسسي والحقوقي. وتعدّ ألمانيا «قلعة حماية للمعلومات الشخصية» بالمعايير النسبية وهي متجهة الآن لخوض معركة مع «Google» بشأن مشروع «كاميرا الشوارع» الذي طرحه الشركة الأميركية.



قطاعات

طاقة

بورصة

باسيل: الكهرباء مستمرة بأعجوبة إلهية!

بضرورة دفع فواتير مستحقة عليهم تقدر بنحو ثمانية ملايين دولار، تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم. وتؤكد مصادر مطلعة على الملف أن عدداً قليلاً جداً تجاوب مع الإنذار. وفي موازاة التقنين الحضني، يدفع اللبنانيون فواتير ضخمة للحصول على الحد الأدنى من التيار، علماً بأن كلفة الكهرباء إنتاجاً وبيعاً هي الأعلى في المنطقة. بحسب الخبراء. ويستعين البعض بمزود الطاقة الأوتوماتيكي (يو بي أس) الذي يكلف تركيب أصغر جهاز منه نحو 800 دولار ويخدم نحو خمس ساعات قبل أن تعاد تعبئته. ويوضح باسيل أن خطة الكهرباء التي أقرها مجلس الوزراء أخيراً تقضي أساساً «باستئجار الكهرباء في مرحلة أولى، ثم بناء معامل جديدة وخفض كلفة الإنتاج عبر اعتماد الغاز وإعادة التأهيل». ويشدد على أهمية «تركيب نظام معلوماتي مركزي ذكي يمنع السرقة والهدر ويرفع نسبة الجباية».

(أ ف ب)

شهد شهر آب تحركات شعبية متكررة في مناطق مختلفة من لبنان، نزل خلالها شبان غاضبون إلى الشوارع وأحرقوا إطارات ومستوعبات نفايات وقطعوا بها الطرق مطالبين بتوفير التيار الكهربائي. ورغم تأكيد مؤسسة كهرباء لبنان أن معدل التغذية اليومية بالتيار هو بين 15 و17 ساعة، فالواقع في معظم المناطق، إلا بيروت، يثبت أن التقنين يمتد لأكثر من عشر ساعات. ويعاني لبنان مشكلة مزمنة في قطاع الكهرباء. فقد تعرضت معامل الإنتاج والشبكات والأسلاك للتخريب خلال الحرب وبعدها، وجاءت الحلول آتية وجزئية، بينما ارتفع الطلب على الكهرباء، مقابل تضائل العرض. وقال وزير الطاقة جبران باسيل لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الكهرباء مستمرة بأعجوبة إلهية». ويضيف: «وصل الإنتاج هذا الصيف إلى أقصى طاقة ممكنة، 1700 ميغاوات، إلا أنه ضئيل بالنسبة إلى حاجتنا البالغة 2500 ميغاوات». وكان باسيل قد أندر في حزيران الماضي سياسيين

1544 مليون دولار تداولات البورصة في 8 أشهر

مع شهر تموز، الذي سبقه. وبين التقرير أنه جرى خلال آب الماضي تداول 3 ملايين و835 ألف سهم، قيمتها 61 مليوناً و835 ألف دولار، بينما كان قد جرى خلال تموز الذي سبقه تداول 9 ملايين و411 ألف سهم، قيمتها 117 مليوناً و692 ألف دولار. وأعدت مصادر البورصة سبب ارتفاع قيمة وحجم التداول خلال كانون الثاني الماضي إلى بيع مجموعة هرمس المصرية أسهمها البالغ عددها 10 ملايين و370 ألف سهم من بنك عودة، بقيمة 928 مليوناً و636 ألف دولار. وكذلك جرى خلال آب الماضي تداول 2 مليون و128 ألف سهم لشركة سوليدير، بقيمة 51 مليوناً و230 ألف دولار، بينما كان قد جرى خلال تموز الذي سبقه تداول 987 ألف سهم لشركة سوليدير قيمتها 21 مليوناً و193 ألف دولار.

(الأخبار)

أظهر تقرير دوري صادر عن بورصة بيروت أن عدد الأسهم المتداولة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي وصل إلى 137 مليوناً و471 ألفاً و365 سهماً، قيمتها 1544 مليون دولار. فقد بلغ حجم تداول الأسهم العام الماضي 51 مليوناً و574 ألفاً سهماً قيمتها 925 مليوناً و505 آلاف دولار. فيما كان حجم تداول الأسهم في البورصة عام 2008 حوالي 1180 مليار سهم، قيمتها 1709 مليار دولار. وبلغ عدد أسهم سوليدير المتداولة في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2010 حوالي 13 مليوناً و448 ألف سهم قيمتها 297 مليوناً و614 ألف دولار. ووصل عدد الأسهم المتداولة لشركة سوليدير خلال العام الماضي إلى 34 مليوناً و73 ألف سهم، قيمتها 641 مليوناً و266 ألف دولار. وفي السياق نفسه، أظهر التقرير أن حجم تداول الأسهم وقيمتها سجلاً تراجعاً خلال آب الماضي

حوار

الحريري يبشر العمال: ضرائب جديدة في 2011 مواصلة الهجوم على المجلس النيابي بتهمة تأخير الموازنة

تسجد الشركة كل
مشترياتك، من الخس
ومن مكبرات الصوت
إلى الملابس... كل
شيء يحفظ عنك

محمد وهبة

استأنف، رئيس الحكومة سعد الحريري، لقاءاته مع قيادة الاتحاد العمالي العام، لإكمال الحوار المشترك الذي توقّف قبل نحو شهر فجأة ومن دون أي مبرر، إلا أن اللقاء الأخير الذي استمرّ نحو ساعة كاملة أمس، انتهى إلى ما انتهت إليه اللقاءات السابقة من عود «خريفية» عن أن الحكومة ستبدأ بمعالجة أولويات المواطنين... فالحريري، بحسب ما نقل مشاركون في اللقاء، أسهب في الحديث «الهادئ» عن تأخر إقرار الموازنة، قاذفاً الطابخة إلى حضن «مجلس النواب الذي لم يقرّها مع أنها تتضمن معالجات لمعظم ما يطالب به الاتحاد»، ولم يغفل الإشارة إلى أن أولويات المرحلة المقبلة تتطلب رصد أموال وإنفاقاً جديداً، مثل تسليح الجيش «وهذا يتطلب البحث عن كيفية تأمين الإيرادات، ففي موازنة عام 2011 ستكون هناك ضرائب جديدة».

لقاء هيئة مكتب «العمالي» بالحريري كان مفاجئاً، فالحريري وعد في اللقاء الأخير بأن يضع جدول أعمال للقاءات متواصلة تناقش كل الملفات المطروحة بحضور الوزير أو الوزراء المختصين، على أن تبدأ بعد 15 يوماً، إلا أنه من نحو شهر على الوعد ما اضطر هيئة مكتب الاتحاد إلى انتقاد رئيس الحكومة لهروبه من

الحوار مع الاتحاد العمالي... بعد ذلك، أي في مطلع الأسبوع الجاري، تلقى رئيس الاتحاد غسان غصن اتصالاً هاتفياً يحدد موعداً للقاء.

ويأتي اللقاء أيضاً، بعد سلسلة من الأحداث السياسية والأمنية، وصراع مرير بين رئاسة الحكومة ووزيرة المال من جهة، ولجنة المال والموازنة ووزراء تكتل التغيير والإصلاح من جهة ثانية، فقد أقت وزيراً رياً الحسن أولويات تأخير إقرار الموازنة عنها محاولة أن تلصقها بلجنة المال والوزيرين جبران باسيل وشربل نحاس... وهذا ما ركز عليه الحريري في لقاءه أمس، فقد قال للاتحاد رداً على مطالبه بمعالجة ملفات الكهرباء والمياه بأن كل هذه الأمور ملحوظة في موازنة 2010 التي لم يقرّها مجلس النواب بعد، وعليه أن يستعجل في هذا الأمر نظراً إلى ضرورته، لكن استنرد بان «هناك أولويات طارئة ومتطلبات جديدة مثل الأمن وتسليح الجيش... فكل هذه الأمور تحتاج إلى إيرادات يجب البحث عن كيفية تأمينها، علماً بأن هذه المطالب مكلفة لكنها ضرورية لتوفير الأمن والاستقرار اللذين يعدان حاجة لاستقطاب الاستثمارات».

وأكد الحريري لوفد الاتحاد العمالي أن هناك ضرائب جديدة ستلحظ في مشروع موازنة 2011 الذي انتهى إعداده، لافتاً إلى

وزارة المال مطالبة بتوضيح النفقات التفصيلية لكل الأجهزة

البلدي المستقل، وقال كنعان إن هناك ضرورة لأن تحدد مرجعية هذا الصندوق، وهي استناداً إلى القانون 77/118 وزارة الداخلية والبلديات، بحيث تودع أموال الصندوق وعائدته أمانة في حساب خاص لوزارة الداخلية في مصرف لبنان.

وأشار كنعان إلى أن «وزير الداخلية والبلديات زياد بارود أعلن أن هذه المسألة تعالج، وهناك مرسوم تنظيمي جديد يُعدّ لتصحيح هذا الخطأ ولتحديد ما يقتطع من نسب من عائدات البلديات التي يفترض أن تصل في وقتها، لا بعد سنتين أو ثلاث أو أربع سنوات». وأوضح: «إننا سنتابع الإثنى المقبل مناقشة موازنة وزارة المال، وهي من الوزارات المهمة التي تحتاج إلى مناقشة جدية وبناءة».

(الأخبار)

هناك هيئة مستقلة لموضوع السير، بحيث لا يُدمج هذا الموضوع ببقية الخدمات التي تقدمها قوى الأمن. أما في موضوع الميكانيك، فقد طرحت مواقف وآراء عدة، وخصوصاً في موضوع المعاينة والإدارة. ولفت كنعان إلى ضرورة «أن تكون لهذه المسألة نفقة كاملة»، مشيراً إلى وجود هيئة سير منذ عام 2000، لكن حتى اليوم لم يوضع لها نظام داخلي، وليس هناك اعتماد لهيئة السير لعام 2011. أما بشأن محافظة بعلبك - الهرمل التي صدرت مراسيم استحداثها منذ عام 2008، فقد أوصت اللجنة بحسم وضع هذه المحافظة وألا تتجاهلها الموازنات، على أن يخصص لها الاعتماد اللازم والبند الخاص بها في موازنة عام 2011.

كذلك ناقشت اللجنة موضوع الصندوق

دعت لجنة المال والموازنة، خلال جلسة عقدتها أمس في المجلس النيابي برئاسة النائب إبراهيم كنعان، وزارة المال بأن تضع النفقات التفصيلية لكل جهاز من أجهزة الدولة، من دفاع مدني وغيره، وسالت اللجنة: «إلى أين ستذهب مساهمة الـ 22 مليار ليرة لبنانية؟ وضمن أي خطة؟» داعية إلى تحديد آلية الصرف والموافقة عليها، أكان في دوائر وزارة المال أم غيرها، بحيث «لا يكفي أن نرصد أموالاً لمديريات أساسية سنة فسنسنة، ونؤخر عملية التنفيذ التي تحتاج إلى التجهيز البشري والإليات».

ولفت كنعان إثر الجلسة إلى أنه كان على جدول أعمال اللجنة موازنة وزارة الداخلية والبلديات، وموازنتها مع كل البلديات الملحق بها. ولفت إلى ضرورة أن تكون

عندما تكتشف الميول الاستهلاكية يصبح بمقدورها استخدام وسائل متعددة ناجحة لجذب المستهلكين إلى أنواع معينة من الخدمات والمنتجات، وتتنوع هذه الوسائل بين الدعايات المباشرة التي تشملها الحملات الإعلانية، والرسائل القصيرة عبر الهواتف الجوالة (SMS)، ورسائل التحديث والمعلومات التي تصل عبر البريد الإلكتروني يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً... (Newsletter).

إن عنصر الغش يزداد إثارةً عندما تتجاوز الشركة حدود حاجتها إلى المعلومات لرسم سياساتها الترويجية، إذ تباع هذه المعلومات إلى شركات أخرى، أي إنها تباع زبائنها من دون علمهم أو إفادتهم، ولا سيما أن بعض الشركات المتخصصة في الأبحاث عن المستهلكين مستعدة لدفع مبالغ كبيرة للحصول على المعلومات، ما يحول هذا المجال إلى ما يشبه السوق السوداء، وي طرح السؤال



اجتماع

باختصار

بعد استقباله السفير التركي في لبنان أثنى أوزليدين.

فقد أكد حصول «تطور في التبادل التجاري بين دول المنطقة العربية وتركيا، ولا سيما في ظل الأسس والعلاقات الاجتماعية والثقافية التي نتشارك فيها. بالإضافة إلى المواقف السياسية التي تجمعنا، وهي تبرز بقوة من خلال تصاعد التبادل بين لبنان وتركيا وسوريا والأردن».

استدراج عروض لشراء 25 ألف طن قمح

الإعلان للمديرية العامة للحبوب والشمنندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة، بهدف إعادة استدراج عروض لشراء كمية 25000 طن من القمح المدّ للطحن وصناعة الخبز، على أن يجري هذا الاستدراج الثلاثاء المقبل.

فقد أشارت إلى أنه يمكن الراغبين في الاشتراك الحصول على دفتر الشروط والإعلان الخاصين بالاستدراج، خلال أوقات الدوام الرسمي من الوزارة.

(الأخبار، وطنية، مركزية)

القاضي أحمد تقي الدين هو الذي حضر اجتماع لجنة المال والموازنة، وأن موازنة المجلس الدستوري لعام 2010 بلغت 1,708 مليار ليرة، لا 7,2 مليارات ليرة كما ورد، وقد أقرت بإجماع الحضور في لجنة المال والموازنة ومن دون أي تعديل.

مرفأً جونية السياحي

هو محور البحث في اللقاء بين وزير السياحة فادي عبود ورئيس بلدية جونية طوني أفرام، يرافقه الرئيس السابق للبلدية عادل بو كرم، فهناك دراسة عن المرفأً أعدّها مجلس الإنماء والإعمار، وله دور حيوي وأساسي في تنمية السياحة وتنويعها في المنطقة.

كذلك تطرق البحث إلى إمكان إنشاء مكتب للشرطة السياحية في جونية، وتحويل السوق القديمة التراثية إلى مقصد سياحي مهم.

تطور التبادل التجاري بين العرب وتركيا

هذا ما قاله وزير الزراعة، حسين الحاج حسن

تمديد الخفض على اشتراكات الكهرباء

ذكرت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان أمس، أن «الخفض على رسوم الاشتراك بالتيار الكهربائي مستمرّ لغاية 2010/9/19، وبعد هذا التاريخ تعود هذه الرسوم إلى قيمتها الأساسية»، داعية المواطنين إلى «التقدم بطلباتهم في مراكزها ضمن هذه المهلة لتسوية أوضاعهم بصورة نظامية، وخصوصاً حيث توجد مخالفات، وذلك تداركاً لتعرض أصحابها لتحرير محاضر مخالفة في حقهم من قبل حملات قمع المخالفات»، منبهة إلى أن المؤسسة مستمرة في إحالة كل من يستمد التيار بطريقة غير شرعية أو يعتدي على منشآتها، على القضاء عملاً بالقانون 623 تاريخ 1997/4/23.

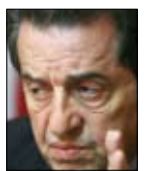
موازنة المجلس الدستوري 1,7 مليار ليرة وليست 7 مليارات

التوضيح لرئيس المجلس الدستوري، عصام سليمان، في بيان أمس، فقد ورد خطأ في الخبر الموزع منذ يومين عن لجنة المال والموازنة بشأن مشروع موازنة المجلس الدستوري للعام 2010، إذ تبين أن أمين سر المجلس

تفعيل المؤسسة الوطنية للاستخدام

هو هدف أعلنه وزير العمل بطرس حرب، فقد ترأس أمس اجتماعاً لرئاسة مجلس إدارة المؤسسة في هذا الإطار، حيث تحث السياسات التي ستتبع لتفعيلها حتى تقوم بدورها باعتبارها صلة وصل بين حاجات سوق العمل والطلبات المقدمة من طالبي العمل، بالإضافة إلى إعادة الاعتبار والقدرة والصلاحية لرسم سياسة العمل في لبنان، وحل مشاكل البطالة وتوفير فرص العمل للشباب بدل أن يلجأوا إلى الهجرة.

وكان حرب قد عقد اجتماعاً لدرس قانون العمل المرسل إلى مجلس الوزراء، إذ إنه طلب التريث في طرحه للمناقشة على جدول أعمال المجلس نظراً إلى بعض الملاحظات التي وردت عليه، «وسبق أن ألفت لجنة من الفنيين والإداريين المعنيين بقانون العمل الجديد، فاجتمعنا اليوم لمتابعة البحث في الجوانب القانونية للمشروع وتحسين صياغته وإضافة بعض الأفكار الحديثة للملاءمة حاجات العمال وضمانات العلاقة بين العامل وصاحب العمل».



بدائل

خبز وهلح

العدل لمن يشتريه

رامي زريق

يرتكز مفهوم «التجارة العادلة» على توزيع أكثر عدالة للأرباح على مدى سلسلة الإنتاج، ما يعطي حصة أكبر للمزارعين الذين يحرمون عادة من القيمة التي تضاف إلى منتجاتهم خلال عملية البيع للمستهلك. وتشير الدراسات إلى أن ما يكسبه منتج القمح مثلاً لا يتعدى 4% من سعر مبيع رغيف الخبز، رغم ما يتحملة على مدار السنة من تعب ومن مخاطر مرتبطة بالزراعة. ومن إنجازات «التجارة العادلة» أنها تحاول تحسين واقع العمال الزراعيين، إذ إن منح شهادتها، التي تختصر سلسلة الوسطاء، مشروط بانتساب العمال إلى نقابات متخصصة تضمن حصولهم على حقوقهم. كما أن البضائع التي تحمل إشارة «التجارة العادلة» مميزة، إذ إنها تجذب المستهلكين الذين يسعون لممارسة «استهلاك أخلاقي» يكتسب معنى سياسياً. وهناك تجارب نموذجية عديدة في المنطقة منها زيت الزيتون الفلسطيني الذي لقي رواجاً في الغرب. قد يبدو للوهلة الأولى أن «التجارة العادلة» تمثل حلاً فعلياً للظلم الذي يربط بالأسواق الرأسمالية، لما يستتبعه من إعادة توزيع بعض الأرباح إلى المنتجين، إلا أنها تحظى بقسط كبير من الانتقادات، وخاصة من بعض اليساريين الذين يشيرون إلى ثغرات أساسية في هذه المقاربة، التي لا تغير معادلة التجارة والأسواق الرأسمالية والاستبعاد، بل تكفي بتلطيفها. بالإضافة إلى أنها توحى للمستهلكين بأنهم يقومون بعمل سياسي في الوقت الذي يمارسون فيه مجرد نمط آخر من الاستهلاك الذي تستفيد منه مجموعة الأثرياء نفسها. الدليل هو أن معظم الشركات العملاقة أصبحت تقدم منتجات التجارة العادلة بالرغم من سجلها الأسود، مثل شركة ستاركس، لتكسب «المستهلك الأخلاقي». فهذا هو واقع العالم النيوليبرالي حيث كل شيء معروض في السوق لمن يقدر على شرائه، حتى المواقف الأخلاقية.

موسم الجوز متفاوت في إقليم التفاح

نادية كتمان

شمس أب اللهب تبدو قريبة جداً في سماء إقليم التفاح، وقرى الاضطياف التي كانت ملاذاً، في السابق، من رطوبة المدينة، لم تعد على حالها. هذا التبدل في الطبيعة أثر على العديد من المواسم الزراعية في المنطقة، بما فيها الجوز. الثمرة التي تعد من أغلى أنواع المكسرات، والتي تدخل في العديد من أصناف المؤونة الشتوية اللبنانية والتي خببت آمال زارعيها ومشتريها إلى حد بعيد.

«تندب وفاء حظها ليلاً نهاراً»، كما يروي شقيقها، لأنها لم تعتقد يوماً أن التغير المناخي سيؤثر على أشجارها إلى هذا الحد. «كان يقطع شوب قبل بس ما تصورت إينو الوضع سيئ هلق»، تقول. الأرملة التي تعيل أولاداً ثلاثة، تبيع الجوز

«دخلك ما طلع الجوز الأخضر بعد؟»، عبارة تتردد في مطلع شهر آب وحتى أواخر أيلول من كل عام. هذا العام، لم يكن الموسم جيداً للجميع، بل كان، بسبب الاحتباس الحراري، مفرحاً للبعض ومؤسفلاً لآخرين لجهة الكمية والأسعار

منذ عشر سنوات تقريباً، ولطالما غطت عائدات الموسم جزءاً كبيراً من نفقاتها. لكن السنة تعد كارثية بالنسبة إليها وهي التي كانت تبيع بمعدل 1500 جوزه للزبون الواحد، بينما محصول أرضها لم يغط حتى حاجتها المنزلية هذا العام، ما اضطرها لشراء 2500 جوزه من البقاع. «الجوز الأخضر أبو قلب أبيض قسي علينا»، تقول، مستعينة بالمثل الشعبي «السكافي حافي وباب النجار مخلع». في المقابل، لا تعني الأحاديث عن موسم الجوز «المضروب» هذه السنة شيئاً لام حسن، من بلدة جباع. «الحمد لله، لحقنا الموسم على القد»، تقول، متابعة وهي تملأ أكياس «الجنفيس» بالحببات الخضراء، «شهدنا هذا العام حرّاً غير مسبوق». فقد تضررت اللوبيات والفاصولياء وغيرها من البقوليات التي تزرعها المرأة السبعينية بوضوح جراء ارتفاع الحرارة والهواء الناشف ونقص المياه، لكنه كان من المستحيل بالنسبة إليها أن تجعل الأمر يؤثر على الجوز. «جوزاتي حبيباتي بدي أعمل كل شي لأنقذهن». عملت أم حسن على رش الجوز منذ أوائل شهر حزيران وري الأشجار باستمرار لتتمو ثمارها طبيعياً، وما هي الآن تبيعها خضراء وتتحضر لتجفيف جزء كبير منها لأن «اليابس كمان إلو زباينه»، كما أن حجم الطلب لا يزال على حاله تقريباً. وفي ما يتعلق بالأسعار فهي لم ترفعها كثيراً عن السنة الماضية، إذ تبيع كل مئة حبة بـ12,000 ليرة لبنانية فيما كانت تبيعها السنة الماضية بـ10,000 ليرة. وتبرز الحاجة قائمة: «الجوز عندي غير شكل، اللي بده أرخص يروح عند غيري»، إلا أنها واثقة من أن زبائنهن لن يتأخروا عن دفع أي مبلغ تطلبه لأنهم يثقون بأن «شغلها نظيف»، وهم بحاجة إليه لإعداد مونة لذيذة.

شرقاً، يقع منزل الحاج صلاح، الذي لطالما عرف في البلدة كمصدر أساسي لكل من يرغب في الحصول على الجوز «الغير شكل». ينحسر العجوز الأهدب على أيام كانت

فيها حبة الجوز «قد التفاحة»، حينها «كان الخير كثيراً والقلوب طيبة والبال مرتاحاً... والحال غير الحال». موسم الجوز عنده ليس سيئاً، على الرغم من أنه كان يتمنى لو كان أفضل. وضع «الرزق» كما يسميه جعله يعتذر من زبائن كثير لأن «الجوز اللي تحوش ما زاد منه كثير». يجلس الحاج على كرسي في مدخل منزله ويكمل كلامه، مؤكداً أن معظم حبات الجوز لم تكبر كما يجب، بسبب سوء الري والحز الخائق، لكن طعمها «بقي مثل السكر كثر خير الله». المشكلة هي أن الناس يحبون «الجوزه الكبيرة» لأنهم يعتقدون أنها أزكى، ما دفعه إلى بيع الحبة الكبيرة بـ12,000 ليرة والصغيرة بـ10,000 ليرة. يتنهد الرجل وهو يشير إلى حبات الجوز المقامة على الأرض، موضحاً أنه إذا استمرت الأزمة المناخية، فسيضعف الاهتمام بالأرض، عن طريق حفر الآبار لزيادة كميات المياه، بالإضافة إلى الرش عند اللزوم، لأن «الأرض إذا ما عطيتها ولا ممكن تعطيك». في ظل هذا الوضع، وجد بعض سكان العاصمة المعتادين على شراء الجوز من الجنوب سنوياً أنفسهم أمام مشكلة فعلية. لميس، مثلاً، التي تقصد إقليم التفاح سنوياً لتشتري الجوز، صدمت هذا العام إذ لم تجد ولو حبة جوز واحدة. والبعض، مثل علي ومحسن، اشتكيا من فارق الأسعار عن السنوات السابقة، إذ باتا مضطرين إما لشراء كميات أقل، أو لدفع مبالغ إضافية، وهي خسارة في كلتا الحالتين. أما البعض الآخر، فسيعمد إلى شراء كميات قليلة من الجوز الأخضر، ويجففها بنفسه ليحصل على قدر بسيط يعينه في تحضير الكنة على أنواعها والمكدوس والحلويات العربية. أما أم عصام، بائعة المكدوس في منطقة حي السلم، وزبونة الحاج صلاح، فمن الواضح أنها ستلجأ إلى السوق لشراء كميات هائلة من الجوز الإيراني اليابس، رغم أن سعره يفوق قدراتها الشرائية عادة، إلا أنه من أجود الأنواع، ويبلغ سعر الكيلو منه 25,000 ليرة.

المكسرات المصفية يحتوي الجوز على نسبة عالية من مادة الأوميغا 3، وهو من الحوامض الأمينية التي ترفع نسبة الكوليستيرول المفيد في الجسم (الأخبار)



حواضر البيت

مكدوس الباذنجان: بدو معلمية و... جوز

يكاد مكدوس الباذنجان يكون أحد أهم الأصناف على قائمة المونة الشتوية، وأكثرها شهرة. وهو كثيراً ما يقدم على مائدة المقبلات أو طبقاً أساسياً في أيام الشتاء القارسة، وأحياناً يفرضه البعض مرافقاً لكل أشكال المأكولات في مختلف الوجبات، بما فيها السحور والإفطار في شهر رمضان. وترجع سعة انتشاره لما يحتويه من فوائد غذائية، وما يمنحه من طاقة لمقاومة البرد.

ينتشر المكدوس في مختلف أرجاء لبنان، وخاصة في الجنوب والبقاع، وتستخدم في صنعه حبات الباذنجان السوداء الصغيرة، الخالية من البذور، وقرون الفلفل الأحمر الحار الطويلة، إضافة إلى الثوم وزيت الزيتون والجوز اليابس. أما أصحاب الدخل المحدود، فيفضلون الاستغناء عن الجوز، لأنه المكوّن الأعلى في هذه

الوصفة. ومن المعروف أن النسوة في القرى عادة ما يبدأن بإعداده مع بداية فصل الخريف، تزامناً مع موسمي الباذنجان والجوز. تبدأ عملية صنع المكدوس بنزع الجزء

العلوي من حبات الباذنجان برفق، بواسطة اليد. ومن ثم توضع في قدر من الماء المغلي لدقائق معدودة حتى تلين قليلاً. بعدها يستخدم السكين لشققها في الوسط، من دون الوصول



إلى الأطراف لكي تبقى متماسكة، وتفرك بالقليل من الملح من الداخل. تترك الحبات جانباً لبعض الوقت، داخل مصفاة كبيرة، حتى يصفى الماء منها تماماً. بعد التأكد من أن العملية قد تمت بنجاح، يفرغ الباذنجان من الوعاء ويوضع في «صدر» كبير، أي صينية، لمباشرة حشوه.

لتحضير حشوة المكدوس، يجب تنظيف حبات الجوز جيداً وطحنها طحناً خشناً، ووضعها في وعاء فارغ، بعد ذلك يضاف إليها الثوم المهروس والفلفل الأحمر المقطع قطعاً صغيرة وكمية كافية من الملح، وتعجن المقادير جيداً باليد أو بواسطة الملعقة.

يبدأ حشو الباذنجان بوضع مقدار ملعقة ونصف، تقريباً، من الحشوة داخل الشق، ومن ثم إقفال الحبات جيداً عن طريق ضم طرفي الشق بعضهما إلى بعض بإحكام. توضع

الحبات المحشوة داخل مرطبان فارغ وترص جيداً إلى جانب بعضها بعضاً. عندما يمتلئ كلياً، يوضع في فتحته عودان خشبيين أو مصفاة، ويقلب في صينية، حيث يترك لمدة يومين على أقرب تقدير لتتنزل منه كل السوائل الموجودة في الحشوة. يجري التخلص من كميات السوائل التي تستخرج دورياً، وعندما يتأكد من زوالها تماماً يُقلب المرطبان ويُبشّر بإضافة زيت الزيتون رويداً رويداً كي لا تطوف الكميات التي أضيفت، بحيث يغطي الزيت كل المساحات الفارغة بين حبات الباذنجان. يُقفل المرطبان جيداً ويلف بورق الألومنيوم وبالغطاء الخاص به، المصنوع من القماش الخام، ويترك في مكان نظيف ودافئ لمدة تتراوح بين 15 و30 يوماً، يصبح من بعدها جاهزاً للأكل.

نادين...

تراث وآثار

قلعة شقيف، أرنون ستعود «حصناً جميلاً»

بدوي أن الفريق «سيعمل بطريقة مكثفة لعزل سطوح الغرف ورؤوس الجدران من تسلس مياه الأمطار، التي ستحدد مسارات جديدة لتصريفها». كما يجري البحث حالياً في الآليات التي يمكن اتباعها من جانب وزارة الثقافة اليوم لتأمين الاستملاكات الضرورية في محيط القلعة لضمان المحافظة على المناظر الطبيعية التي تحيط بهذا الموقع التاريخي، والتي تمثل جزءاً أساسياً من هويته. فشقيف أرنون مبنية على «شير» يطل على نهر الليطاني وسهل مرجعيون من جهة، ومنطقة النبطية من جهة أخرى. لكن هندستها التي تلتوي مع الجبل، وشيدت جدرانها بالصخور المحلية تجعلها تبدو كأنها «مخباءة» بين حنايا الصخور. فيما يُرى معلم من على بعد مسافات. ويهدف إعادته كمنطقة مشهدة تروى من على مسافات، فإنه ستضاء القلعة ليلاً. كما سيجري تنظيم الحركة السياحية فيها عبر بناء مركز للزوار، مجهز بقاعة للاستقبال وكافيتيريا. ويقول بدوي إن المركز سيكون مخبأً تماماً عن المشهد العام، لأنه سيبنى في جورة حفرها الجيش الإسرائيلي لا يصل سقفاها إلى مستوى الأرض. وفي داخل القلعة، ستطوّر الممرات الداخلية وتحسن لضمان سلامة الزوار وتسهيل التحرك داخل المعلم، الذي يعد الإقبال عليه الأعلى في جنوب لبنان. فقلعة شقيف أرنون باتت تحمل أكثر من هوية، فهي أولاً تاريخية بامتياز، وثانياً باتت رمزاً للصمود في وجه جيش الاحتلال. لذا، يلتفت بدوي إلى أنه «سيحافظ على بعض المعالم المدمرة في قلب القلعة، لكي لا ننسى ما شهدته هذا الموقع في التاريخ المعاصر».



القلعة التي دمرها الإسرائيليون وردموا الخندق الذي كان يحيط بها (كامل جابر)

ويشرح علي بدوي «بأن جدران القلعة تعاني اليوم تداعياً وتشققاً واسعاً، أولاً بسبب تحرك الآليات العسكرية داخل حرم القلعة، وثانياً بسبب العوامل الطبيعية وتوقف أعمال الصيانة لسنين مضت. أضف إلى ذلك التغيير في شكل القلعة الهندسي، فالغارات والقصف المدفعي دمر البرج الرئيسي والجدران الخارجية للقلعة خلال سنين الاحتلال. ولكن يبقى ردم الخندق المحيط بتلة شقيف أرنون من أكثر عمليات التشويه التي عرفها الموقع. فالخندق الذي حفره الصليبيون، والذي يهدف إلى تأمين مركز دفاع عن القلعة، ردمه الإسرائيليون أولاً بالإسمنت، ثم

شيدوا تحصينات في داخله». ويتذكر بدوي أنه قبل الانسحاب كانت القوات الإسرائيلية تنوي تفجير المنشآت داخل الخندق ما كان سيؤدي حتماً إلى تدمير الموقع، لكن التوسط عبر اليونسكو أوصل إلى تغيير في طرق التفجير، أدت بالطبع إلى زيادة التصدع في الجدران. التشويه الواسع الذي عرفه الموقع التاريخي حول العمل في هذه المرحلة باتجاه «إعادة المشهد الطبيعي والتاريخي إليه». ويقول بدوي إنه «سيعاد بناء ما دُمّر أخيراً وخاصة البرج والجدران، ولا سيما أن الحجارة لا تزال موجودة في الموقع، كما أنه ستدعم الجدران المتصدعة». ويؤكد

عملية الترميم تهدف أولاً إلى إعادة المشهد التاريخي للموقع

يجهد على تدمير معالم هذه القلعة التي تعرف في المراجع التاريخية باسم قلعة بوفور Beaufort، أي الحصن الجميل.

بعدما تركت القوات الإسرائيلية قلعة شقيف أرنون شبه مدمرة، مشوهة تاريخها، بدأ العمل على ترميم إحدى أهم القلاع في لبنان، لتعود بعد سنتين إلى شكلها التاريخي المعروف قبل الحرب

جوان فرسخ بجالي

«رح نرجع نعمرها» هو الشعار الذي أطلقه صندوق التنمية الكويتي لحملة ترميم قلعة شقيف. الشعار يحمل بعض المغالطات، فالمشروع يهدف إلى ترميم القلعة وتأهيلها، والتمويل مشترك لبناني-كويتي. ويقول المسؤول عن الآثار في منطقة جنوب لبنان، علي بدوي، إن «كلفة عملية التأهيل تصل إلى 5 ملايين دولار، لكن المبلغ الذي توافر هو للمرحلة الأساسية من العمل، التي تصل كلفتها إلى 3,200 ملايين دولار، تكفل الصندوق الكويتي بمليين منها، وأمنت الجهات اللبنانية الباقي». الهدف من العمل في قلعة شقيف أرنون يصب أولاً في إعادة المشهد التاريخي والطبيعي للقلعة.

وكانت المديرية العامة للآثار قد تكفلت بالدراسة التي أظهرت أن المشاكل الأساسية للموقع تكمن أولاً في استخدامه كمركز عسكري من جانب القوات الإسرائيلية، فقد عملت قوات الاحتلال

From the 2nd until the 14th of September 2010
At METROPOLIS

A FILM BY
ZEINA DACCACHE

THE DOCUMENTARY FROM
12 ANGRY LEBANESE

AN ARTISTIC PROJECT PRESENTED BY THE INMATES OF ROUMIEH PRISON

First Prize
Dubai International Film Festival
2009

People's Choice Award
Dubai International Film Festival
2009

First Prize
Dox Box International Documentary Film Festival
2010

PRODUCED BY CATHARSIS DIRECTOR OF PHOTOGRAPHY JOCELYNE ABI GEBRAYEL
EDITOR MICHÈLE TYAN SOUND DESIGN AND MIXING RAËD YOUNAN
MUSIC BY THE INMATES OF ROUMIEH PRISON

With the support of the Syrian Cooperation of the Embassy of Syria in Beirut in the framework of the Red Emergency Program in collaboration with the Ministry of Interior and Municipalities and the Ministry of Justice

أطلى جمعة
من الاثنين إلى الجمعة
21:15

السبت
20:45

جايين
نجر بكن

شجرة أبو العبد
Tree - D
من الاثنين إلى الجمعة
20:45

بقعة ضوء
من الاثنين إلى الجمعة
19:00

الاشتراك السنوي: \$165

الاتصال: 01 / 759555

الإخبار عندك!!!

كتب

فكر

الفرد ومعضلة الهوية في عالم ما بعد الحداثة

وتسعى إلى فرض قيمها الدينية في مجتمعات تقوم على فكرة «الدينية». وإذا بها تخلخل فكرة التحديث الاقتصادي والعلمي، ما وضع العلمانية أمام أسئلة معقدة تتعلق بفحص مقولة أن «الإسلام الإرهابي مقترن بالصراع ضد الحداثة»، لكنه يقوم بفعل حدثي عبر اللجوء إلى معطيات الحداثة التكنولوجية. هكذا استيقظت «الذاكرة العائلية» لتشديد هوية الفرد في مجتمع آخر يراهن على النسيان.

هل المهنة هوية للفرد؟ يجب عالم الاجتماع الفرنسي كلود دوبار «لا سوسولوجيا للمهن، بل مقاربات أنثروبولوجية للزمر المهنية، إذ ينبغي أن نقرأ بعمق أبعاد الإضرابات العمالية كمرآة لهوية مهنية في الدفاع عن الكرامة الشخصية». لكن ماذا عن مهنة إشمالية مثل الدعارة؟ «إنها مجرد عمل، عاهرة هي مهنتي، لا أعرف كيف أفسر ذلك»، تجيب عاملة جنس فرنسية. فيما يرى عالم الاجتماع الفرنسي دانيال ويلز لانغ أن الدعارة هي «مسرحية للجسد»، فهناك مناطق مسموحة وأخرى ممنوعة، وفقاً لشروط التعرّف، وحميمية بائعة الهوى، وهناك من يضع الدعارة في المهن النضالية رغم أنها «موصومة بالعار».

تايلور في كتابه «عسر الحداثة» (1991) معضلات الهوية الحديثة التي تتمثل في النزعة الفردية وأزمة المواطنة. ويؤكد الجانب المظلم من الحداثة كـ«فقدان المعنى، واختفاء الغايات...» وسجن الفرد في قفص حديدي عبر الاستخدام التعسفي للعقل والهويات العابرة للقومية.

قلق الفرد المعاصر في تشديد هويته وإعادة تملكه حياته المنهوبة، وضعه أمام أسئلة عسيرة في فهم الذات. لعل هذا ما قاده إلى اختيار هوية جسده أولاً، بهدف الانتماء إلى زمرة ما. وهنا يتساءل محرراً الكتاب «الوشم والخشم... هل الأمر ارتجال هوياتي؟». الأرجح أن هذا الشغف بالوشم محاولة لصياغة الفرد لجسده، وعودة إلى ممارسات بدائية، وانشقاق عن القيم الحضارية الحديثة، وتبدل أنطولوجي في تأكيد الاستقلالية. وتالياً «تخطوي الشارات الجسدية على رغبة جمالية في الحضور المختلف وإعادة تقديم الذات في زمر ترفض الهوية الجمعية». في الضفة المقابلة، سنشبتك مع رموز أخرى مثل «مشجعي كرة القدم» وأصحاب «الهويات الدينية» بوصفها تعبيراً مركزياً لأزمة الهوية في الدول ذات التوجه العلماني. وهذا ما نجده في الجاليات الإسلامية المهاجرة إلى أوروبا التي ترفض قيم الاندماج،

النفس الفرنسي بيار تاب العناصر المكوّنة للهوية الشخصية «بأن تكون شخصيتك المتفرّدة بين الجموع»، لكنه يؤكد صعوبة تحقيق «وحدة الكائن» بسبب الضغوط الاجتماعية والثقافية.

يؤرخ محررا الكتاب الانقلابات التي شهدتها الهوية منذ مطلع التاسع عشر، فتبدو المسافة شاسعة بين «الولع بالرجولة» واقتحام الحركات النسوية مجالات العمل، كمعضلة لشروح ثقافية وإيديولوجية، قادت إلى فضح اللامساواة بين الجنسين، وانبثاق تيار المثلية الجنسية الذي يدعو إلى تجاوز الثنائيات في عملية تشييد اجتماعي للأجساد،



الوشم كارتجال للجسد
وانشقاق عن القيم
الحضارية الحديثة

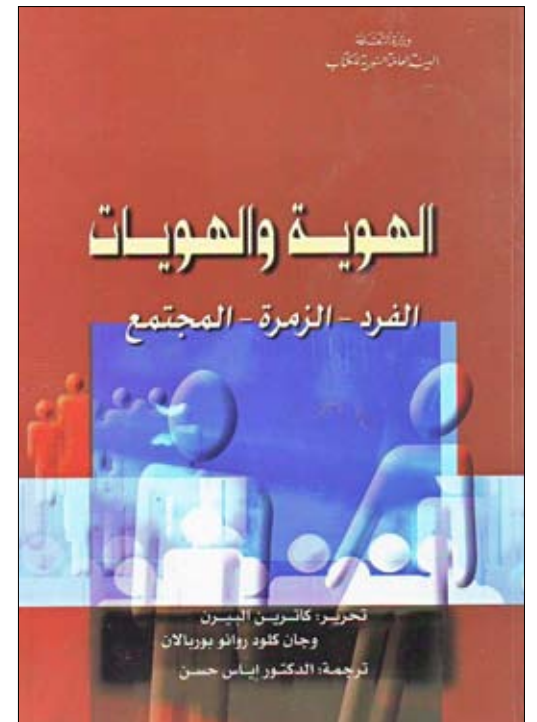


وإعادة خلق العلاقات بين السلطة والحقيقة والرغبة»، وفقاً لأطروحات فوكو. وي طرح الفيلسوف الكندي تشارلز

خليل صويلح

أزمة هوية أم ارتحال هويات وتشبيدها على نحو آخر بتأثير ما بعد الحداثة؟ وما تأثير الهوية الدينية في تكوّن الأفراد والجماعات؟ وما هو موقع الهويات الثقافية في قلب الفضاء العمومي؟ 40 مفكراً وعالم اجتماع أوروبياً، يجيبون عن هذه الأسئلة في «الهوية والهويات: الفرد - الزمرة - المجتمع» التي حرّرتها كاترين البيرن وجان كلود روانو بوربلان (الهيئة السورية العامة للكتاب - ترجمة إياس حسن). نقع هنا على خريطة تشريحية لمعنى الهوية والعيش المشترك والعوامل التاريخية لنشأة الأفراد. وإذا كانت «الهوية الوطنية» تمثل مخيلاً واستراتيجية سياسية في مواجهة العولمة والنزعة الكوزموبوليتية، فإنها في الواقع مجرد غطاء إثني لصراعات سياسية.

استيقظت النزعات الاقلوية بتأثير الحداثة والميديا الجديدة وانقلاب المفاهيم القومية. راحت تطالب بخصوصياتها وهوياتها النائمة، ما وضع دراسات العلوم الاجتماعية في مأزق، نظراً إلى تعدد معاني الهوية. تقول كاترين البيرن «لكن أليس من الواجب الحذر من الهستيريا المضادة للهوية تماماً بمقدار الحماسة التي تحرّض عليها؟» يختزل عالم



عشرات المفكرين والعلماء يرصدون تشكلات الذات، وسط النزاعات الاقلوية وانقلاب المفاهيم القومية والهستيريا المضادة، في مؤلف جماعي صدرت ترجمته العربية في دمشق

باب الحارة

الجزء الخامس ... و الأخير

يوميًا 23.00

اعادة للحلقة السابقة 22.00

طيلة شهر
رمضان المبارك

سيرة

عبد اللطيف اللعبي:
شاعرٌ يمرّ... تاريخٌ يحكى

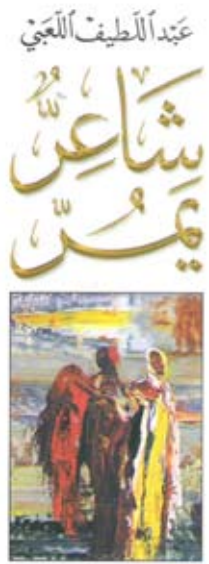
صاحب «مجنون الأمل» يستعيد ذكرياته في السنوات الرمادية. كتابه «شاعر يمرّ» الذي انتقل أخيراً إلى الضاد، عبارة عن يوميات راهنة، سرعان ما تتحوّل إلى سرد اجتماعي للتاريخ الشخصي في تقاطعه مع العام

محمود عبد الغني

كتاب تفيض على صفحاته ذاكرة تعجّ بالتجارب والمدن وأطياف رفاق عبروا إلى ضفاف أخرى. هكذا يمكن أن نلخص كتاب عبد اللطيف اللعبي «شاعر يمرّ» (دار ورد - دمشق، تعريب روز مخلوف). إنه كتاب يوميات وسيرة. يبدأ اللعبي كتابة يومياته بتاريخ 20 تشرين الأول (أكتوبر) 2007، لينتهيها في شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام نفسه. يمثل التاريخ الأخير نقطة تحوّل في نوع الكتابة، إذ اختار الشاعر أن يبدأ بعده سرد سيرته الذاتية، مستغنياً عن طابع اليوميات... بين صفحة وأخرى، يكتشف القارئ أن البطل هنا ليس الشاعر، بل القرن العشرون، بوصفه مسرحاً حياً لكبريات معارك التحمر. ينجز صاحب «مجنون الأمل» هنا سيرته، مع عناية فائقة بالتصوير

والتحليل واستخلاص النتائج. في تاريخ 25 ت1 (أكتوبر) مثلاً، يسجل وقائع رحلته الخاطفة إلى لوكسمبورغ من خلال دعوة وجهها إليه الشاعر جان بورتانت ليحل ضيفاً على أسبوعية Le Jeudi (الخميس)، وإلقاء محاضرة عن موضوع «أوروبا كمبتغي». وجد اللعبي في انتظاره جمهوراً «مجرداً من تقلبات المزاج التي تواجهني في لقاءاتي مع الجمهور في الجانب الآخر من المتوسط، وفي المغرب على الأخص».

يقف الكتاب أمام سؤال الزمن والعمر: «وصلت إلى عمر باتت فيه الأسئلة التي كنا نطرحها في السابق لشق درب للتفكير أو لإطلاق تحدّ ما، باتت من الآن فصاعداً تحتاج ولو إلى بداية إجابة». أصبح الزمن معنياً مباشرة بالجسد الذي يتغير مستملاً لجريان النهر العظيم. فكيف الإجابة



عن هذا السؤال الصعب؟ يستخلص الشاعر بمرارة: «هكذا لم أعد أتقدم. وبدلاً من اتباع الخط المستقيم، يميل فكري إلى الجري في حركة لولبية،

سيرة بطلها القرن
العشرون كمسرح حي لاكبر
معارك التحمر

الشكل المميز، على ما يبدو، للفكر الشرقي. ليكن». بعد سبل من الأسئلة المرهقة، يهجم الحنين إلى البلد الأم: «منذ أسبوعين، بدأت أشعر بالحاجة إلى أن أكون في المغرب. لدي ما يشبه رغبات امرأة

حبل، يمكن أن تدور حول طبق طعام معين، أو فاكهة في غير موسمها». تنتهي اليوميات، ويدخل الشاعر من دون سابق إنذار في سرد استرجاعي. ولم ينتبه إلى هذا المنعطف، إلا على عتبة نص «الحقيبة الحمراء». يكتب: «توقفت يومياتي فجأة في ديسمبر الماضي، واتخذت منعطفاً غير متوقع. أين كنت يا تري؟ وما الذي حدث؟ سفر، أسفار. هل وقع عطل في الكتابة أم إضراب متعمد عنها؟ هل هو شك جدي في ضرورتها أم مجرد تعب في الروح؟».

يستذكر اللعبي المغرب ومرحلة الاستعمار الفرنسي، ومدينة فاس: «لا بأس بالقول إن علاقتي معك يا بلدي العزيز قد تدهورت بعض الشيء». يتحدث هنا عن مرحلة مجلة «أنفاس»، ومعركة إطفاء الشمعة التي تضيء مرحلة السجن والشعر، و«قصائد تحت الكمامة»، ورواية «مجنون الأمل».

حين يبلغ لحظات الذروة، يبدأ الشاعر بمساءلة لحظات تاريخية مضت. هنا يعود الشاعر إلى جرحه الأصلي، إلى مغرب سنوات الرصاص، وانتمائه إلى المنظمة اليسارية المحظورة «إلى الإمام». تلك المرحلة التي كان يكتب فيها بأسماء مستعارة، أحدها «الاندلسي».

«شاعر يمرّ» هو كتاب الألم، والأشياء المفقودة، والإمكانيّة المجرّحة. وأول تلك الإمكانيّة مدينة فاس، مسقط الرأس، والقدس في «صباح الخير يا قدس»... وأصدقاء أيضاً منهم محمود درويش وإدريس الشرايبي وآخرون.

لمحات

مصائر العمال الأفارقة المهاجرين، من تشاد وأريتريا وبلدان أخرى في القارة السمراء، إلى أحياء الفقر في مدينة جدة، يرويها ناصر الشاب الأريترى المهاجر إلى السعودية، في «حب في جذّة» (الجمل - ترجمة خالد الجبيلي). العمل سيرة مقتنعة لسليمان أدونيا، الكاتب الأريترى المقيم حالياً في لندن. كتب العمل بالإنكليزية، وترجم إلى عشرين لغة... وفيه يسرد الشاب عذابات مع الفصل القصري بين النساء والرجال.

عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» صدرت أخيراً ترجمة لـ «الأمواج» عمل فرجينيا وولف الصادر عام 1931. الكتاب الذي ترجمه عطا عبد الوهاب، محاولة لاستكشاف ما في داخل الشخصيات، كمناجاة ذاتية درامية للنفس. العمل مكتوب بلغة شاعرية، بمثابة قصيدة طويلة.

يعرض حسين علي في كتابه «فلسفة الفن - رؤية جديدة» (دار التنوير) أبرز التعريفات لعلاقة الفن بالجمال، وبالأخلاق، والعلم، إضافة إلى فلسفة الجمال عند الفلاسفة اليونان، وصولاً إلى فنون العصور الوسطى والفن المسيحي والإسلامي... وفي النهاية، يعود إلى أبرز نظريات الفلاسفة المحدثين والمعاصرين في الفن والجمال، مثل كانط وسارتر.

باللهوا
سوا

يومياً 20.45

طيلة شهر
رمضان المبارك

حصريا mtv

رمضان 2010

المغرب ومصر جمعتهما الدراما... وفرقتهما «العار»

رزق) الحصول على نصيبهما من المال. فيما يرفض الآخرا (شريف سلامة وهبة مجدي) لمتابع الجمهور يوماً بعد آخر مصير كل منهم مع المال الحرام. فيما أثارت الفنانة علا غانم كالعادة أزمة بسبب ملابسها بعدما ظهرت في بعض المشاهد بلباس البحر وبالقرب من مسبح. وهو ما اعتبره بعضهم عدم مراعاة لقدسية الشهر الكريم. وتجسد علا شخصية فتاة يتزوجها سرّاً والد الأبناء الأربعة قبل وفاته - يجسده حسن حسني - وتنجح بمساعدة أحد الأشخاص، في الحصول على قدر كبير من الثروة قبل أن تتعرض هي الأخرى للنصب من هذا الشخص... وللتهجوم من الصحافة التي اعتادت شن حملات مماثلة كلما ظهرت علا غانم في عمل سينمائي أو تلفزيوني خلال السنوات الأخيرة. لكن أزمة غانم تظل محلية ومتكررة ومألوفة. لهذا، لم يعلق عليها صنّاع المسلسل الذين توجهت أنظارهم أكثر إلى ثورة الغضب المغربية.

عن الحساسية المفرطة في التعامل مع شخصية درامية باعتبارها تمثل شعباً بأكمله. وأكد أن قواعد الدراما تظل مختلفة طوال الوقت، وأن هناك من يظن أن النساء المصريات يسرن في الشوارع كما يراهن في المسلسلات. وعندما يصل إلى القاهرة، يدرك العكس لأن الدراما تركز دائماً على نماذج معينة، لكن ذلك لا يعني أبداً التعميم. ويبدو أن نجاح المسلسل جماهيرياً تحول إلى نقمة بالتدريج. على رغم الانتقادات التي طارت العمل خلال تصويره ووصفه بأنه محاولة لاستغلال النجاح الكبير للفيلم الشهير «العار»، إلا أن التهمة التي تقوم عليها دراما الحلقات نجحت في جذب شريحة كبيرة من الجمهور. إذ إن الفيلم ينتهي بفشل الأبناء الثلاثة في صفقة المخدرات وإصابة أحدهم بالجنون وانتحار الآخر. لكن المسلسل يبدأ بنجاح صفقة المخدرات بعد وفاة الأب، ثم يقرر اثنان من الأبناء (مصطفى شعبان وأحمد

التي جسدت الشخصية العديد من الصحافيين المصريين لتوضيح موقفها، والحد من تفاقم الأزمة التي قد تنعكس سلباً أيضاً على تسويق المسلسل إلى قنوات المغرب العربي بعد رمضان. أما مؤلف المسلسل أحمد أبو زيد، فقد رفض منذ البداية الاتهامات المساقة، وأكد أن لعائلته أصولاً مغربية، وتساءل

السلسلة في تهديئة الرأي العام هناك. وهو ما تكرر مع وزارة الإعلام المصرية التي تعرّض موقعها للاختراق منذ يومين. وسرعان ما بدأت أسرة المسلسل حملة دفاع عن العمل، وخصوصاً أن بعضهم تكلم عن سبب إظهار جنسية الممثلة، بما أنه كان ممكناً تفادي الأمر والكلام عنها باعتبارها عربية من دون تحديد اسم الدولة التي تنتمي إليها. وأول من أمس الأربعاء، أصدرت شيرين عادل مخرجة «العار» بياناً انتشر على الهواتف الخلوية، وجاء فيه «توضح أسرة مسلسل «العار» أن الشخصية المغربية التي ظهرت في الأحداث جاءت مصادفة ومن دون أي قصد من صنّاع العمل. كما أنها مجرد حالة فردية ولا تمثل المرأة المغربية في أي حال من الأحوال، فوجود الصالح والطالح أمر طبيعي في أي مجتمع. وتؤكد أسرة المسلسل احترامها للشعوب العربية كافة والشعب المغربي الشقيق بوجه خاص». فيما التفت الممثلة المغربية إيمان شاكر

لم تعد كرة القدم فضاء الصراع الوحيد بين الشعوب العربية المغلوب على أمرها، فقد دخلت الدراما على الخط خلال الموسم الرمضاني: بالأمس غضبت المغرب من الكويت بسبب سلسلة «بوقتادة وبونبيل»، وها هي تفتح «جبهة» جديدة مع مصر

محمد عبد الرحيم

فيما لا تزال الأجواء متوترة بين مصر والجزائر إثر أزمة مباراة أم درمان الشهيرة بين منتخبى البلدين، ما انعكس سلباً على وجود الدراما المصرية على الشاشات الجزائرية الحكومية من جهة، وعلى قلة الحضور الفني والثقافي الجزائري في القاهرة من جهة أخرى، دخل «العار» على الخط!

المسلسل الذي يعرض حالياً على العديد من القنوات المصرية مثل، بداية، أزمة شبه رسمية بين المغرب ومصر، وخصوصاً بعدما أعلن وزير الاتصال المغربي خالد الناصري أن المغرب سيعير هذه القضية ما يلزمها من الاهتمام، وسيدافع بما يلزم من الجدية والحزم عن كرامة المغاربة، رجالاتاً ونساءً.

والقضية التي يتكلم عنها الوزير هي ظهور ممثلة مغربية في شخصية بائنة هوى تتلاعب برجل ثري يجسده مصطفى شعبان وتتزوج منه عرفياً وتبحث طوال الوقت عن كيفية استغلاله والحصول على القدر الأكبر من ثروته.

وتأتي هذه الأزمة بعد أخرى سببها السلسلة الكارتونية الكويتية بعنوان «بوقتادة وبونبيل» (راجع «الأخبار» عدد 27 أيلول/ أغسطس 2010). واتهم بعض المغاربة العمل بأنه يمس بكرامة المغاربة وقدمهن على أنهن ساحرات ومشعوذات يسعين إلى الزواج من رجال الخليج بكل الطرق. وكما هو معروف، فإن الكثير من الأعمال تركز على تصوير نساء المغرب بأنهن بلجان إلى أعمال السحر، ما يفسر الغضب من السلسلة الكويتية الذي وصل إلى حد اختراق موقع الديوان الأميري الكويتي. ولم ينجح اعتذار قناة «الوطن» الكويتية التي تبث

علا غانم وحسن حسني في مشهد من المسلسل



بين مصطفى ونور

حالة أخرى من الجدل أثارها الممثل مصطفى شعبان (الصورة) الذي يجسد الشخصية نفسها التي قدمها نور الشريف في الفيلم الشهير «العار»، وإن اختلفت الأسماء وبعض التفاصيل. إذ اتهم كثيرون شعبان بتقليد نور الشريف، فيما رأى البعض الآخر أن الدور أعاد إلى الممثل الشاب برقاً فقدّه في الأعمال التي قدمها للسينما والتلفزيون خلال السنوات الأخيرة. لكن نور الشريف نفسه أنهى الجدل وأشاد بأداء مصطفى شعبان، مؤكداً أنه نجح في تقديم حالة درامية خاصة به. وكان شعبان قد عرف الطريق نحو جماهيرية التلفزيون بعدما أدى شخصية نجل نور الشريف في المسلسل الشهير «عائلة الحاج متولي».

91.7 91.9 92.2

أحد المشهور بـ القاب نور

FM
MHZ

0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10



إذاعة النور

دراما دينية تاريخية
تحكي سيرة نبي الله موسى بن عمران (عليهما السلام)
بطولة موفّق الأحمد وسامير شممص
ومشاركة نخبة من الممثلين اللبنانيين والعرب

يوميّاً 4:30 p.m

كلايم الله

على النت

مستقبل العالم (والبشرية) بين يدي «غوغل»!

▶ أطرف الأزمات الدرامية في رمضان طالت مسلسل «الجماعة» أمس. إذ لم تعرض أي قناة الحلقة الثالثة والعشرين بسبب... انقطاع التيار الكهربائي عن غرفة مونتاج المسلسل. وبالتالي، عجز صنّاع العمل عن تسليمه للقنوات في الوقت المناسب. والمعروف أن حلقات المسلسل لم تسلم كلها بسبب عدم الانتهاء من تصوير المشاهد الباقية من الحلقات الأخيرة.

▶ أكد شريف منير له «الأخبار» استياءه من إهمال «التلفزيون المصري» الحملة الدعائية الخاصة بمسلسله الجديد «بره الدنيا» رغم أنه يعرض حصرياً داخل مصر على الشاشة الرسمية. أما على المستوى الخليجي فيعرض فقط على قناة «الراي». من جهة أخرى، أشار الممثل المصري إلى أنه سحضر تلفزيونياً العام المقبل من خلال عمل كوميدى سيصوّر بإمكانات سينمائية.

▶ انتقادات حادة طالت رئيس قناة «نايل سينما» عمر زهران بسبب المستوى الضعيف الذي ظهر عليه برنامج «الجرية» والمشاهدين لإيناس الدغدي واعتذار عدد من النجوم عن عدم الظهور في البرنامج هرباً من أسئلة الدغدي المرحجة.

▶ أكدت مي عز الدين (الصورة) أنها ستوافق «من دون تردد» على مشاركة تامر حسني بطولة المسلسل الذي ينوي



تقديمه في رمضان المقبل إذا طلب منها ذلك. وأضافت الممثلة المصرية أنّ هناك علاقة صداقة قوية جداً تربطها بحسني وقد نجحا في تكوين ثنائي قوي في الفترة الأخيرة.

▶ تفتح إذاعة «النور» هواءها اليوم للاحتفال بـ«يوم القدس» من خلال مجموعة من البرامج الخاصة والحوارات السياسية. وتنتقل التغطية عند التاسعة والنصف صباحاً مع الفترة السياسية التي تستقبل رجال فكر وسياسة لمناقشة أهمية هذه المناسبة. وتختتم الإذاعة يومها الطويل بنقل مباشر لاحتفال «حزب الله» في المناسبة.

▶ يتوقّع أن تطل أنغام بـ«لوك» جديد على غلاف ألبومها الجديد المقرر أن يصدر على عيد الفطر. ويحمل الألبوم عنوان «محدث يحاسبني» وهو من إنتاج شركة The Basement Records وتوزيع شركة «أرابيكا ميوزيك».

▶ ستطرح شركة «روتانا» ألبوم الفنان الخليجي أبو بكر سالم «دروب مغلقة» في الأسواق يوم غد السبت في ثاني تعاون بين الطرفين بعد ألبوم «احتفل بالبحر» الذي أصدرته الشركة قبل ثلاث سنوات.

▶ يعقد أحمد السقا حالياً جلسات عمل مكثفة مع المخرجة ساندرنا نشأت للاتفاق على تفاصيل الفيلم السينمائي الجديد «المصلحة» المقرر بدء تصويره بعد انتهاء شهر رمضان. ويجسد الممثل المصري في الفيلم شخصية ضابط أمن مركزي، يجمع في حياته تناقضاً بين قسوته في عمله ورومانسيته الشديدة في حياته الخاصة.

على تحديد أماكن وجودنا أو سكننا ونبش صورنا الشخصية منذ ولادتنا حتى اللحظة. وهو الأمر الذي ما زال يثير الجدل حول الخصوصية الفردية لمستخدمي الإنترنت. وعن هذه الخصوصية، يدافع شميت مؤكداً «عدم إقدام «غوغل» على أي استغلال خاطئ للصور المخزنة لديه» من دون أن ننسى أنه صاحب المقولة الشهيرة: «إذا كنت لا تريد أو نخجل من الصور التي تنشر عنك على الإنترنت، فكان الأجدى بك ألا تقوم بأعمال مخجلة في الأصل»!

الميزة الثانية التي سبتسم بها مستقبلنا الإلكتروني المشترك مع «غوغل» كما أفصح عنها شميت إذاً هي «كشف الهويات». «الجيل الحالي سيضطر لتغيير هويته في السنوات المقبلة كي لا تلاحقه كل الصور والمعلومات التي وضعها هو أو أصدقاؤه عنه على الإنترنت»! يقول شميت بصراحة وجدية. وهو عملياً على حق، لأن «غوغل» بما يمتلك الآن وفق تحديد ملامح الوجوه وحفظها (مثل برنامج «بيكاسا» و «Google Face Detection»)، وبما يملك من كاميرات منتشرة في شوارع المدن واتصال بالأقمار الصناعية (Google Maps، Google Earth، Google Streets) هو قادر على ملاحقة أي شخص وتحديد مكانه الجغرافي ولامح وجهه ومعلومات شخصية عنه كهويته وعنوان سكنه.

«غوغل» هو إذاً، الجمهورية وال«إبيرماركت» والاستخبارات في آن! مدير «الجمهورية» تلك، تابع المقابلة شارحاً أن «غوغل» سيبقى متخصصاً في البحث، لكن طريقة البحث ستتغير «سننتقل من فهم ماذا تطبع من كلمات لإدراك ما الذي تقصد، ومن تفسير المفردات إلى معرفة المضمون» يشرح شميت، معلقاً: «هذا ما سيجعلنا قادة العالم لفترة طويلة من الزمن». شميت مقتنع بأن الباحث لا يريد من «غوغل» أن يفتش له عن مراده فقط بل يريد منه أن يقول له ما الذي يجب أن يفعله في الخطوة التالية.

هكذا، بهدوء حذر وبإل مطمئن وابتسامة ساكرة، أنهل مدير خزان المعلومات والصور الحاضرين بكلامه خاتماً: «لا اعتقد أن المجتمع يدرك بعد ما الذي سيحصل عندما يصبح كل شيء متوافراً ومعلوماً ويمكن تسجيله من الجميع كل الوقت... يجب عليكم التفكير جيداً في ذلك كمجتمعات»!



أكد شميت عدم إقدام «غوغل» على أي استغلال خاطئ للصور المخزنة لديه!

عن حاجاتنا وأهدافنا ورغباتنا حتى الدفينة و«السرية» منها كما هي مسجلة لديه عن كل شخص منا، فيزداد تعلقنا به واستخدامنا له ولخدماته وهكذا دواليك... كل ذلك، تضاف إليه قدرة «غوغل»

التقنيات الرصدية المتقدمة التي يجهن المحرك نفسه بها وتحرق الخصوصية خرقاً مفضوحاً؟

منذ بداية حديثه، نطق شميت بكلمة السر: «الإعلان الموجه»، المستقبل الإلكتروني لـ«غوغل» والبشرية هو في يد الإعلانات الموجهة. والدائرة المفرغة التي سيدور العالم فيها ستصبح كالتالي: نحن بحاجة لخدمات «غوغل» البحثية، التي ستتطور كثيراً من حيث الدقة والسرعة والتفصيل. «غوغل» يخزن كل التفاصيل الشخصية المتعلقة بنا والمعلومات البحثية التي نقوم بها. الشركات التجارية بحاجة إلى كنز المعلومات ذلك في عمليات التسويق. «غوغل» سيتعاقد مع تلك شركات وسيرسل لنا عبره ومن خلال الهواتف المحمولة إعلانات ومعلومات تجيب بطريقة مباشرة وغير مباشرة

في اجتماع عقده أخيراً مع مجموعة من الصحفيين، أعلن المدير التنفيذي لمحرك البحث العالمي إريك شميت عن سلسلة خدمات تكنولوجية جديدة... ستحاصر المتصفح أكثر فأكثر!

صباح ايوب

«فلنفترض أنك كنت تسير في الشارع. وفقاً للمعلومات المتوافرة عنك لـ«غوغل»، فهو يعرف من تكون، ما هي اهتماماتك، من هم أصدقاؤك و... أين أنت الآن. لذا، فإن كنت بحاجة لشراء الحليب مثلاً، «غوغل» يكون على علم بذلك. فهو سيذكرك بشراء الحليب ويدلك على أقرب محل لبيعه نسبة لمكان وجودك. كما سيخبرك بأن هناك محلاً قريباً يبيع لوحات تتعلق بالكتاب الذي تقرأه حالياً قبل النوم... باختصار «سنقدم لكم خدمات تكنولوجية جديدة وستدهشون كثيراً لجهة معرفتنا بالأشياء التي لم تدركوها بانكم تريدون معرفتها»!

هكذا «بشر» إريك شميت المدير التنفيذي لمحرك البحث العالمي «غوغل»، الصحفيين الذين تجمعوا حوله منذ أسابيع في لقاء مشترك. في البداية، توقع الحاضرون من أهل الصحافة من أن يناقشوا شميت في قضايا «سلبية» تتعلق بتراجع مستوى «غوغل» وانخفاض سعره وبعض المشاكل القضائية المرفوعة بحقه... لكنهم فوجئوا بحماسة المدير وتفأؤله وكشفه عن بعض الأمور الصادمة التي ستحصل في المستقبل القريب وتصبّ كلها في مصلحة «غوغل».

المستقبل، هذا ما تحدّث عنه مدير أشهر محرك بحث إلكتروني في العالم، وقد بدا واثقاً من كلامه ثقة من يتحكم بالأبام المقبلة وتوقيتها وناسها وتحركاتها وأهوائهم... «غوغل» هو جمهورية العالم المستقبلية ونحن مواطنوها الصالحون! ماذا حمل كلام شميت من مفاجات وكيف يرى هذا الأخير العالم بعيني «غوغل»؟ ماذا عن

على الشاشة

«الجديد» تنفض الغبار عن نشرتها المسائية

ليك حداد

قبل أكثر من عام، تردّد داخل أروقة «الجديد» أن إدارة المحطة، وتحديدًا مديرية الأخبار، تحضّر لـ«نفضة» شاملة على صعيد النشرات الإخبارية. يومها، برزت بعض التغييرات في نشرة الساعة الثامنة، فاضافت القناة فقرة «شخصية اليوم» وزادت من عدد التحقيقات الخاصة التي يعدها المراسلون. أما اليوم، فيبدو أن تغييراً من نوع آخر سيتابعه المشاهدون بعد شهر رمضان. إذ ستعيد المحطة تقديم نشرة الحادية عشرة والنصف التي توقفت طيلة شهر الصوم، ولكن بحلة جديدة. النسخة المستحدثة من نشرة الـ11:30 الجديدة «ستكون مستقلة كلياً عن نشرة الساعة الثامنة» تقول نائبة مديرة الأخبار في المحطة كرمي خياط لـ«الأخبار»، مؤكدة أن موعد انطلاق النسخة الجديدة لم يحدد بعد «قد نطل بعد رمضان مباشرة بالصيغة الجديدة، وقد نعود بالنسخة القديمة ثم نجد فرصة مناسبة للظهور بالحلة

تركز النشرة الجديدة على تحقيقات المناطق، وتعطي حيزاً للأخبار الفنية

ستحوّل إلى مراسلة في النشرة، كما يتردد أن الإعلامية في قناة nbn رابعة الزيات ستقدم النشرة الجديدة لتكون بديلة من رنا نجم التي غادرت المحطة أخيراً، وقيل إنها ستنتقل إلى «الجزيرة». لكن ما هو الجديد الذي تحاول القناة تقديمه للمشاهدين؟ وما هو الهدف من إطلاق نشرة مستقلة عند الساعة الحادية عشرة والنصف؟ تقول مصادراً من داخل التلفزيون لـ«الأخبار» إن النشرة الجديدة ستركز على مواضيع غالباً ما تتجاهلها النشرة الرئيسية (الساعة الثامنة). سنشاهد مواضيع

فنية، وتغطية للمهرجانات والحفلات التي يحييها بعض النجوم اللبنانيين والعرب. كما أنّ النشرة الجديدة ستقرب حيزاً كبيراً للمواضيع الاجتماعية والمناطقية، وستبحث عن الإضاءة على زوايا لا تهتم نشرات الأخبار التقليدية. إلى جانب عرض الأخبار السياسية لكن بطريقة غير تقليدية.

ولا تتردد خياط بالتأكيد على أنّ «الجديد» ستعمل على تخيير المشاهد بينها وبين باقي القنوات «في السابق، كان يمكن مشاهدة المحطة إلا يتابع نشرة الثامنة لأنها تعاد هي نفسها عند الحادية عشرة والنصف، لكن اليوم بات عليه أن يختار إن كان يريد مشاهدتنا أو متابعة قنوات أخرى لأننا سنقدم له نشرتين مستقلتين ومختلفتين».

أيام أو ربما أسابيع قليلة، تفصلنا عن اكتشاف ما تحبّه قناة «الجديد» لمشاهديها، فهل نتجح في تجربتها؟ أم أنها ستجد نفسها سريعاً وقد غرقت في التجاذبات السياسية التي تسير أغلب النشرات الإخبارية وتلبيها عن كل ما عداها؟

رسمياً، انتهت حرب العراق منذ يومين، مع رحيل آخر الجنود المحاربين من البلاد، وبقاء أقل من خمسين ألفاً «يساعدون» العراقيين، دون الخروج من قواعدهم، في

المبدأ، إلا في الحالات الطارئة وبطلب من الحكومة العراقية. لكن الولايات المتحدة الأميركية، بعد سبع سنوات على إدخالها عنوة إلى العراق على يد الرئيس السابق جورج بوش

الانسحاب الأميركي: حيث تمكّن

يريدون هنا أن ننسى دروس الحرب

آندرو باسيفيتش*

حرب العراق؟ انسوا الأمر. «حان الوقت لقلب الصفحة». على الأقل، هذا ما ينصح به القائد الأعلى للقوات المسلحة. فقد قال الرئيس باراك أوباما السبت الماضي «نهاية الأمر هو أن الحرب تنتهي». للأسف، ليس الوضع كذلك. على العكس، الصراع ببساطة يدخل مرحلة جديدة. وقبل أن نتسرع لقلب الصفحة، وهو أمر يريد معظم الأميركيين أن يفعلوه، تتطلب اللياقة العامة أن نفكر في كل ما حصل قبل وصولنا إلى هذه اللحظة. بدون هذا النوع من التفكير، يصبح التعلم مستحيلًا.

دعونا نرؤد كل الأميركيين، الذين لا يزالون مقتنعين بأن كل شيء تغير من اللحظة التي دخل فيها أوباما إلى المكتب البيضاوي، بعض القرائن. الحدث الذي سيقدسه علماء التاريخ هو تاريخ البدء الفعلي لحرب العراق في 1990، حين اجتاحت صدام حسين الكويت، جار العراق غير المحبوب، الذي لا يستحق الحب. خلال معظم العقد الذي سبق ذلك، عدت الولايات المتحدة صدام نوعاً من حليف، أي حصناً علمانياً ضد التهديد الوشيك للطرف الإسلامي الذي كان مركزاً آنذاك في طهران. حرب صدام العدوانية ضد إيران، التي بدأت في 1980، لم تحبط واشنطن، التي عرضت على الديكتاتور العراقي المساعدة حين بدأ أن جوده على وشك الهزيمة.

لكن حين انقلب صدام بعد ذلك على الكويت، تخلى حدوده. رسم الرئيس جورج بوش الأب خطأ في الرمال، وشبه الديكتاتور العراقي بهتلر، وأرسل نصف مليون جندي أميركي إلى الخليج العربي. كانت الخطة تقتضي توبيخ صدام جيداً، والتأكد أن كل المتورطين يعرفون من هو المسؤول، والعودة إلى المنزل. لم تجر عملية «عاصفة الصحراء» على هذا المنوال. فالنصر الكبير ظاهرياً، فتح المجال أمام تعقيدات أكبر. ورغم أن القوات الأميركية وقوات التحالف قد أنجزت ما أرسلت من أجله عبر طرد الجيش العراقي من الكويت، فقد تملك واشنطن الهوس من أن دحر العدوان لم يعد كافياً. وفي بغداد، بقي عدو بوش علي قيد الحياة ومستمراً في التحدي. لذا، فإن ما بدأ حرباً لتحرير الكويت، تحول إلى هوس بعزل صدام. استمرت حرب أميركا ضد العراق خلال التسعينات مع ضربات جوية، هجمات بالصواريخ، مكر ومخططات وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) وعقوبات مدمرة. ووصلت الحرب إلى ذروتها مع قرار جورج بوش الابن بعد 11 أيلول 2001 بوضع صدام، قبل أسامة بن لادن، على لائحة الأشرار الذين يجب التخلص منهم.

الاعتداء الذي قادته الولايات المتحدة على بغداد في 2003 أنهى أخيراً العمل غير المنتهي في 1992، هذا ما بدا على الأقل. هنا

كان النصر حاسماً، اختتم ببقاء القبض على صدام حسين، في كانون الأول 2003. أعلن بول بريمر، المندوب الأميركي إلى بغداد، «أيتها السيدات والسادة، لقد أمسكنا به».

لكن حين تحدث بريمر، كان العراق قد تمكّن منا. لم يعن أسر صدام (وإعدامه لاحقاً) أي شيء. كانت المرحلة الثانية من حرب العراق قد بدأت، فأعطت الحرب ضد صدام (1990 - 2003) مكانها للاحتلال الأميركي (2003 - 2010). أعلنت المرحلة الثانية بدء الحرب لإعادة تكوين العراق بصورة أميركية.

مع وجود مسؤولين كبيرين في الطليعة، بدأت الولايات المتحدة رحلتها لتحويل العراق إلى «المدينة المثالية» في الخليج، تكون منارة لديموقراطية ليبرالية ذات توجهات غربية منيرة وملهمة لباقي العالم العربي والإسلامي. حين قوبل هذا الجهد بمقاومة، فإن القوات الأميركية، المعتادة استخدام القوة بإفراط، ردت بقسوة لم تميز أحداً. سمي الرئيس بوش المقاربة «ركل المؤخرة». لكن القسوة ارتدت على مطلقها، ونجحت فقط في إغراق العراق في الفوضى. في الوطن، كانت النتيجة واحدة وهي رد فعل عنيف ضد ما أصبح يسمى حرب بوش.

سعت إدارة بوش العاجزة عن الريح وغير المستعدة لتقبل الهزيمة، إلى خلق شروط تسمح بخروج مشرف. فكان «الإغراق» الذي سُوّق لأسباب سياسية داخلية على أنه «طريق جديد إلى الأمام»، وكان له أهمية استراتيجية تضاهي وجبة فطور مخصصة لكلب. ضغط الرئيس بوش على نفسه لاستهلاك المزيد من الدم والثروة الأميركية في الوقت الذي قلل فيه من التوقعات بشأن ما يمكن الولايات المتحدة أن تنجزه في الواقع. حظيت التكتيكات الجديدة التي صُممت لقمع التمرد العراقي بموافقة بوش، وكذلك الممارسة القاضية برشوة المتمردين لتسليم سلاحهم. ونتيجة ذلك، خف منسوب العنف الذي جعل من العراق جهنم، لكنه لم يخبث.

في هذا الوقت، انهارت الحقائق الفارغة. توقف المسؤولون الأميركيون عن الوعد بأن سقوط صدام سيطلق موجة من الإصلاحات الليبرالية عبر العالم الإسلامي. وتوقفت مقالات الرأي التي تشهد على الالتزام الأميركي بحقوق النساء العراقيات، عن الصدور في أهم صحف الأمة. تنصل الجنرالات الأميركيون المحترمون من أي إمكان للنصر. وهم الوحيدون الذين كانوا بحلول 2007 يتمتعون بقليل من الصداقة بشأن العراق. في الأوساط العسكرية، أصبح من الرائج القول إنه «لا وجود لحل عسكري».

مع وصول باراك أوباما إلى الرئاسة، كانت المرحلة الثانية من حرب العراق، التي تحولت من الاحتلال إلى الإنقاذ، قد تقدمت كثيراً. منذ

تسلّمه منصبه، كان أوباما وفياً للمسار الذي وضعه سلفه، ومعتمداً على نجاح الرئيس بوش. (في وضع العراق أصبحت كلمة «نجاح» عبارة مطاطة، تستطيع التوفيق بين القنابل التي تنفجر في المدن العراقية

هذ تسلّمه منصبه، كان أوباما وفياً للمسار الذي وضعه سلفه

والاعتداءات من جانب المتمردين ضد القوات العراقية والمنشآت الحكومية). نصل إلى زمننا الحاضر. بعد أكثر من سبع

سنوات، انتهت عملية حرية العراق. تبدأ اليوم عملية الفجر الجديد، التي يوحي اسمها بأنها مرهم للوجه أو سائل لتنظيف الصحون (ماذا حصل لعادة استخدام عبارات مثل مشعل أو السيد الأعلى أو التبن لوصف الحملات العسكرية؟). ورغم بقاء ما يقارب الخمسين ألف جندي أميركي في العراق، فإن مهمتهم ليست أن يحاربوا، بل ببساطة نصح ومساعدة نظرائهم العراقيين. خلال سنة أخرى، إذا سارت الأمور على ما يرام، فستختفي كل هذه البقايا العسكرية الأميركية.

إذا الأميركيون ينسحبون، بعدما حقّقوا جزءاً يسيراً من الأهداف الطموحة التي أعلنت في أعقاب نشوة سقوط بغداد. الإغراق الذي يجري تذكره اليوم كعرض فذ للأسلحة، يعمل كشاشة عازلة تخفي وراءها مشهداً من الإهمال، والخطأ في الحسابات، والهدر،



الزخار
تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين
المكاتب بيروت - فهدان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفون: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 01/611115 - 03/252224
التوزيع شركة الوانك 15-666314-01/828381-03

يرض الجميع. فقد كان، وفق بعض المحللين، قاتماً، يغطي جرائم واشنطن، ولا يحتوي على ما يشفي غليل ضحايا هذه الحرب في أميركا والعراق، على حد سواء

الابن، ستبقى هناك كشيخ يحوم فوق بلد مدمر لم يستطع تأليف حكومة بعد ستة أشهر على إجراء الانتخابات. خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما ليلة انتهاء الحرب لم

منا العراق

لا نصر

إعداد وترجمة
ديما شريف

قرارات السياسيين. حاول الرئيس جورج بوش أن يجعل حرب العراق خفية وغير مكلفة. رفض أن يحضر ماتم الجنود، وأخفى عودة نعوشهم عن شعبه. لذلك، كان مناسبا أن يكرمهم أوباما، الذي حسّن وضع قدامى الجيش الصحي، وجعل ميزانية وزارة الدفاع أكثر عقلانية. قال ليلة الثلاثاء «في كل منعطف، رجال أميركا ونساؤها بالرزي العسكري خدموا بشجاعة وتصميم». وأضاف «كان هناك وطنيون ساندوا هذه الحرب، ووطنيون عارضوها. وكلنا موحدون في تقديرنا لجنودنا وأملنا في ما يتعلق بمستقبل العراق».

وجعلنا الخطاب نفكر أيضاً في القدر القليل الذي حققه بوش عبر اجتياحه العراق بدون ضرورة لذلك في آذار 2003، وإعلانه، بسخافة، النصر بعد شهرين على ذلك.

تبيّن أن أسلحة الدمار الشامل الخاصة بصدام حسين كانت مجرد بروباغندا من إدارة بوش. لم تخلق الحرب عهداً جديداً من الديمقراطية في الشرق الأوسط، أو في العراق. هناك بعض الممارسات الديمقراطية في العراق التي تعطينا الأمل، لكن لم تؤلف حكومة بعد ستة أشهر على الانتخابات العامة.

بطرق عدّة، جعلت الحرب الأميركيين أقل أماناً، إذ خلقت منظمة جديدة من الإرهابيين وحوّلت موارد البلاد العسكرية والإرادة السياسية عن أفغانستان. وبعد سلبها عدوها الرئيسي، أصبحت إيران أكثر حرية في متابعة برنامجها النووي، وإدارة وتمويل مجموعات منطرفة والتدخل في العراق.

قال السيد أوباما، بطريقة لطيفة، إنّه حان الوقت لوضع الخلافات حول العراق وراءنا. لكن من المهم ألا ننسى كم سبّب بوش من أضرار عبر غش الأميركيين بشأن الأسلحة الغريبة، واستقبال الجنود الأميركيين بالورود وخلق ديموقراطية نموذجية في بغداد.

لهذا، كان مهماً ما قاله أوباما عن أن الولايات المتحدة لم تتحرّر من هذا الصراع، إذ سيعاني الجنود الأميركيون المزيد من سفك الدماء. نأمل أنّه سيحقق وعده بالعمل مع الحكومة العراقية بعد انسحاب القوات العسكرية.

لم يكن هناك نصر لإعلانه الليلة الماضية، وكان أوباما محقاً في عدم محاولته القيام بذلك. إن كان من نصر ممكن في هذه الحرب، فهو لم يحصل قط، ولا تزال أميركا تواجه التحديات الشاقة من الحرب الأخرى، تلك التي تدور في أفغانستان.

توجه أوباما إلى من لا يؤمنون أنّه ملتزم بالحرب في أفغانستان، وأولئك الذين يعتقدون أنّه لن يغادرها. وقال إن الأميركيين «يجب ألا يخطئوا»، فهو سيلتزم خطته القضائية ببدء انسحاب الفرق في اب المقبل. يبقى عليه أن يفسر بوضوح، وقريباً، كيف سـ«يوقف، يفك ويهزم القاعدة» ويلتزم بهذه المهلة الزمنية.

حين سمعنا أوباما يتحدث من مكتبه بهدوئه وفصاحته المعتادين، أملنا أن نسمع منه أكثر عن عدد من القضايا. نحن حائرون لماذا لا يتحدث مباشرة إلى الأميركيين إلا نادراً، وبعدم رغبة واضحة جداً. كان ذلك خطابه المباشر الثاني من المكتب البيضاوي خلال أكثر من 19 شهراً من الأزمات المتتالية. تحتاج الأمة خصوصاً إلى أن تسمع منه عمّا يسميه، بطريقة صحيحة، المهمة الأكثر إلحاحاً، أي «تحسين وضع اقتصادنا وإعادة الملايين من الأميركيين الذين فقدوا وظائفهم إلى سوق العمل».

في هذا اليوم، كان مهماً التركيز على هذا الحدث الجلل في العراق، وعلى بعض الأرقام المحيطة: أكثر من 4400 قتيل أميركي، وحوالي 35000 جريح، عدد كبير منهم فقدوا أطرافاً. وكذلك على رقم بكره السياسيون الأميركيون ذكره: مئة ألف عراقي قتل... على الأقل.

* افتتاحية «نيويورك تايمز» في أول أيلول 2010

سعدنا لمشاهدتنا الرئيس باراك أوباما يزور «فورت بليس» مركز للجيش الأميركي في تكساس الثلاثاء قبل خطابه عن العراق في المكتب البيضاوي، ليشكر الأميركيين الذين تحمّلوا أكثر من غيرهم أعباء حرب مأسوية

جعلت الحرب الأميركيين أقل أماناً، وخلقت منظمة جديدة من الإرهابيين

لا طائل منها. لقد مثل ذلك شعاع أمل في هذا الصراع الذي شهدته أميركا منذ حرب فيتنام، حين جرى ازدياد الجنود الأبرياء بسبب

ما يتعلق بالأميركيين، أصبح العراقيون يمتلكون حربهم. قال الرئيس أوباما أخيراً «العراق كأي دولة سيّدة ومستقلة، حر في رسم طريقه الخاص». قد يكون المكان في فوضى عارمة، لكنها الفوضى الخاصة بهم لا بنا. بهذا المنطق فقط، فإن حرب العراق «انتهت».

انسحبت القوات الأميركية انسحاباً منظماً. في رأيهم، بقوا غير مهزومين ولا يهزومون. ومع انسحاب القوات، يتخطى الشعب الأميركي ما جرى. حتى في هذه اللحظة، أخذ الأفغان من العراقيين اهتمام الأميركيين ومساعداتهم. بشكل غريب وربما مزعج، يبدو معظمنا راضياً عن النتيجة، مع ذاكرة قصيرة وبراعة سليمة. تغادر الولايات المتحدة العراق، وهي لم تتعلم شيئاً.

* عن «ذا نيو ريبابليك»، مجلة نصف شهرية



منا من جنود الكتيبة الثانية الأميركية يغادرون مطار بغداد إلى غير رجعة (مايا البيروزو - ا ب)

لويد أوستن آخر محتلي العراق «بطل أميركي» أنقذ نوري المالكي واعتاد منصب الرجل الثاني

تحت عنوان عاطفي (لويد أوستن: بطل أميركي يجب التعرف إليه)، دعا المعهد إلى الأفتداء بأسلوب عمله لكن في المستنقع الأفغاني (حيث سبق لأوستن أن خدم أيضاً). فأوستن هو «بطل معركة البصرة» (2008)، وهو منقذ رئيس الوزراء نوري المالكي بعدما حاصره مسلحو مقتدى الصدر قبل أن يطير أوستن من بغداد إلى المدينة الجنوبية وينتشل رئيس الحكومة المستغيث. حتى إن قارئ مقال «بروكينغز» يُخيل له أن الصيت كان لبترايوس، والفعل للويد أوستن في معارك البصرة والأنبار ومدينة الصدر.

ويوحي كاتب النص بأن المعهد الأميركي يشجع أصحاب القرار على تعيين أوستن... في أفغانستان، بما أنه «ليس هناك شخص شبيه بأوستن حالياً».

ومن بين أسباب اختياره للمنصب، قد يجد المراقب حجة قوية تتجسد بأن أوستن مقتنع بأنه «قبل 7 سنوات، لم يكن أحد يتوقع أن تبقى القوات الأميركية ملتزمة عسكرياً لهذه الفترة الطويلة في العراق».

إذاً، فهو مقتنع بضرورة الرحيل، ولديه المجال لإتمام ذلك خلال إدارته قواته في الأشهر الـ 17 المقبلة قبل حلول موعد المغادرة، إن حصلت، في نهاية 2011.

وعن طريقة عمله، صرح قبل أشهر، بأنه يقف في نقطة وسطية بين استراتيجية بترايوس وفلسفة أوديرنو. الأول منظر «الاحتياط على المتطرفين»، من خلال شراء الذمم وخلق مجالس الصحوات، والثاني يعول أكثر على القوة الحربية وعلى «عمليات تنظيف الأوكار».

على الأرجح أن السمات الشخصية للجنرال أوستن أخذها وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس في حسابه عندما زكاه للموقع الجديد الذي تسلمه، أول من أمس، مع دخول المهمة الأميركية في العراق مرحلتها الجديدة. فالمطلوب حالياً رجل فعال من دون أن يثير ضجة. رجل يستحق لقب آخر جنرال أميركي في العراق وخاتمة محنته، يحكم القنبضة على جنوده الـ 49700 ليحرص على ألا يفقد أياً منهم في المستنقع الذي خسّر الأميركيين 4400 جندي.

إنجاز عجز أوديرنو عن تأمينه حتى لأبنه أنطوني الذي يترت ساقه عندما كان يقاتل في العراق عام 2004.

العراقيين لإدارة بلادهم»، عدا طبعاً عن النجاح في المهمة الأهم، ألا وهي إبعاد النفوذ الإيراني قدر الإمكان عن حكام بغداد. لكن النائب السابق لرئيس أركان الجيش، الجنرال جاك كين، رأى أن أوستن «مستعد للمهمة الجديدة، وواقع أنه خدم في العراق تحت إمرة أوديرنو وبترايوس أمر إيجابي، وهو ما كان وضع أوديرنو بعدما عمل بقيادة بترايوس». كلام لا يقنع «نيويورك تايمز» كثيراً، إذ إنها كانت تفضل اختيار إما الجنرال مارتن دمبسي أو الجنرال بيتر شياريلى للمنصب.

ومن بين العوامل التي أدت إلى تنصيب أوستن، هي أنه على علاقة جيدة بالعراقيين، فهو «ضابط جيد يسيطر على قواته ولا يطلق النار كالكابوي»، على حد تعبير أحد مسؤولي الحكومة العراقية لـ «نيوزويك».

وكان معهد «بروكينغز»، أحد أهم مراكز الأبحاث الأميركية ومن بين أشدها تأثيراً على دائرة القرار في واشنطن، سابقاً في الدفاع عن أوستن؛ ففي مقال نشر في 23 نيسان 2009

الإعلامي ولا تصدّر المشاهد. فهو «يفضل الاجتماع بجنوده أكثر من تقديم البريفينغ للصحافيين»، وفق ما كتبت عنه مجلة «نيوزويك» في 2008. وهنا، رأت صحيفة «نيويورك تايمز» أن أوستن، «رغم أنه خيار آمن»، «يفتقر إلى لمعان الجنرال بترايوس» (قائد قوات الاحتلال في العراق قبل أوديرنو الذي عُيّن في 2008)، على قاعدة أن هذا الموقع بحاجة لأن يملأه رجل تواصلتي استثنائي «قادر على إجلاس العرب والأكراد معاً وحل مشكلة «الصحوات»، والضغط بالشكل المناسب على

عمله تحت إمرة بترايوس
وأوديرنو واستراتيجيته
خيط من فلسفة
الرجلين



لويد أوستن متسلماً منصبه في بغداد قبل يومين (ثائر السوداني - رويترز)

لويد أوستن، جنرال تسلّم وظيفته في العراق «لإنهاء المهمة»، إن نجح فيذكره التاريخ. وإن فشل فسيلعنه. صمته وهذوؤه سلاح ذو حدّين في منصبه الجديد، وصورته الحسنة لدى العراقيين حصانه الأقوى

أرست خوري

شهد العالم، في الأشهر القليلة الماضية، حفلة تشكيات عسكرية حساسة وواسعة النطاق في صفوف الجيش الأميركي، منها ما كان طارئاً (استقالة ستانلي ماكريستال من قيادة قوات التحالف الأطلسي في أفغانستان، وتعيين دافيد بترايوس مكانه)، والآخر روتينياً. قيادة المنطقة الوسطى باتت بيد جايمس ماتيس، أما دفة العراق، فأصبحت منوطة بالجنرال لويد أوستن، الوافد حديثاً بدل ريمون أوديرنو.

لويد أوستن (57 عاماً قضى 34 منها في السلك العسكري)، اسم ليس معروفاً إلا للمطلعين عن كذب على قضايا البيت الأميركي. عملية العثور على معلومات عنه ليست سهلة، وخصوصاً أن الصفحة الخاصة به على الموقع الرسمي لرئاسة الأركان المشتركة للجيش الأميركي (الذي تولى نيابة رئاستها) غير متوافرة حالياً، ربما لتحديث محتوياتها، بعدما أصبح صاحبها أقوى رجل أجنبي مقيم على الأراضي العراقية.

الصحف الأميركية والمواقع الإلكترونية لمراكز الأبحاث، تجمع على وصف الرجل بـ «الجنرال الصامت». توغل في مزيد من البحث، فتجد من ينتقده هنا (نيويورك تايمز)، ومن يرى فيه «بطلاً أميركياً يجب التعرف إليه» (معهد بروكينغز).

تنبع شهرته من كونه الضابط الأميركي الأبرز حالياً من ناحية تنفيذ المهمات العسكرية، وهو ما أدى إلى تقيده «النجمة الفضية»، أحد أكثر الأوسمة القتالية قيمة. مثال للعسكري الملتزم بالأوامر والهرمية، وهو ما برهنه عندما كان نائباً لقائد فرقة المشاة الثالثة خلال احتلال العراق عام 2003، ثم نائباً لكل من بترايوس وأوديرنو من شباط 2008 حتى نيسان 2009 في بلاد الرافدين.

ولأنه اعتاد أن يكون دوماً الرجل

إسرائيل تغري اللاجئين الأفارقة لتجنيدهم في مؤسّساتها الأمنية

بمحاكمتهم وفرض الحكم بالسجن 5 أو 7 سنوات على كل واحد منهم.

وقرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، نهاية العام المنصرم، بناء جدار عازل على طول الحدود بين البلاد ومصر لوقف تدفق الهجرة الأفريقية، ولا سيما بعد الشكاوى المتصاعدة من قبل سكان مدينة ديمونة في النقب بسبب ارتفاع أعداد الأفارقة المتسللين.

وكشفت القناة العبرية الأولى قبل شهر أن بعض أهالي ديمونة يهددون بالرحيل عن المدينة إذا استمر وجود السودانيين في شوارعها.

على أرض الواقع، لم يترجم القرار الحكومي بناء جدار على طول حدود مصر، فكان ذلك محط انتقادات متجددة في إسرائيل قادتها الأسبوع المنصرم بلدية مدينة إيلات على شاطئ البحر الأحمر جنوب فلسطين، التي تؤكد أن المتسللين الأفارقة باتوا يمثلون نحو 10 في المئة من سكانها.

(الأخبار)

نت» إن المنطق يقول إن الموساد قد يجنّد عدداً قليلاً من هؤلاء ممن في حوزتهم معلومات ومعرفة ذات صلة. وأضاف أن الأفارقة بدون مواطنة، والقانون لا يتيح تجنيد من هم غير مواطنين في الجيش، إلا إذا حاز مكانة المواطنة، وهؤلاء قلائل. وطبقاً لمعطيات المنتدى لحقوق اللاجئين في إسرائيل، هناك اليوم 20 ألف متسلل أفريقي طالب للجوء، منهم 170 فقط حازوا اعترافاً بكونهم لاجئين بحسب ميثاق اللاجئين الأممي لعام 1951، رحل معظمهم إلى كندا.

ويمثل المتسللون القادمون من إريتريا أغلبية في إسرائيل بـ 7500 متسلل، أما القادمون من السودان فيبلغ عددهم نحو 7 آلاف متسلل.

وتقرر في شباط 2008 اعتقال طالبلي اللجوء وطردهم إلى خارج البلاد، حتى إلى بلدانهم الأصلية. وفي أيار الماضي، أقر الكنيست في القراءة الأولى قانون منع التسلل وإعادة المتسللين على الفور، إذ يجيز الطرد إلى مصر كما يسمح

له من قبل بعض رجال الشرطة ممن حققوا معه لأداء الخدمة العسكرية للجيش الإسرائيلي.

وقال إسماعيل، الذي يعمل مهندس حاسوب في شركة إسرائيلية في تل أبيب، إن إسرائيل تعرض على اللاجئين السودانيين الخدمة العسكرية أو المدنية، وإن السلطات الإسرائيلية لم تلزمهم، لكنها تفتح الأبواب لذلك. وقال إن عدداً كبيراً من اللاجئين انضموا إلى الخدمة العسكرية والمدنية، ونفى ما قاله زملاء آخرون له من أن جهات إسرائيلية تدرّبهم على استخدام السلاح تمهيداً لعودتهم إلى السودان والمشاركة في المواجهات والقيام بعمليات «تخريبية» في وطنهم الأم.

من جهته، نفى الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية يغثال طالمور تجنيد إسرائيليين من تراه مناسياً من المتسللين السودانيين والأفارقة في الجيش، ولم يستبعد تجنيد بعضهم في أجهزة أمنية أخرى. وقال طالمور في حديث إلى «الجزيرة

أفاد لاجئون أفارقة إلى إسرائيل بأنهم يخضعون لمساومات من أجل الحصول على إقامة أو مواطنة مقابل التجنيد في الأذرع الأمنية. ويقول عمر، وهو شاب سوداني تسلل إلى إسرائيل ويعمل في مطعم في منطقة الناصرة، إنه رفض عرضاً إسرائيلياً للتدريب على السلاح لمدة شهر مقابل راتب يصل إلى ألف دولار شهرياً.

ويوضح عمر لـ «الجزيرة نت» أن العشرات من السودانيين الذين تسللوا إلى البلاد استجابوا للعرض وهم يتدربون على استخدام السلاح و«الدفاع عن النفس»، استعداداً لعودتهم إلى جنوب السودان حينما يطلب منهم ذلك.

وقال ياسين، وهو سوداني آخر يعمل في متجر بتل أبيب، إنه يبدي تحفظاً على التحدث إلى الإعلام العربي «المنحاز» إلى حكومة السودان، خشية أن يعود ذلك بالضرر على عائلته وعائلاته رفاقه الموجودين معه في إسرائيل. ورداً على سؤال أوضح أنه رفض عروضاً

ما قبل ودل

كشف كتاب جديد صدر في

إسرائيل أمس، وهو «فيزنطال

— السيرة الذاتية»، أن صائد

النازيين» شمعون فيزنطال

عمل في خدمة الموساد، وسلم

معلومات عن خبراء المان كانوا

يعملون في مصر. وذكرت

صحيفة «هآرتس» أن الكتاب،

وهو من تأليف المؤرخ والصحافي

الإسرائيلي توم سيغف، يكشف

للمرة الأولى عن أن «فيزنطال لم

يعمل وحده دائماً في مطاردته

لمجرمين نازيين، بل عمل أحياناً

في خدمة الموساد، الذي كان

يمول أيضاً مصاريف مكتبه».

(يو بي أي)

عمر سليمان يدخل «حرب ملصقات» الشوارع

في لحظات الانتقال في مصر يتزايد عدد اللاعبين، آخرهم مدير الاستخبارات اللواء عمر سليمان، الذي ظهر فجأة على ملصقات في الشوارع، ليعلن عن قادم جديد

وانك عبد الفتاح

اللواء عمر سليمان دخل حرب الملصقات حول مرشح الرئاسة المقبل في مصر. صورة مدير الاستخبارات المصرية ظهرت على ملصق يلوح فيه بيد واحده، وعلى خلفية ألوان علم مصر، وشعار عريض يقول: «البدل الحقيقي... عمر سليمان رئيساً للجمهورية». الشعار عنوان حملة أطلقتها مجموعات من النشطاء الشباب، يطالبون فيها بترشيح اللواء سليمان باعتباره الخليفة المناسب للرئيس مبارك، في مواجهة طموحات مبارك الابن. الملصقات ظهرت في أحياء الطبقات الوسطى العليا، المعادي والمهندسين والقاهرة الجديدة وإمبابة، هي الحي الشعبي الوحيد الذي ظهرت فيه صور مدير الاستخبارات.



ملصقات عمر سليمان في شوارع القاهرة (عمرو نبيل - أ ب)

ويرى المراقبون أن ملصقات عمر سليمان ذروة جديدة من السجال الشعبي بشأن مرشح الرئاسة، وتدور كلها حول شخصيات لم يعلن أي منها ترشيح نفسه، باستثناء أيمن نور، زعيم حزب «الغد» المعارض. فكرة الحملات الشعبية ظهرت مع وصول المدير السابق لوكالة الطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي، الذي لا تنطبق عليه شروط الترشيح لمنصب الرئيس، واختار مؤيدوه فكرة التوكيلات وبيانات التأييد الشعبية.

ورداً على حملة البرادعي تحولت الحملات الشعبية المؤيدة لترشيح جمال مبارك إلى موضة سياسية تتخذ أشكالاً جديدة، بينها التوقيع بالدم وأخرى تطالب الرئيس مبارك بالتناحي لمصلحة الابن. حرب الملصقات تبدو بحثاً عن «شعبية» المرشح قبل الانتخابات، وهذه سابقة تشير إلى صراعات غير معلنة في كواليس الحزب الوطني الحاكم تدفع إلى حسم صراع الخلافة مبكراً قبل أن يبدأ سباق الانتخابات في منتصف

العام المقبل. كما أن سياسة إغراق الشارع السياسي بحملات «شعبية» ضرب لقاعدة البرادعي، الذي يحث على مشاركة الشعب في التغيير، واعتمد على قواعد الشارع لا التأييد الحزبي. وبينما تظهر صور عمر سليمان في الحرب على الشارع، يشارك جمال مبارك في الوفود غير الرسمية المحققة بزيارة أبيه إلى واشنطن، وهي الزيارة التي ربطت القوى السياسية بينها وبين ترتيبات خلافة الرئيس مبارك. ورغم أن الأمر لا يبدو «صفقة»، كما تخيلتها أصوات معارضة، فإن تصريحات الرئيس مبارك عن «القدس عاصمة لدولتين» تأتي في إطار حجز مكان في خطة أميركية مفترضة لشرق أوسط هادئ. أوباما يريد مفاوضات وحلاً قبل نهاية ولايته الأولى. ولا وسيط محتملاً سوى النظام العجوز في القاهرة. تبدو زيارة الخريف إلى واشنطن جولة في حرب شوارع، وقد انتشرت شائعة عن عقد لقاء بين مبارك الابن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على هامش زيارة الأب الحالية. اللواء عمر سليمان ليس بعيداً عن أجواء المفاوضات، وخصوصاً أنه حامل مفاتيح الملف الصعب، ويعد ظهور جمال مبارك في هذه الأجواء إشارة اطمئنان إلى أن الابن سيسير على خطى أبيه.

عربيات دوليات

دمشق تنفي عقد قمة سورية - سعودية - مصرية قريباً

نفى مصدر سوري مطلع أمس، أنباءً توقعت عقد قمة ثلاثية قريبة بين الرئيس السوري بشار الأسد والملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك. وقال المصدر السوري: «لا تحضيرات لعقد قمة كهذه في الوقت الحاضر». من جانبه، قال مصدر دبلوماسي عربي في دمشق إن السعودية تجري اتصالات مع كل من دمشق والقاهرة لترطيب الأجواء بين مصر وسوريا. وأضاف أن «الملك السعودي يعمل بجد مستمر لتوحيد الصف العربي ولخدمة القضايا العربية ولواجهة التحديات، وهو لن يدخر جهداً في هذا الأمر». وكان الملك عبد الله قد زار مصر وسوريا نهاية شهر تموز الماضي، في إطار جولة عربية قادته إلى لبنان والأردن. (يو بي أي)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

5 35 34 31 26 14 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 810 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 1 - 14 - 26 - 31 - 34 - 35 الرقم الإضافي: 5
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 16 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,934,433 ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 697 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 67,361 ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: 12,096 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 983,754,179 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 57,255,593 ل.
نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 810 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 56189.
■ الجائزة الأولى:
- الرقم الراحح:
- قيمة الجوائز الإجمالية:
- عدد الأوراق الراححة:
- الجائزة الفردية لكل ورقة:
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 6189.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 189.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 89.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.

630 sudoku

| | | | | | | | |
|---|---|-----|---|---|-----|--|-----|
| | | 8 | | | 5 | | 7 |
| | | | | | 5 | | 1 9 |
| | 6 | | 3 | | | | 4 |
| | | | 9 | | 4 7 | | 6 |
| | | | | | | | |
| 2 | | 1 5 | | 8 | | | |
| | 1 | | | 7 | | | 9 |
| 7 | | | 4 | | | | |
| | | 3 | | | 1 | | |

حل الشبكة 629

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 9 | 2 | 1 | 5 | 4 | 6 | 7 | 3 |
| 6 | 3 | 7 | 9 | 2 | 8 | 4 | 5 | 1 |
| 1 | 4 | 5 | 7 | 3 | 6 | 8 | 2 | 9 |
| 3 | 6 | 8 | 5 | 7 | 1 | 2 | 9 | 4 |
| 4 | 2 | 9 | 8 | 6 | 3 | 5 | 1 | 7 |
| 5 | 7 | 1 | 2 | 4 | 9 | 3 | 8 | 6 |
| 9 | 5 | 6 | 4 | 8 | 7 | 1 | 3 | 2 |
| 2 | 1 | 3 | 6 | 9 | 5 | 7 | 4 | 8 |
| 7 | 8 | 4 | 3 | 1 | 2 | 9 | 6 | 5 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 630

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

عالم لغوي وفقيه ورواية شهير من علماء القرن الرابع الهجري. نشأ في بغداد وتلقى العلم عن علمائها. أخذ عن أبيه الذي يُعد من كبار علماء الكوفة في زمانه 4+5+3+2+1 = 15 = أطراف الأصابع 8+9+10+11 = مخترع حروف العيمان 6+5 = 11 للتعريف

حل الشبكة الماضية: فنست فان غوغ

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 630

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | 1 |
| | | | | | | | | | 2 |
| | | | | | | | | | 3 |
| | | | | | | | | | 4 |
| | | | | | | | | | 5 |
| | | | | | | | | | 6 |
| | | | | | | | | | 7 |
| | | | | | | | | | 8 |
| | | | | | | | | | 9 |
| | | | | | | | | | 10 |

أفصيا

1- جبهة وحركة مسلحة أسست سنة 1973 لإنشاء دولة مستقلة في الصحراء الغربية التي يديرها المغرب - 2- نهر أميركي يُعتبر من أكبر أنهر العالم - أداة إستثناء - 3- سقي - مدينة ومقاطعة إنكليزية تعتبر مركز صناعي وتجاري مهم - 4- خلاف أكي - بناء معقود بعضه إلى بعض يُستعمل لتخزين الخمر - 5- مدينة سعودية في الحجاز على البحر الأحمر - 6- الدليل القاطع - عاصفة بحرية - 7- نراه على شاطئ البحر - العمر - 8- ينزع الريش عن الطائر - صهر الرسول - 9- متشابهان - هي رملة بنت أبي سفيان من أزواج النبي - 10- شاعر إشتهر بالغزل في العصر الأموي تشبب بأب البنين زوجة الوليد بن عبد الملك فامر الوليد بدفنه حياً

عموديا

1- عاصمة سورينام - 2- ملح خفيف - حرف جزم - كان رقيق الجلد ناعمه في سمن - 3- نوتة موسيقية - منتسب إلى أحد مذاهب الإسلام عند السنة - 4- عائلة مطرب لبناني قدير من أغانيه موجوع - بكى على رأس الميت - 5- حائط بلف الحديدية - لقب غاندي الزعيم الهندي ويعني الروح العظيمة أو السامية - 6- لبق في إختيار الثياب - الذكر من كل حيوان - 7- شبكة سوبر ماركت عالمية - بواسطتي - 8- قرن كانوا قديماً يجمعون فيه الصخور الكلسية تمهيداً لحرقها بطريقة بدائية لإستخراج الكلس الطبيعي منها - خلاف جحيم - 9- أغنية لوديع الصافي - من الحبوب - من مشتقات الحليب - 10- دولة عربية

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- الفقوم - حلب - 2- أحد - بريح - 3- أبحر - القمر - 4- غوركي - 11 - 5- آر - هامان - 6- نور - قيس - فظ - 7- يمامة - تلال - 8- همس - ورم - 9- بلابل - نا - 10- تبوك - أمهات

عموديا

1- الأغانى - ست - 2- بورومو - 3- فاجر - رامبو - 4- يحركه - مسلك - 5- ود - ياقة - 6- مي - سبا - 7- بلفاست - لم - 8- حرق - لو - 9- ليما - فارنا - 10- بحر الظلمات

إيران

نجد إلى قطر الأحد... ويدعو إلى رفع التعاون مع البحرين

اشتون تطالب الصينيين بالتحرك شركاتهم مكان الغربية في إيران

الى قطر، والتي تستغرق عدة ساعات، «تأتي في سياق التعاون بين الدولتين والعلاقات الودية.. حيث هناك علاقات قوية مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني». وأضاف سهرابي أن الزيارة «تتعلق بتوسيع العلاقات وتتضمن محادثات مكثفة بسبب وقتها القصير في قضايا المنطقة والدول العربية والعالم الإسلامي وقضايا الاهتمام المشترك على المستوى الدولي، وكذلك القضية

تسلم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد رسالة من ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، وذلك قبيل قيامه بزيارة رسمية خاطفة إلى الدوحة، يوم الأحد، يلتقي خلالها أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني. وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء، أن نجاد تسلم رسالة ملك البحرين من وزير النفط والغاز البحريني، عبد الحسين علي ميرزا. وأفادت بأن الرئيس الإيراني وصف خلال استقباله الوزير البحريني العلاقات بين إيران والبحرين بأنها إيجابية وجيدة، مؤكداً أنه «ليس علينا إلا أن نضع أيدينا معاً ونرفع مستوى التعاون بين بلدينا في جميع المجالات بما يخدم مصالح شعبينا».

أما ميرزا، فقد تطرق إلى دخول عدة اتفاقيات مبرمة بين إيران والبحرين حيز التنفيذ، وخصوصاً الاتفاقيات المبرمة في مجال الطاقة، مؤكداً أن البحرين تنظر نظرة استراتيجية إلى الاتفاقيات المبرمة مع إيران وتتابع تلك الاتفاقيات بجد. في غضون ذلك، أعلن سفير إيران لدى الدوحة، عبد الله سهرابي، أن زيارة نجاد

الفلستينية وفيضانات باكستان». وأشار إلى أنه سيرافق نجاد وفد رسمي رفيع المستوى يضم خصوصاً وزير الخارجية، منوشهر متكي. من جهة أخرى، أعلنت مسؤولية العلاقات الخارجية في الإتحاد الأوروبي، كاترين اشتون، أنها حثت المسؤولين الصينيين على التأكد من أن الشركات الصينية لم تملأ الفراغ الذي أحدثته انسحاب شركات عالمية من إيران بسبب العقوبات الدولية

المفروضة عليها. وأبلغت اشتون الصحفيين، في نهاية زيارتها الرسمية لبيكين، أنها قالت لتظيرها الصيني بانغ جيتشي إن مراقبة تنفيذ العقوبات التي دعمتها الصين في مجلس الأمن أمر حيوي. وحثته على ضرورة الالتزام بالعقوبات المفروضة على إيران. وقالت «توقعنا أن نعمل جميعاً معاً بطريقة تكون فعالة. نتوقع أن نرى ملاً (للفراغ) من الباطن».

وأضافت اشتون أن «من السابق لأوانه القول» ما إذا كانت الصين تشغل مكان الشركات المنسحبة باطنياً.

في الشأن الإيراني الداخلي، ذكر موقع «سهم نيوز» أن منزل رئيس حزب «اعتماد ملي» الإصلاحي، مهدي كرويبي، تعرض لهجوم ليلاً من قبل عناصر من ميليشيا الباسيج الإسلامية.

وأضاف الموقع أن «عناصر مشاغبة من الباسيج تتحرك ضمن خطة منسقة ومتعمدة بدعم من الشرطة ألقت حجارة وطلاء» على المبنى الذي يقبع فيه رئيس مجلس الشورى السابق، في شمال طهران، «وكسرت زجاجه».

(يو بي أي، مهر، أ ف ب، رويترز)

بطلة التزلج الإيرانية مرجان كالمهور تتدرب على العشب (راهب مومافندي - رويترز)



فرنسا

ساركوزي ماضٍ في خطط «سحب الجنسية»

«تمرد وزارتي» على الطروحات اليمينية... وانتقاد أوروبي لخرق «فضاء شنغن»

باريس - بسام الطيارة

تخطى التملل من توجهات الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في قضية نزع الجنسية عن بعض الفرنسيين، خصوصاً السياسيين ليصل إلى حزبه، ويتجاوز الحلقة الضيقة للصيقة بـ«غريمه» رئيس الوزراء السابق دومينيك دوفيلبان إلى رؤساء وزراء سابقين مثل الآن جوبييه وحليفه القوي بيار رافاران، الذي دعمه للوصول إلى الإليزيه.

وسببت موجة القلق من «خطاب غرونوبل» لساركوزي، الذي حمل هذه الطروحات، ما يمكن وصفه بـ«التمرد الوزاري»، إذ إن ثلاثة وزراء أعلنوا بطريقة لاليس فيها «انزعاجهم» من هذا التوجه الذي «يقسم الفرنسيين»، إلى جانب انتقادهم العلني لمسألة طرد العجرج.

فوزير الخارجية برنار كوشنير صرح علناً بأنه «فكر في الاستقالة»، فيما سكرتيرة الدولة الفرنسية لشؤون المدن، فضيلة عمارة، من أصول جزائرية، انتقدت الترحيل.

وصرحت الرئيسة السابقة لمنظمة «لا عاهرة

ولا منصاعة» بأن العجرج يتعرضون للتمييز وإساءة المعاملة في بلادهم الأصلية، وأعربت عن اعتقادها أنه «أن الأوان لكي نتبنى سياسة استقبال أبناء هذه الطائفة ودمجها»، وأشارت إلى أنها «ضد الترحيل».

بدوره، انتقد وزير الدفاع إيرفيه موران المناقشات بشأن القوانين المنبئية على خلق نوع من «الكرامية والخوف» وجعل بعض الفرنسيين كدش فداء، في انتقاد مباشر لما بات متفقاً عليه بأن ساركوزي وفريقه يستعملان «خوف الفرنسيين من الغرب» استعداداً للحملة الانتخابية الرئاسية في 2012.

وزيرا الخارجية والدفاع وسكرتيرة الدولة لشؤون المدن سياسة تحريك العجرج



جدد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إظهار «عزم لا يلين» في قضية نزع الجنسية عن الجانحين الفرنسيين من أصول أجنبية، رغم التملل الذي وصل إلى داخل صفوف حزبه، تزامناً مع ارتفاع أصوات وزارية منددة بسياسته التمييزية



كشفت فرنسا عن وضع نظام إلكتروني لضبط لوائح المرشحين من العجرج الذين بدأت بإبعادهم عن البلاد، الشهر الماضي، في إطار خطة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي (الصورة) لطردهم إلى رومانيا وبلغاريا.

إلا أن عدداً من الجمعيات الناشطة ومراكز حقوق الإنسان انتقدت «الانتقائية والتمييز» في تطبيق قوانين الإقامة والعمل الأوروبية، فيما تساءل بعضها عما إذا كانت السلطات الفرنسية «تسال البريطانيين أو الألمان ماذا يفعلون عند كل زيارة لهم لفرنسا؟».

مهاجر من العجرج ينقل امتعة أسرته بعد صدور قرار الترحيل (باسكال روسيغنون - رويترز)

كوريا الشمالية تطلّ عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب»

**شيء ما حدث في
2008 عندما أبرمت كوريا
الشمالية اتفاقاً مع
«أوراسكوم تيليكوم»**

بـ«يوتيوب» و«تويتر». فما الذي يجري على خطوط التماس الكورية الإلكترونية اليوم؟ وهل قرر المعقل الشيوعي أن يعترف بالعالم الخارجي؟ انضم إلى «الأمّة الكورية الموحدة» على الإنترنت و«كن صديقاً» لبيونغ يانغ على موقعها لتعرف الإجابات وتستوضح الأمور

كوريا الشمالية على الخط! بعد مشروع الهواتف الخليوية منذ عامين، قررت «الدولة المعزولة» أن تفتح على العالم... وخصوصاً على كوريا الجنوبية. الجارتان العدوتان في أزمة متصاعدة، كوريا الشمالية هددت بحرب شاملة، لم تستخدم سلاحها النووي بعد لكنها استعانت حالياً

**الغرب لا يركز على
جانب «العزلة» المفروضة
عليها من خلال
العقوبات الأميركية**

عندما يقرّر كيم أن يتسلى!



كيم مع اثنتين من مجندات الجيش الكوري الشمالي (أرشيف - أ ب)

تيليكوم» المصرية على رخصة استثمار في قطاع الاتصالات في كوريا الشمالية لمدة 25 سنة. «كوريولينك» هي استثمار مشترك بين «أوراسكوم»، التي تملك 75 في المئة منها وشركة البريد والاتصالات الكورية الرسمية، وحصتها 25 في المئة، وبأسماط قدره 400 مليون دولار أميركي سيخصص «لتطوير نظام اتصالات وهواتف من الجيل الثالث للكوريين الشماليين». طبعاً، حفل افتتاح الشركة وإطلاق الخدمات وشروط عمل «أوراسكوم» كلها أحيطت بالسرية. فنشر الإعلام العالمي بعض التسريبات من «مصادر مجهولة» وبعض ما جاء في بيان شركة «أوراسكوم».

أما المراقبون، فانقسموا بين مؤيد للخطوة ومتفائل بانفتاح اقتصادي قريب، وبين من نعى المشروع في مهده، قائلين إن النظام الحاكم لن يسمح للشركة بالعمل كما يجب؛ لأنه «ليس من مصلحة النظام الكوري أن يتكلم المواطنون بعضهم مع بعض وبقوا على تواصل».

وبعد المشاركة - المفاجأة لكوريا الشمالية جمهوراً ولاعبين في «كأس العالم» في جنوب أفريقيا، ضجّ العالم منذ شهر تموز الماضي بـ«ظهور» آخر للجمهورية الكورية، وهذه المرة على الشبكة العنكبوتية:

Uriminzokkiri أو «وحدنا كأمة» هو صفحة «يوتيوب» التي تجمع وسائل الإعلام على أنها الصفحة الرسمية لكوريا الشمالية، حيث أكثر من 300 شريط مصوّر و1800 مشترك وأكثر من 360 صديقاً. الأشرطة المحملة على صفحة «يوتيوب» هي باللغة الكورية وتعرض معظمها إنجازات الدولة وتصريحات «القائد الأبدي». كذلك تتناول بعض الأفلام حادثة تعرض سفينة حربية كورية جنوبية في أذار الماضي لهجوم بحري، ما أدى إلى غرقها ومقتل من عليها، مع العلم بأن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تتهمان كوريا الشمالية بالهجوم.

بعد «يوتيوب» أنشأت كوريا الشمالية صفحة لها على موقع التواصل «تويتر»، تضم حالياً أكثر من 10 آلاف منتسب وتتضمن مواقف صريحة ضد كوريا الجنوبية «التابعة والمؤتمرة من الولايات المتحدة». الصفحة شهدت إقبالا كثيفاً من المواطنين الجنوبيين، ما دفع كوريا الجنوبية إلى حجب الصفحة «حفاظاً على الأمن القومي». فما كان من بيونغ يانغ إلا أن اتهمت سيول «بمنع المواطنين من حرية الوصول إلى مواقع التواصل» مستهجنة الأمر. وفي مساء 19 آب، دعت بيونغ يانغ باسم شعبها وأمتها الموحدة العالم لـ«يكونوا أصدقاءها» حسب لغة «فايسبوك» وبنضموا إلى صفحتها. الحساب الخاص بكوريا الشمالية الذي أنشئ على الموقع الأكثر انفتاحاً في/على العالم يعرض صوراً للمعالم الطبيعية في البلاد وللقائدين وشرائط مصوّرة مشتركة مع صفحتي «يوتيوب» و«تويتر». لكن صفحة «فايسبوك» أغلقت بعد 4 أيام على ظهورها من دون أي تفسير.

أوباما بعدد الأصدقاء على «فايسبوك»؟ البعض «متفائل» بخطوة الألف ميل تلك، والبعض الآخر يقول إن كيم ضجر ويريد فقط أن يتسلى بالتكنولوجيا الحديثة. في 15 كانون الأول من عام 2008، أطلقت شبكة الاتصالات الخليوية «كوريولينك»، وذلك بعد حصول شركة «أوراسكوم

فما الذي يجري في «البلد الأكثر عزلة في العالم»؟ وهل تلك هي إشارات جيدة على بداية انفتاح اقتصادي وتجاري وإعلامي، أم أنها مجرد وسائل أخرى لبث بروباغندا الحزب الحاكم؟ ماذا ستفعل «أوراسكوم» في بلاد الاتصالات المقطوعة؟ وهل سينافس كيم باراك

فشخصت الأنظار إلى الفريق الكوري كأنه أت من كوكب آخر. أما المفاجأة الكبرى فهي احتلال كوريا الشمالية أخبار شبكة الإنترنت وصفحات التواصل منذ أشهر، وخصوصاً بعدما ظهر النظام الشيوعي فجأة على مواقع «يوتيوب» و«تويتر» وأخيراً... على «فايسبوك»!

**كوريا الشمالية
تصر على الانغلاق:
أنا اصنع صورتي
عن نفسي**



**بعد الإقبال الشديد
عليها حجبت كوريا
الجنوبية صفحة
بيونغ يانغ على
«تويتر»**

ويوضح أصحاب هذه النظرية أن النظام الكوري الشمالي يعتمد منذ عشرين عاماً على التقنيات الإلكترونية، وبعض المعلومات تشير إلى تجنيد بيونغ يانغ نحو 600 قرصان لاختراق مواقع العدو.

ولم بالإلكترونيات

ماذا يجول في خاطر كيم جونغ إيل؟ ولماذا أرادت كوريا الشمالية الظهور فجأة على مواقع التواصل الإلكترونية؟ كيف ذلك ومعظم شعبها ممنوع من استخدام الإنترنت؟ أسئلة كثيرة طرحها المراقبون أخيراً تزامناً مع تحركات بيونغ يانغ البارزة على الساحة العالمية.

لكن بعض المحللين والصحافيين لم يحملوا الظاهرة تلك معاني خطيرة وجدية وأرجعوها فقط إلى «ولع كيم بالمنتجات الإلكترونية»، وهو الأمر المعروف عنه.

كذلك يذكرون بحادثة طلب الزعيم الكوري الشمالي من وزيرة الخارجية الأميركية السابقة مادلين أولبرايت الحصول على «إيميلها» الخاص ليكتب رسائل لها!

صباح أيوب

دخلت الصحافية الأميركية متخفية إلى كوريا الشمالية مدعية أنها جزء من طاقم طبي، وعملها يقتضي تصوير بعض العمليات الجراحية التي سيجريها الفريق. سمحت لها السلطات الكورية الشمالية بإنجاز عملها وفق شروط صارمة. لكن خلال مرورها في أحد شوارع بيونغ يانغ، قررت الصحافية أخذ صورة لتمثال ضخم للقائد الكوري كيم إيل سونغ، عندها سارع «المرافق السياحي»، الموكل مرافقتها من السلطات الكورية، إلى إيقافها وطلب منها نحو الصورة... مغادرة البلاد فوراً!

عادت الصحافية إلى بلادها على الفور مع القليل من الصور والكثير من الرهبة، ما مكنها من تنفيذ شريط وثائقي متواضع بمشاهد معودة وبسيطة من العاصمة الكورية الشمالية.

قد تلخص هذه الحادثة أحد أهم المبادئ التي تعتمدها الجمهورية الديمقراطية الشعبية الكورية في تعاملها مع العالم الخارجي منذ تأسيسها: «أنا أتحكم بكل ما يخرج مني وعني إلى العالم. أنا اصنع صورتي عن نفسي».

وهذا ما يفسر خلوع كوريا الشمالية من الصحافيين الأجانب، وهذا ما يبرر الصور القليلة النادرة العالقة في أذهاننا عن أحد آخر معازل النظام الشيوعي في العالم.

«كوريا الشمالية هي أكثر الدول عزلة عن العالم الخارجي»، هكذا يجمع الغرب على وصف الجمهورية الآسيوية من دون التركيز على جانب «العزلة» المفروضة عليها من خلال العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية على دولة الـ24 مليون نسمة. فعلياً، لا أحد يعرف بالضبط كيف تسير الأمور هناك ومن معزول عن من، وما الذي يعرفه المواطنون الكوريون عمّا يجري خارج حدود دولتهم، البعض يقول إن مواطني كوريا الشمالية محرومون الهواتف والإنترنت والتقنيات الفضائية... لكن الأكيد أن العالم الخارجي هو أيضاً معزول عنهم، فالأخبار الكورية الشمالية لا تصلنا إلا عبر الوكالة الرسمية للدولة أو من إعلام عدوتها كوريا الجنوبية ومن يدعمها، لذلك تبقى الصورة والخبر الواردان من «الأراضي المحرمة» في إطار الترجيح والدعاية أو الدعاية المضادة.

هكذا أمسك «القائد المؤسس» كيم إيل سونغ منذ عام 1949، ومن بعده ابنه الزعيم الحالي كيم جونغ إيل منذ عام 1994، أدى أهم ركائز نظام الحزب الواحد، وهي الإعلام والتواصل. وهكذا، اعتاد العالم أن يتابع أخبار كوريا الشمالية من خلال صور فوتوغرافية للزعيم الكوري الشمالي وهو يفتتح مصنعاً أو يحيي الجماهير أو... يدشن مفاعلاً نووياً، لكن شيئاً ما حدث في نهاية عام 2008، عندما أبرمت كوريا الشمالية اتفاقاً مع شركة الاتصالات المصرية - الدولية «أوراسكوم تيليكوم» لإنشاء شبكة اتصالات خليوية في الجمهورية الشعبية. وبعد أقل من عامين، شهد العالم على حدث مشاركة كوريا الشمالية بمباريات «كأس العالم»

محبوب

إعلانات رسمية

بدعوى إزالة شيوخ للعقارات رقم 931 و 932 و 933 و 1098 و 1102 و 1107 و 1112 و 1212 و 1213 و 1214 و 2532 و 2541 و 2570 و 2573 و 2577 و 2589 منطقة شبطين العقارية وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذوا مقاماً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا جاز لهذه المحكمة وسنداً لنص المادة 15 أ.م.م. تعيين ممثل خاص يقوم مقامكم لينوب عنكم في جميع اطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني أو تعيين الورثة.

رئيس القلم
انطوان معوض

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب يوسف عبد الله الحاج وكيل متيل سعيد الخوري المشتري من فريد، جوزف سعيد الخوري سندي ملكية بدل ضائع للعقار 1039 الحدث للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

اعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام عن مواعيد إجراء الاختبارات الرياضية للمرشحين الذين تقدموا بطلبات التطوع برتبة مفتش درجة ثانية وأمور متمرن، وذلك وفقاً لما يلي:

11- للمرشحين للتطوع برتبة مفتش درجة ثانية متمرن:

| من الرقم | إلى الرقم | التاريخ | الساعة | المكان | |
|----------|-----------|------------|-------------|---|---------------------|
| 1 | 250 | 2010/09/14 | 7,00 صباحاً | الضبية - المارينا - قرب مقر قوى الأمن الداخلي | |
| 251 | 500 | 2010/09/15 | | | |
| 501 | 750 | 2010/09/16 | | | |
| 751 | 1000 | 2010/09/17 | | | |
| 1001 | 1250 | 2010/09/18 | | | |
| 1251 | 1500 | 2010/09/20 | | | |
| 1501 | 2061 | 2010/09/21 | | | |
| 2062 | 2267 | 2010/09/22 | | | |
| | | 2010/09/23 | | | للمتخلفين بعذر شرعي |

12- للمرشحين للتطوع برتبة مأمور متمرن

| من الرقم | إلى الرقم | التاريخ | الساعة | المكان |
|----------|-----------|------------|--|---|
| 1 | 250 | 2010/09/24 | 7,00 صباحاً | الضبية - المارينا - قرب مقر قوى الأمن الداخلي |
| 251 | 500 | 2010/09/25 | | |
| 501 | 750 | 2010/09/27 | | |
| 751 | 1000 | 2010/09/28 | | |
| 1001 | 1250 | 2010/09/29 | | |
| 1251 | 1500 | 2010/09/30 | | |
| 1501 | 1750 | 2010/10/01 | | |
| 1751 | 2000 | 2010/10/02 | | |
| 2001 | 2250 | 2010/10/04 | | |
| 2251 | 2500 | 2010/10/05 | | |
| 2501 | 2750 | 2010/10/06 | | |
| 2751 | 3000 | 2010/10/07 | | |
| 3001 | 3250 | 2010/10/08 | | |
| 3251 | 3500 | 2010/10/09 | | |
| 3501 | 3750 | 2010/10/11 | | |
| 3751 | 4015 | 2010/10/12 | | |
| | | 2010/10/13 | للمتخلفين بعذر شرعي من رقم 1 إلى رقم 2000 ضمناً | |
| | | 2010/10/14 | للمتخلفين بعذر شرعي من رقم 2001 إلى رقم 4015 ضمناً | |

ثانياً: لمزيد من المعلومات، يمكن مراجعة دوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية اعتباراً من 2010/9/6 أو زيارة موقع المديرية العامة للأمن العام على شبكة الانترنت:

www.general-security.gov.lb

www.surete-generale.gov.lb

ثالثاً: يطلب إلى المرشحين عند تقديمهم لإجراء الاختبارات الرياضية، الحضور إلى مكان الاختبار (باللباس الرياضي)، مصطحبين معهم المستندات التالية:

- ما يثبت هويتهم الشخصية (بطاقة هوية أو بيان قيد إفرادي).

- إيصال الترشيح.

- الإفادة الطبية.

سلفايا العقارية على اساس 60% من قيمتها التخمينية والمخمنة بمبلغ 39400/د. أميركي. وذلك نهار الثلاثاء في 2010/10/5 الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة المحكمة في عاليه. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد مصحوباً بالثمن نقداً و 5% رسم دلالة.

مأمور التنفيذ
حسام أبو حسن

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب نديم جاد الله القاقون وكيل جوزيف، اليس، روزات، ورد، كلير، ماري، يمني كريم الاشقر وياترو، بول، ريتا، كلوديا جورج الاشقر سندات ملكية بدل ضائع للعقار 496 راس الحرف للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب اسادور المعروف ادوار لثون جامعيان سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 2346 راس المثن للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب ميلاد نصر نصر وكيل نديم سليم النحاس بصفته الشخصية وسعاده نجيب سعاده بصفته احد ورثة نلي سليم النحاس سندي ملكية بدل ضائع للعقار 592 فرن الشباك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

اعلان

دعوى رقم 2010/832 من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال الى المستدعى ضددهم: حنة وسلوى وديب سليمان سالم من بلدة بطرام اصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من ميكال البير معين فيليب سالم بدعوى ازالة شيوخ في العقارات رقم 1679 و 1264 و 1226 و 1147 و 1137 و 464 و 139 و 2043 و 2407/ منطقة بطرام العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ تعليماً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
انطوان معوض

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

غرفة الرئيس: يبلغ إلى المنفذ عليه: ارنيف نظاريان عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، تبتكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2010/76 اذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ خاتونيك لثون شنور جوكيان، وناجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة المذهبية الانجيلية الارمنية البدائية، قرار رقم 794/ تاريخ 2010/7/27،

تبليغ مجهول المقام

محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي فاطمة جوني تدعو سيراربي مينااس لوريان لحضور جلسة 2010/10/4 واستلام اوراق الدعوى 2010/224 المقامة من خاجيك وسركيس اطاميان وموضوعها الزام المدعى عليها بتنظيم عقد ايجار للجهة المدعية للمحل القسم رقم 839/7 الرميل.

رئيس القلم
سامر طه

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

غرفة الرئيس: يبلغ الى المنفذ عليهم ثناء واسامة وبسام وجمال خلوصي عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، تبتكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2010/800 اذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ محمد محي الدين الباطججي وناجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت، قرار رقم 2010/22، تاريخ 2010/1/14، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة خمسة ايام، الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
حسني عاكوم

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلبت نده اسعد المهنتار بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 1580 عين عنوب للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب شاكر محمود العاني (بريطاني الجنسية) بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في القسم 9 بلوك B من العقار 4516 عرمون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب اسعد علي الموسوي المشتري من احمد موسى عباس سند ملكية بدل ضائع للعقار 20/419 C الحدث للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء ماجد عويدات

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة التنفيذية رقم 2009/101 طالب التنفيذ: انطوان شلهوب المنفذ عليه: حليم أبو رعد السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ المثن رقم 2009/67 تحصيلاً للدين البالغ المحكوم به 12600/د.أميركي وللرسوم المحكوم بها 1606000/ل.ل. عدا الرسوم والنفقات. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني عقارات المنفذ عليه ذات الأرقام 301، 310، 324، 328 الكائنة في منطقة

وفيات

شكر على تعزية

زهرة عادل عسيران والناخب علي عادل عسيران وآل عسيران وأنسابهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من أساهم بوفاة فقيدهم الغالي

حسيب حسين عسيران

ويخصون بالشكر أصحاب الفخامة والدولة والمعالي والسعادة، الحاليين والسابقين، والشخصيات الرسمية والروحية والديبلوماسية والقضائية والعسكرية والإعلامية والهيئات السياسية والتربوية والاقتصادية والبلدية والاختيارية والوفود الشعبية والأهل والأصدقاء وجميع الذين شاركوهم العزاء، سواء بالحضور أو بالاتصال، سائلين المولى العزيز القدير ألا يصيبهم بمكروه.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

محبوب

مفقود

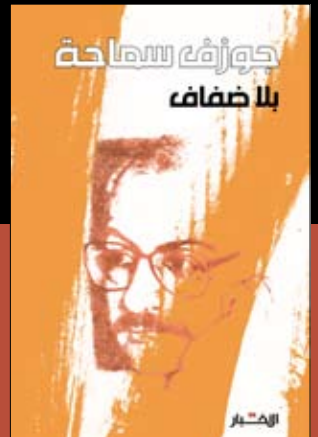
فقد جواز سفر باسم قاسم محمد خليل لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/887004

للبيع

للبيع في اجمل موقع في صور روف دوبلكس 500 م2 عالجر - ط9/8 كاشف من كل الجهات تقاطع شارعين ت : 03/143433

الأنثى المكتبات

جوزف سماحة
بلا ضفاف



بلا ضفاف

مقالات
جوزف سماحة
في
"اليوم السابع"

هونديال كرة السلة 2010

خسارة رابعة للبنان والعودة اليوم بمركز خامس

اختتم منتخب لبنان لكرة السلة مشاركته في بطولة العالم المقامة في تركيا حتى 12 أيلول، ولقي خسارته الرابعة أمام متصدر المجموعة الرابعة منتخب ليتوانيا 66 - 84 مع ارتفاع ملحوظ في المستوى اللبناني

يعود منتخب لبنان لكرة السلة اليوم الى بيروت بعدما أنهى مبارياته في بطولة العالم بخسارته أمام نظيره اللبتيواني 66-84 (16-16، 32-39، 51-64) أمس في قاعة هالكابنار في أزمير. ونافس اللبنانيون خصومهم الأقوياء في الربيع الأولين، بل واجهوهم بمواجهة شرسة دفاعاً وهجوماً وبادلوهم الهجمات. وبرز منهم على نحو لافت مؤزعه روني فهد برميته الثلاثية التي أربكت اللبتيوانيين كثيراً على الرغم من الرقابة الصليقة التي فرضت عليه منذ بداية اللقاء، مع غياب مات فريجي عن التشكيلة الأساسية بداعي الإصابة. وظهر التطور على الأداء اللبناني ملحوظاً، وخصوصاً على صعيد الأداء الدفاعي والتركيز الذي أثمر تعادلاً في النتيجة في الشوط الأول.

وكان اللبناني روني فهد أفضل مسجل في المباراة بـ 19 نقطة وجاكسون فرومان (15) وعلي فخر الدين (11) وجان عبد النور (8) وفادي الخطيب (6) وعلي محمود (5) وإلياس رستم (2). وفي الجانب اللبتيواني، سجل رينالداس سيبونيس (17) ومارتيناس جيسيفيسوس (16).

ومع ختام الدور الأول، احتل لبنان المركز الخامس في مجموعته برصيد 6 نقاط أمام كندا السادسة برصيد 5 نقاط، مع تصدر ليتوانيا المجموعة الرابعة برصيد 10 نقاط من دون خسارة، أمام إسبانيا بـ 8 نقاط، ونيوزيلندا الثالثة بـ 8 نقاط بفارق النقاط المسجلة، وفرنسا رابعة بفارق النقاط المسجلة. وتاهلت الفرق الأربعة الأولى الى الدور الثاني، وكانت نيوزيلندا قد فازت أمس على فرنسا 82 - 70، وإسبانيا على كندا 89 - 67. هذا وستصل البعثة اللبنانية الى

اللبناني جان عبد النور يحاول التسجيل بمضايقة مارتيناس بوكياس (7) وليناس كليزا (سيرجيو بيريز - روبرتز)



الحكمة يتعاقد مع فارس

اعلن رئيس نادي الحكمة طلال مقدسي تعاقد ناديه مع اللاعب اللبناني الأصل دانيال فارس (الصورة)، الذي أصبح اللبناني الرابع من لائحة النخبة التي اعلنها الاتحاد، بعد التعاقد مع صباح خوري، وروني فهد، وحسين توبة، وأفاد مقدسي، بأن اللاعب الخامس الذي ستعاقد معه الإدارة، سيحدث مفاجأة سارة لجميع مشجعي الحكمة.

سلة آسيا للناشئين

لبنان في المجموعة الأصعب مع كازاخستان وكوريا الجنوبية وقطر

ضمن كل مجموعة بنظام الدوري من مرحلة واحدة في الدور الأول، ثم تتاهل المنتخبات الثلاثة الأولى من كل مجموعة إلى الدور الثاني، حيث تتوزع على مجموعتين جديدتين تضم كل منهما 6 منتخبات. وفي الدور الثاني، بعد أن تحمل نقاطها من الدور الأول، تتبارى منتخبات المجموعة الأولى فقط مع منتخبات المجموعة الثانية، ومنتخبات المجموعة الثالثة مع منتخبات المجموعة الرابعة. ومع ختام الدور الثاني، تلحق المنتخبات الأربعة الأولى من كل المجموعتين (أ) و (ب) وفق أسلوب المقص بنظام خروج المغلوب.

والعراق واليابان. ووقعت سوريا في المجموعة نفسها (الثالثة) مع الصين، وذلك بعد الحدث الفريد الذي رافق مباراتهما في الدور الثاني للنسخة العشرين عام 2008 في طهران، حين انسحب المنتخب الصيني، ما أهدى إلى سوريا بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي قبل أن تحرز بعدها الميدالية البرونزية وتاهل إلى كأس العالم الماضية في فنلندا. وتضم المجموعة أيضاً الفلبين والسعودية. وجاءت إيران حاملة اللقب في مجموعة مريحة (الأولى) إلى جانب الصين تايبه وماليزيا وسريلانكا. وتتبارى المنتخبات في ما بينها

سحبت في العاصمة اليمنية صنعاء قرعة البطولة الآسيوية 21 لمنتخبات الناشئين في كرة السلة. وستنافس لبنان في المجموعة الثانية بمواجهة كوريا الجنوبية، حاملة اللقب ثلاث مرات، وكازاخستان وصيفة النسخة السابقة وقطر بطلة الخليج. وتتاهل المنتخبات الثلاثة الأولى إلى نهائيات كأس العالم للشباب دون 19 عاماً المقبل في لاتفيا بين 30 حزيران و10 تموز. وأعطى الحق للمنتخب اليمني باختيار مجموعته بحكم أنه البلد المضيف، ففضل الحلول في المجموعة الرابعة إلى جانب الهند



مدرب الناشئين غسان سركيس (أرشيف - بلال جاويش)

وضعت القرعة منتخب لبنان لكرة السلة للناشئين (تحت 18 سنة) في مجموعة صعبة مع كازاخستان وكوريا الجنوبية وقطر ضمن بطولة آسيا التي ستقام في اليمن بين 22 أيلول و 2 تشرين الأول

تصفيات أهم أفريقيا

مباريات متفاوتة الصعوبة للمنتخبات العربية

تستهل مصر، بطلة أفريقيا سبع مرات، مشوار التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2012 لكرة القدم التي تستضيفها الغابون وغينيا الاستوائية، بقاء سيراليون، بعد غد الأحد، ضمن المجموعة السابعة، إذ تسعى إلى التأهل للبحث عن الحفاظ على اللقب القاري للمرة الرابعة توالياً والثامنة في تاريخها، إضافة إلى تعويض خيبة الإخفاق في التأهل لكأس العالم بخسارتها أمام الجزائر 1.0 في المباراة الحاسمة. وتبدو مصر المرشحة الأبرز لمواصلة السيطرة على مقاليد اللعبة في القارة، رغم ظهور لاعبي غانا الشباب بصورة جيدة في نهائيات كأس العالم. وسيكون اللاعبون المصريون حذرين في مبارياتهم مع نظرائهم السيراليونيين؛ إذ سيحاولون تسجيل نتيجة كبيرة. وكان التعادل مع زامبيا في القاهرة في بداية المرحلة الأخيرة لتصفيات كأس العالم بمثابة ضربة قاصمة لحلم أبطال أفريقيا بالتأهل إلى نهائيات جنوب أفريقيا.

وأوضح المدير الفني لمنتخب مصر حسن شحاتة أن فريقه سيخوض المباراة بحذر شديد، ودعا لاعبيه إلى عدم الاستهانة بالخصم. ويعتمد شحاتة تشكيلة يغلب عليها الطابع المحلي، لكنه سيواجه أزمة في خط الهجوم الذي يغيب لاعبه الأساسيون جميعاً لأسباب مختلفة، إذ لا يزال محمد زيدان مهاجم دورتموند الألماني يتلقى العلاج من إصابة طويلة الأمد في الركبة، فيما استبعد شحاتة عماد متعب لابتعاده عن اللعب. ولم يوجه شحاتة الدعوة إلى عمرو زكي مهاجم الزمالك وأحمد عيد عبد الملك مهاجم حرس الحدود لأسباب

تتعلق بالانضباط، وهو ما سيفتح الباب أمام مهاجم الإسماعيلي أحمد علي. وتلعب السبت، ضمن المجموعة عينها أفريقيا الجنوبية وضيقتها النيجر. وستستضيف تونس ملاوي المغامرة ضمن المجموعة الـ11 التي تضم خمسة منتخبات، وتبحث بطلاة 2004 عن مواصلة انتصاراتها بعد الخسارة أمام بوتسوانا 1.0 في المرحلة الأولى والفوز على تشاد 1.3

فضك أهداف
كان الفرنسي يوسف
العربي اللعب للمغرب
عوضاً عن فرنسا

في الثانية. وتلتقي أيضاً بوتسوانا مع توغو. وستسعى الجزائر إلى استعادة نغمة الفوز حين تواجه تنزانيا على ملعب «مصطفى شاكر» في البليدة، اليوم، ضمن المجموعة الرابعة. وأشار المدرب راجح سعدان إلى أن لاعبيه لن يدخروا أي جهد لتحقيق الفوز لأن الجزائر هي المرشح الأقوى في المجموعة. وستفتقد الجزائر للاعبي الوسط فؤاد قدير ومهدي لحسن بسبب الإصابة، بينما سيبعد الإيقاف المدافع عنتر يحيى، وتبقى مشاركة المهاجم كريم مطمور غير مؤكدة بسبب الإصابة. في المقابل، سيعود للفريق العمري الشاذلي لاعب

كايزرسلاتون الألماني وسيشارك معه لأول مرة محمد شاقوري مدافع نادي شارلروا البلجيكي. وضمن المجموعة عينها، تلمح المغرب إلى الظهور بصورة مغايرة عما بدت عليه في التصفيات الماضية، عندما تواجه ضيفتها أفريقيا الوسطى، السبت. ويقود الفرنسي دومينيك كوبرلي منتخب المغرب مؤقتاً حتى يتولى البلجيكي إيريك جيرينس المسؤولية عقب نهاية مهمته مع الهلال السعودي في دوري أبطال آسيا. وشهدت تشكيلة المنتخب المغربي وجود هداف فريق كابين الفرنسي يوسف العربي (23 عاماً) الذي فضل اللعب للمغرب عوضاً عن فرنسا، إضافة إلى مهاجم أرسنال الإنجليزي مروان الشماخ، وحسن علا لاعب لوهافر الفرنسي، فيما يغيب وعصام الراقي لاعب الوحدة السعودي وعادل تاغرايت لاعب كوينز بارك رينجرز الإنجليزي.

وفي المجموعة الثالثة، تنتظر ليبيا مواجهة صعبة خارج ملعبها، الأحد، ضد موزامبيق، فيما تستضيف زامبيا جزر القمر غداً. وفي المجموعة التاسعة، نخوض السودان مواجهة محفوفة بالمخاطر في أم درمان أمام الكونغو، غداً. فيما تلعب سوزيلاند وضيقتها غانا الأحد. وفي باقي المباريات تلعب غداً، موريتشوس مع الكاميرون، أوغندا مع أنغولا، غامبيا مع ناميبيا، ساحل العاج مع رواندا، غينيا بيساو مع كينيا، الرأس الأخضر مع مالي. وباقي مباريات الأحد، تلعب ليبيريا مع زيمبابوي، إثيوبيا مع غينيا، الكونغو مع السنغال، نيجيريا مع مدغشقر، بنين مع بوروندي.

لبنان الرياضي

ختام «أولى» البلياردو

اختتمت المرحلة الأولى من بطولة لبنان بالبلياردو الفرنسي (كاروم بول)، التي تقام برعاية رئيس بلدية فرن الشباك ريمون سمعان، وبإشراف لجنة إدارة لعبة البلياردو في لبنان، وذلك في قاعتي نادي الدينامو - فرن الشباك ونادي الإيليت - سن الفيل. واكتمل عدد اللاعبين المتأهلين إلى المرحلة الثانية، وشهدت المرحلة الماضية مفاجأة تمثلت بخروج اللاعب المخضرم طوني غلام. وهنا النتائج: فاز عباس نعنوع على غابي يونس 35 - 19، وعلى طوني دواليبي 35 - 33، ووليد الحنونى على أحمد عبود 35 - 27، وإبراهيم جمال 35 - 23، وفاز خالد سرية على إبراهيم جمال 35 - 17، وتعادل مع وليد الحنونى 35 - 35، وفاز بطل لبنان الحالي جهاد قلفاط على ريمون زريق 35 - 26، وعلى جورج عبد الساتر 35 - 16، وهادي عجوز على طوني داريدو 35 - 28، وعلى سمير ملكون 35 - 17، وإيلي نصار على سمير ملكون 35 - 28، وطوني داريدو 35 - 28، وعلي بزى على عبود نادر 35 - 25، وأسعد العازار 35 - 16، وفادي أبو صالح على جاد عبد الله 35 - 18، وتعادل مع جوزف العريضي 35 - 35، وفاز جورج لطيف على روجيه رويدي 35 - 33، وعلى إدمون وردة 35 - 22، ومنير القاضي على جورج صهيون 35 - 30، وغسان الخوري 35 - 16، وطوني دواليبي على غابي يونس 35 - 8، وجورج عبد الساتر على محمود المصري 35 - 32، وأسعد العازار على طوني غلام 35 - 31، وجوزف العريضي على جاد عبد الله 35 - 33، ورووجيه رويدي على عبد السلام دلال 35 - 17، وجورج صهيون على سمير شاكر 35 - 18. وكان اللاعب هادي عجوز أفضل مسجل في هذه المرحلة بـ 35 نقطة من 35 لعبة.

درجات جبلية على أدراج الجميزة

سيكون هواة الرياضات المشوّقة والحماسية ومترادو بيروت في ليالي صيفها الصاخب على موعد مع «ريد بل على أدراج الجميزة» مساء غد السبت. الحدث الرياضي الذي سيقام على أدراج الجميزة القديمة هو عبارة عن منافسة ثنائية على الدرجات الهوائية الجبلية، نزولاً من أعلى الأدراج حتى شارع الجميزة المفعم بالحياة، وسيشارك في «ريد بل على أدراج الجميزة» 16 دراجاً سيتسابقون في شكل ثنائي نزولاً على حوالى 200 درجة، وسيكون عليهم تخطي عقبات خشبية.

فوز هوليداي في بطولة كرة الماء

فاز هوليداي بيتش على أبناء الخليج 4-26 في المباراة التي أجريت بينهما في حوض نادي الميرامار ضمن مرحلة الذهاب من بطولة لبنان لكرة الماء. وسجل لهوليداي بيتش ريان شهوان 12 إصابة، ومارك أبيض وعمر أبي نادي 4 إصابات لكل منهما، مارك هادو وباتريك حتى إصابتين، سامر بو رجيلي وشادي ضاهر إصابة. وسجل لفريق أبناء الخليج كابي حداد 3 إصابات وهاجر عبد الحي إصابة.

إرجاء بطولة القوس والنشاب

أعلن الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب إرجاء بطولة لبنان للعبة، التي كانت مقررة في نهاية الأسبوع الماضي الى يومي 25 و26 أيلول الجاري.

من مباراة الجزائر وملاوي في كأس أفريقيا 2010 (أرشيف - أ ب)



الكرة العربية

سوريا في ضيافة الكويت ودياً وقطر تستقبل البحرين

يلتقي منتخب الكويت مع نظيره السوري، اليوم، في مباراة دولية ودية في كرة القدم على استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة ضمن استعداد المنتخبين للاستحقاقات المقبلة.

ويأتي هذا اللقاء الثاني للكويت خلال شهر ضمن برنامج الإعداد استعداداً لـ «خليجي 20» في اليمن من 22 تشرين الثاني إلى 5 كانون الأول المقبلين، ونهائيات كأس آسيا من 7 إلى 27 كانون الثاني المقبل في قطر. كذلك يخوض المنتخب السوري بطولة غرب آسيا للمنتخبات في العاصمة الأردنية

عمان أواخر الشهر الجاري. وكان المنتخب الكويتي قد تعادل مع منتخب أندريجان 1.1 في أب الماضي، وسيلتقي نظيره الإماراتي في أبو ظبي في السابع من الشهر الجاري. وضمن التحضيرات ذاتها، يلتقي، اليوم أيضاً، المنتخبان القطري والبحريني ودياً في الدوحة. المباراة هي الثانية للمنتخب القطري ضمن برنامج للبطولتين، حيث تعادل 1.1 مع نظيره البوسني في سراييفو في العاشر من الشهر الماضي، على أن يخوض مباراة ثالثة يوم الثلاثاء المقبل مع نظيره العماني في الدوحة أيضاً.

وكانت آخر مباراة جمعت المنتخبين القطري والبحريني في بطولة الخليج عام 2007 في الإمارات وانتهت بفوز البحريني 1.2. وأوقعت قرعة «خليجي 20» في اليمن منتخب قطر في المجموعة الأولى مع اليمن والكويت والسعودية، والبحرين في المجموعة الثانية مع الإمارات وعمان حاملة اللقب والعراق. كذلك يلتقي المنتخب العماني، بطل الخليج، نظيره الماليزي في الدوحة أيضاً. وكان مدرب منتخب عمان الفرنسي كلود لوروا قد استدعى جميع اللاعبين المحترفين

إلى التشكيلة وهم الحارس علي الحبسي (ويغان الإنجليزي) ومحمد ربيع (الأهلي القطري) وخليفة عايل وإسماعيل العجمي (الكويت الكويتي) وأحمد مبارك (الفتح السعودي) وأحمد حديد (الاتحاد السعودي) وعماد الحوسني (الأهلي السعودي) وفوزي بشر (بني ياس الإماراتي) ومحمد الشيبية (الوصل الإماراتي) وحسن مظفر (الاتفاق السعودي). وكان منتخب عمان قد توج بطلاً لدورة الخليج للمرة الأولى في تاريخه في النسخة الماضية التي استضافها مطلع عام 2009.

كأس أوروبا 2012

مدرّب فرنسا لوران بلان يراقب «الأسطورة» زيدان خلال مشاركته في حصة تدريبية أول من أمس (فرنسا - موري - أ ب)

فرنسا وإيطاليا لتعويض إخفاق المونديال وإسبانيا لتأكيد جدارتها

تعود الأنظار لتتجه إلى المنتخبات الكبرى التي تخوض غمار تصفيات كأس أوروبا 2012 في أوكرانيا وبولونيا، حيث ستسعى كل من فرنسا وإيطاليا إلى محو الصورة المخيبة التي ظهرتا فيها، فيما تصبو إسبانيا لتأكيد جدارتها بالفوز باللقبين العالمي والأوروبي

تستعيد ملاعب أوروبا نشاطها من خلال مباريات تصفيات كأس أوروبا 2012، إذ تتجه الأنظار إلى المنتخبات التي أخفقت في نهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، حيث سيكون مدرب المنتخب الفرنسي الجديد لوران بلان أمام مهمة استعادة ثقة الجماهير بـ«الديوك» بعد الخيبة المحزنة التي عاشها أبطال مونديال 1998 وكأس أوروبا 2000 في جنوب أفريقيا قبل شهرين.

وفي ظل اعتزال القائد السابق تييري هنري ومعاقبة نيكولا أنيلكا أحد أبرز مسنبي الشرح المونديالي وإيقافه لـ18 مباراة وإيقاف فرانك ريبيري لثلاث مباريات ويوان غوركوف في المباراة الأولى من التصفيات القارية ضد بيلاروسيا ضمن منافسات المجموعة الرابعة، سيكون كريم بنزيما مهاجم ريال مدريد الإسباني من أبرز الأسماء التي يعتمد عليها المدرب.

ومن الأسماء المستفيدة من وصول بلان، سمير نصري لاعب أرسنال الإنكليزي العائد إلى التشكيلة بعد إبعاده من ريمون دومينيك، ولاعب وسط ريال مدريد الإسباني لاسانا ديارا، وقلب دفاع روما الإيطالي فيليب ميكسيس وحاتم بن عرفة المنتقل إلى نيوكاسل الإنكليزي. وفي المجموعة عينها، تلعب رومانيا مع البانيا ولوكسمبور مع البوسنة والهرسك.

من جهته، يسعى المدرب الجديد لمنتخب إيطاليا تيزياري برانديلي إلى محو الصورة التي ظهرت عليها إيطاليا في مونديال 2010 عندما تحل ضيفاً على أستراليا.

ويبدو أن رسالة رئيس الاتحاد الإيطالي وصلت إلى برانديلي بوضوح، إذ رفع مدرب فيورنتينا السابق شعار التغيير وبدأ مشواره باستدعاء أنطونيو كاسانو مهاجم سمبدوريا وماريو بالوتيلي مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي، كذلك ضم أربعة مدافعين جدد من أصل ثمانية إلى التشكيلة في مباراته الأولى التي خسرها ودياً أمام ساحل العاج 1،0. علماً بأن سبعة من المدافعين الذين استدعاهم لم يخوضوا أكثر من ثلاث مباريات دولية، أما الثامن فهو جورجيو كيليني مدافع يوفنتوس.

وقد تكون خيارات برانديلي بمثابة المخاطرة، إلا أنه محظوظ بعض الشيء لأنه يملك فرصة اختبار الدوليين الجدد في بداية مشوار تصفيات كأس أوروبا 2012، لأن المباريات الثلاث الأولى التي يخوضها «الأزوري» ستكون سهلة أمام كل من أستراليا وجزر فارو وإيرلندا الشمالية.

وتلعب أيضاً في المجموعة عينها، جزر فارو مع صربيا وسلوفينيا مع إيرلندا الشمالية. وتتجه الأنظار إلى المنتخب

الإسباني حامل اللقب الذي يستهل مشواره في تصفيات كأس أوروبا، وهو يبحث عن إنجاز تاريخي جديد يضيفه إلى ذلك الذي سطره في تموز الماضي عندما أضاف لقب بطل العالم إلى اللقب القاري الذي أحرزه عام 2008.

ويدخل «لا فوريا روكا» بقيادة مديره الفذ فيسنتي دل بوسكي وترسانة نجومه الرائعين إلى التصفيات وهو مرشح فوق العادة لحسم تأهله عن المجموعة التاسعة التي تضم كلا من منتخبات ليشتنشتاين، خصمه الأول، وتشيكيا واسكوتلندا وليتوانيا، ولأن يرفع الكأس القارية للمرة الثالثة في تاريخه في صيف 2012. والترزم دل بوسكي بالحكمة التي تقول بأنه «لا يجب العيث بتركيبة رابحة» واتخذها مبدأ له منذ أن تسلم مهامه مع المنتخب، وكان التغيير الوحيد الذي أجراه خلال مشواره مع المنتخب حتى الآن هو تطعيمه ببعض المواهب الشابة للمحافظة على الاستمرارية في النتائج والتنافس والنشاط على الأمد الطويل.

ولن يكون دل بوسكي مضطراً إلى التخلي عن هذا المبدأ؛ لأن اللاعبين الذين قادوا «لا فوريا روكا» إلى لقب مونديال 2010 مؤهلون لأن يكونوا في كأس أوروبا 2012 وحتى مونديال 2014 في البرازيل لأن العديد منهم لا يزالون في بداية مشواره.

وفي المجموعة الأولى، تخوض ألمانيا وصيفة نسخة 2008 وبطلة المسابقة 3 مرات (رقم قياسي) اختباراً لا يخلو من صعوبة عندما تحل على بلجيكا.

وقدمت ألمانيا أداءً مميزاً في مونديال 2010 حيث حلت ثالثة وأقصت الأرجنتين وإنكلترا، معتمدة على لاعبيها الشبان، وخصوصاً نواة الفريق الذي أحرز لقب بطولة أوروبا ما دون 21 سنة العام الماضي.

وفي المجموعة عينها التي تضم النمسا وأذربيجان، سيقود المدرب الهولندي «السندبادي» غوس هيدنك تركيا في مباراتها الأولى عندما تحل على كازاخستان.

وفي المجموعة السابعة، تتجه الأنظار إلى مباراة إنكلترا مع بلغاريا، حيث تسعى الأولى إلى نفذ غبار خروجها من الدور الثاني في المونديال أمام ألمانيا 4،1. وسيكون فيها المدرب الإيطالي فابيو كابيللو مطالباً بالفوز لتخفيف حدة الانتقادات التي لا تزال تلاحقه بعد الخروج المونديالي.

وفي المجموعة عينها، التي تضم سويسرا تلعب مونتينيغرو مع ويلز.

ولن يطرأ أي تعديل يذكر على تشكيلة كابيللو التي خاضت نهائيات المونديال الأفريقي.

في ألمانيا



صاح ميروسلاف كلوزه (الصورة) بأنه يطمح إلى المشاركة مع منتخب ألمانيا في كأس العالم عام 2014 في البرازيل، وقال إنه يطمح أن يستمر في اللعب الدولي حتى ذلك الوقت، رغم أنه سيكون في السادسة والثلاثين من عمره. وأضاف مهاجم بايرن ميونيخ الذي أحرز 52 هدفاً في 101 مباراة دولية: «اعتقد أنني ما زلت أستطيع اللعب على أعلى مستوى لبضع سنوات أخرى. أبلغ من العمر 32 عاماً فقط، وهذه ليست سنة متقدمة». من ناحية أخرى، وافق فيليب لام على قرار مدرب «المانشافت» يواكيم لوف بإبقاء زميله ميكائيل بالاك قائداً للمنتخب رغم عدم استدعائه لخوض أول مباراتين في تصفيات كأس أوروبا 2012.

ستكون مواجهتنا ألمانيا وإنكلترا الأبرز، حيث تحل الأولى على بلجيكا وتستضيف الثانية بلغاريا

تفتقد هولندا خدمات فان بيرسي، لكنها ستستعيد نجمها المهاجم فان نيسلروي

وتستهل هولندا وصيفة بطلة العالم مشوارها في المجموعة الخامسة عندما تحل على سان مارينو الضعيفة وهي فازت عليها أربع مرات من دون أن تتلقى أي هدف. وقدمت هولندا مستوى لافتاً في المونديال الأخير، أبرزها الفوز على البرازيل 1،2 في ربع النهائي، وهي تفتقد مهاجمها روبن فان بيرسي الذي تعرض لإصابة ستبعده لمدة شهر عن الملاعب، فيما ستشهد التشكيلة عودة المخضرم رود فان نيسلروي مهاجم هامبورغ الألماني.

وفي المجموعة عينها، تلعب مولدوفا مع فنلندا والسويد مع المجر. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت

بيروت):

المجموعة الأولى:

كازاخستان × تركيا (19،00)

بلجيكا × ألمانيا (21،45)

المجموعة الثانية:

أرمينيا × جمهورية أيرلندا (18،00)

أندورا × روسيا (19،30)

سلوفاكيا × مقدونيا (21،30)

المجموعة الثالثة:

جزر فارو × صربيا (20،00)

أستراليا × إيطاليا (21،30)

سلوفينيا × إيرلندا الشمالية (21،45)

المجموعة الرابعة:

رومانيا × البانيا (21،00)

لوكسمبور . البوسنة والهرسك (21،15)

أصداء عالمية

لجنة المنشطات المحلية
توقف كيروش 6 أشهر

أعلنت لجنة مكافحة المنشطات البرتغالية وقف مدرب المنتخب الوطني كارلوس كيروش لمدة ستة أشهر بعد إهانته مسؤولين فيها. وكان الاتحاد البرتغالي قد أصدر سابقاً عقوبة الوقف بحق كيروش لمباراة واحدة، بعدما أهان المسؤولين الذين حاولوا إجراء فحص منشطات لبعض لاعبي المنتخب في أيار الماضي خلال معسكرهم التحضيري لمونديال جنوب أفريقيا 2010. وذكرت وكالة مكافحة المنشطات المحلية في بيانها أن كيروش حاول عرقلة عملية جمع العينات الخاصة باللاعبين لإجراء الفحص عليها، وذلك بسبب «الأجواء العدائية» التي ولدها، واتهمته بالاعتداء على رئيس اللجنة لويس هورتا، وبالتالي فإن كيروش سيغيب عن المباريات الأربع الأولى للمنتخب في تصفيات كأس أوروبا 2012.

إبراهيموفيتش يواصل هجومه على غوارديولا

واصل المهاجم الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش هجومه على مدرب برشلونة الإسباني جوسيب غوارديولا ووصفه بـ«المدرّب الصغير» بعد انتقاله من الفريق الكاتالوني إلى ميلان الإيطالي. وقال إبراهيموفيتش (28 عاماً) في مؤتمر صحفي في استوكهولم على هامش مباراة بلاده مع المجر في تصفيات كأس أوروبا 2012: «برأيي، المدرّب الكبير قادر على حل مشاكله، أما المدرّب الصغير فيهرب منها. شخص وحيد (في برشلونة) أراد التخلص مني. لغاية الآن لم أعان أي مشكلة مع المدرّبين الذي أشرفوا عليّ. وفجأة، واجهت آلاف المشاكل ولم أتمكن من التواصل مع الفيلسوف. لا أعلم ما كانت مشكلته معي».

بوفون خارج حسابات يوفنتوس
في «يوروبا ليغ»

غاب اسم الحارس الدولي جانلويجي بوفون (الصورة) عن لائحة اللاعبين التي تقدم بها يوفنتوس إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للمشاركة



في مسابقة «يوروبا ليغ». ولم يشف بوفون حتى الآن من العملية الجراحية التي خضع لها في ظهره بعد نهائيات مونديال جنوب أفريقيا، وهو أصيب خلال الإحماء قبل مباراة إيطاليا الأولى مع الباراغواي (1.1)، لكنه لعب في الشوط الأول قبل أن يستبدل في بداية الشوط الثاني بفيدريكو ماركيتي.

زانيتي يأمل المشاركة
في كأس العالم المقبلة

أعرب المدافع الأرجنتيني المخضرم خافيير زانيتي نيته محاولة كسب مركز ضمن تشكيلة منتخب بلاده في حال تأهله إلى كأس العالم المقبلة في البرازيل في عام 2014. وقال زانيتي (37 عاماً)، في مقابلة أجريت معه، إن كل شيء ممكن، مشيراً إلى أنه لا يمكن أي ضغينة تجاه دييغو مارادونا، المدرّب السابق لمنتخب الأرجنتين الذي استبعده عن التشكيلة التي خاضت المونديال الأخير، معلماً بأن مدرب الأرجنتين الحالي سيرجيو باتيستا استدعاه للمباراة الودية ضد إسبانيا الثلاثاء المقبل.

الفورمولا 1

الضغوط تزداد على فيراري قبل سباق إيطاليا

مراهق ماليزي مع لوتوس أصبح الماليزي نبيل جفري ابن السادسة عشرة أصغر سائق يقود إحدى سيارات الفورمولا 1، وذلك عندما منحه فريق لوتوس فرصة قيادة سيارته خلال التجارب التي أجراها في دويسبورغ. وأجرى جفري الذي يحتل المركز الخامس حالياً في بطولة «فورمولا بي أم دبليو باسيفيك»، تجربة للسيارة على الحلبة بمساعدة مواطنه فيرون فاويزي والفنلندي هايكي كوفالينن له. وعلق السائق الناشئ على تجربته: «لقد كان يوماً رائعاً، لا بل كان أحد أفضل أيام حياتي. أعترف بأنه عندما خرجت إلى الحلبة للمرة الأولى كان الأمر مخيفاً، لكن مع مرور الوقت اعتدت على السيارة».

ويحتاج فريق فيراري إلى القيام بمجهود مضاعف للحاق بمنافسيه قبل ست مراحل على نهاية البطولة، إذا ما أراد الحفاظ على آماله. وقال ماسا: «سيكون سباق إيطاليا حدثاً فريداً من نوعه لأننا سنسابق أمام جمهورنا العريض. كذلك سيكون سباقاً مهماً للغاية بسبب الأداء المخيب الذي ظهرنا عليه في بلجيكا حيث تبدو البطولة أصعب بالنسبة إلينا الآن». وأضاف: «علينا أن نضغط في السباقات الستة الأخيرة في محاولة للعودة إلى درب الانتصارات أو على الأقل الصعود مرات عدة إلى منصة التتويج، لكن طبعاً لن يكون هذا الأمر سهلاً».

اعترف السائق البرازيلي فيليبي ماسا بأن الضغط سيكون على فريقه فيراري عندما يخوض على أرضه جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة في بطولة العالم لسباقات السيارات، الأسبوع المقبل، حيث يتطلع إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من العودة إلى المنافسة على لقب بطولة العالم للصحافيين. ولم يخض فريق «الحصان الجامح» سباقاً مثالياً في بلجيكا على حلبة «سبا فرانكورشان»، حيث لم يتمكن ماسا وزميله الإسباني فرناندو ألونسو من مجاراة سرعة سيارات الغريمين ريد بل رايسينغ وماكلارين مرسيدس، فحل الأول في المركز الرابع، بينما خرج الثاني من دون أي نقطة.



فيليبي ماسا على متن سيارة فيراري في بلجيكا (لوكا برونو - أ ب)

كرة المضرب

فلاشينغ ميدوز: نهاية مبكرة لمشوار روديك

وسنواجه كلايسترز، حاملة اللقب، في الدور المقبل التشيكية بيترا كفيثوفا التي فازت على البريطانية إيلينا بالناشا 67 و36. وحذت حذوها الأميركية فينوس وليامس الثالثة بفوزها على الكندية ربيكا مارينو 67 و36، لتواجه في الدور الثالث ماندي مينيللا من لوكسمبور الفائزة على النلغارية تسفيتانا بيرونكوفا 46 و06. كذلك فازت الأسترالية سامانثا ستوسور الخامسة على مواطنتها اناستازيا روديونوفا 46 و16 لتواجه الإيطالية سارا إيراني الفائزة على الروسية اليبسا كليبانوفا 26 و36، والإيطالية فرانتشيسكا سكيافوني السادسة على الإسبانية ماريا إيلينا كاميرين 26 و16 لتواجه الأوكرانية إيلينا بوندارينكو الفائزة على الأميركية ميلاني أودين 26 و57. وتأهلت إلى الدور عينه الإيطالية فلافيا بينيتا بفوزها على المجرية أغنيس تسافاي 46 و16، والسوفياتية دانييلا هانتوشوفا على الأميركية فانيا كينغ 75 و36 و46، والإسرائيلية شاهر بير على الفرنسية بولين بارمانتييه 26 و36، والتشيكية بيترا كفيثوفا على البريطانية إيلينا بالناشا 67 و36. من جهة أخرى، نقلت البيلاروسية فيكتوريا ازارينكا على عجل إلى المستشفى بعدما سقطت على الخط الخلفي خلال مبارياتها في الدور الثاني أمام الأرجنتينية جيزيلا دولكو، بسبب ارتجاج خفيف في المخ، وفقدانها الوعي كان رد فعل متأخراً لارتطام رأسها بالأرض في صالة التدريبات الرياضية قبل المباراة.

السوفياتي لوكاس لاتسكو 36 و26، والروسي ميخائيل يوجني على الكازاخستاني أندري غولوفيف 26 و36 و36، والأميركي جون ايسنر على البرتغالي فريديريكو جيل 46 و36 و46، والألماني فيليب كولشرابير على مواطنه توبياس كامكي 26 و64 و26 و46، والأرجنتيني خوان إينغناسيو تشيلا على التايواني لو ين - هسون 46 و64 و36 و36، والفرنسي جيل سيمون على الأميركي دونالد يونغ 16 و46 و26، والسويسري ماريو كيودينيلي على الأميركي جاك سوك 16 و46 و61 و16، والإسرائيلي دودي سبلا على البلجيكي كزافييه ماليس 67 و57 و26. ولدى السيدات، تابعت البلجيكية كيم كلايسترز المصنفة ثانية، مشوارها الناجح فبلغت الدور الثالث بسهولة على حساب الأسترالية سالي بيرز 26 و16.

شهدت بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، والبالغ مجموع جوائزها 22,7 مليون دولار، خيبة أمل أميركية لدى الرجال تمثلت بخروج المصنف تاسعاً عالمياً أندري روديك من الدور الثاني. فبعد سقوط التشيكي توماس بريدتش السابع أمام الفرنسي ميكايل لودرا، والكرواتي إيفان ليوبيسيتش أمام الأميركي الشاب راين هاريسون (18 عاماً)، خرج الأميركي أندري روديك أمام الصربي يانكو تيبساريفيتش 63 و57 و36 و67. وسيواجه تيبساريفيتش في الدور المقبل الفرنسي غايل مونفيس الذي فاز على الروسي إيغور أندرييف 36 و46 و36. وفي الدور الأول، فاز البريطاني أندري موراي المصنف رابعاً على

مونفيس يقفز فوق الشبكة خلال مباراته مع أندرييف (جيسكا رينالدي - رويترز)



فرنسا، بيلاروسيا (22,00). المجموعة الخامسة: مولدوفا × فنلندا (19,30) السويد × المجر (21,00) سان مارينو × هولندا (21,45). المجموعة السادسة: لاتفيا × كرواتيا (21,00) اليونان × جورجيا (21,45). المجموعة السابعة: مونتينيغرو × ويلز (20,30) إنكلترا × بلغاريا (22,00). المجموعة الثامنة: أيسلندا × النرويج (22,00) البرتغال × قبرص (22,45). المجموعة التاسعة: ليتوانيا × اسكتلندا (21,15) ليشتنشتاين × إسبانيا (21,45).



صورة وخبير



تضج البندقية، منذ يومين، بنجوم الفن السابع المشاركين في الدورة الـ 67 من مهرجانها السينمائي. شريط «البجعة السوداء» لدارن أرونوفسكي افتتح المسابقة الرسمية للـ «موسترا» التي يرأس لجنة تحكيمها هذا العام السينمائي الأميركي كوينتن تارانتينو. صوفيا كوبولا أيضاً تميزت في المدينة العائمة بالعرض الأول لشريطها «في مكان ما»، والتونسي عبد اللطيف قشيش يشارك بشريطه «فينوس السوداء»... كذلك يحمل السينمائي والتشكيلي الأميركي جويليان شنايل شريطه «ميرال»، مع الممثلة الفلسطينية هيام عباس (الصورة) والممثلة البريطانية فريدا بينتو. (اليساندرو بيانشي - رويترز)

شباب يحققون «أحلام» العم نجيب



الثالثة. وهو مشروع يُعنى بتسليط الضوء على السينمائيين المصريين الشباب، بإشراف السينمائي المصري محمد خان.

في 11 كانون الأول (ديسمبر) 2011، ستخص «مكتبة الإسكندرية» نجيب محفوظ (الصورة) بتحية خاصة في مناسبة مئة عام على ولادته. إذ يبادر «مركز الفنون» في المكتبة إلى دعوة المخرجين الشباب المستقلين إلى إنتاج أربعة أفلام قصيرة تركز على «أحلام فترة النقاها» آخر إصدارات صاحب «نوبل». عميد الرواية العربية (1911 - 2006) كتب في مؤلفه الأخير سلسلة أحلام تعكس الواقع الكابوسي في العالم العربي، وتنقل حياة المواطن وسط سيرك كبير، لا مفر من عبثيته. وتأتي مبادرة «مركز الفنون» في تحويل بعض تلك الأحلام إلى أشرطة قصيرة، بهدف عرضها بمناسبة المئوية الأولى لصاحب «أولاد حارتنا». وتندرج التجربة ضمن مشروع «بلازا» في دورته

130 عاماً وما زال يصوم

بالفشل. وذكرت مجلة «الملاحظ» أن هذا المعمر يقيم في مدينة مارث في الجنوب التونسي بين أحفاده، ولا يزال يتمتع بذاكرة حادة، ويحفظ الأحداث التي جرت معه في الماضي القريب والبعيد. ويبدو أن جسد هذا الرجل يتمتع بميزات خارقة، إلى درجة أن أسنانه الجديدة برزت له مكان الأسنان التي فقدتها. كأنه طفل في السابعة، لا عجوز عاش قرناً من الزمن.

(رويترز)

يستعد أكبر معمر تونسي للاحتفال بعيد ميلاده الثلاثين بعد المئة في الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وذكرت مجلة «الملاحظ» الأسبوعية التونسية أن الرجل يواظب على الصوم خلال شهر رمضان رغم تقدمه في السن. وقد رفض علي بن محمد العامري جميع المحاولات لإقناعه بعدم الصوم. وقد حثته عائلته على الإفطار، خشية تعرضه لانتكاسة صحية، إلا أن كل تلك المحاولات باءت

الـ «كارلتون»: وثائق الزمن الضائع

لدى بيعه في عام 2006، صدر حكم الإعدام على الـ «كارلتون» وعلى تاريخ حافل احتضنه بين جدرانها. الفندق الشهير الذي أطل طويلاً على الواجهة البحرية لبيروت في منطقة الروشة، صممه المعماري البولندي كارل شاير، على نمط مغاير لنمط الفنادق مطلع الستينيات. لكنه تحول إلى ركاب الآن، إذ ستعلو مكانه ثلاثة أبراج سكنية ينتهي بناؤها العام المقبل. بين ركاب الـ «كارلتون»، تبحث «جمعية أمم للتوثيق والأبحاث» عن آثار الزمن الضائع. إذ حصلت الجمعية على وثائق من أرشيف الفندق، ومن بينها تصاميم للوائح الطعام ولقوائم الموقوف، وللإعلانات والملصقات الورقية... وهذا هو تطلق دعوة إلى المتخصصين في مجال الأرشيف الفنية لتوثيق تلك المقتنيات وحفظها. على صفحاتها الفايبوكية Hangar Umam، دعت



الفندق في الستينيات (أرشيف)

نتاشا أطلس

تدخل «الجنية»

عند التاسعة والنصف من مساء اليوم، تغني نتاشا أطلس للمرة الأولى في مصر، وتحديدًا في «مسرح الجنية» القاهري. أمسية الفنانة البلجيكية - البريطانية ذات الأصل المغربي هي مسك ختام «مهرجان فوانيس»، وبرنامج «حي» الذي أطلقته مؤسسة «المورد الثقافي» في 19 آب (أغسطس) الماضي، واستضاف تانيا صالح، وريم تلحمي، ومكادي نحاس، ودنيا مسعود، وأمل مثلوثي. نتاشا التي عاشت في ضواحي بروكسل، برزت مطع التسعينيات من خلال إعادة تقديم التراث الطربي العربي على إيقاعات Transglobal Underground.

وتواصل اليوم وحدها، تقديم قراءتها «الشرقية» (أو الاستشراقية حسب منتقديها) لأغنيات عربية شهيرة. أما ألبومها المقبل «منقلبة»، فسيضم أغنيات بالعربية الفصحى من تأليفها. وكان السينمائي الفلسطيني إيليا سليمان قد استعمل أغنياتها I put a spell on you في فيلمه «يد إلهية».